وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم :علم النفس

تخصص :إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي

دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة بئر العاتر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبتان:

- كشرود وداد
- هامل دنيا

إشراف الاستاذ(ة)

- أ. د خضرة حديدان

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الكريم برنيس	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
خضرة حديدان	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
نادية بن خذير	أستاذ محاضر -ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

شكر وعرفان

قال سبحانه وتعالى:

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة، الآية 105]

الحمد لله والشكر لله الذي أنزل على رسوله القرآن فأنار به دربنا وعلمنا ما لم نعلم وسدد خطانا في طلب العلم، وسهل أمورنا فأبلغنا هذا المبلغ، ونسأله المزيد مما ننفع به أمتنا ودیننا .

الشكر والشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة الدكتورة"خضرة حديدان" على تقديمها النصائح والإرشادات والمعلومات الكافية التي تجعل من الطالب مسؤولا واعيا بمسؤوليته.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان لجميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وخاصة قسم علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه بجامعة العربي التبسي-تبسة- فلهم منا فائق الاحترام والتقدير. ولكل من أسهم في إتمام هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة.



إهداء

من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات . . لكني فعلتها و نلتها . .

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر إلى حلم طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفتخر به .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة . . ونصح الأمة . . إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى ملاكي الطاهر و قوتي بعد الله . . داعمتي الأولى والأبدية "أمي" أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أُمًا يا خير سند وعوض .

إلى من قيل فيهم : سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ . .

إلى من مدت يدها دون كلل ولا ملل وقت ضعفي "أختي" أدامك الله ضلعا ثابتا لي . .

* هامل دنيا *



إهداء

إلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة: قوله تعالى: ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾[سورة الإسراء، الآية 24].

أهدي ثمرة نجاحي لكل من سرّته فرحتي...

إلى من غمرتني بحنانها وحملت عبء نجاحي على كتفها.. إلى أسطورة الزمان.. وإلى منبع الأمان وصدر الحنان وسر الوجود والتي يحق أن أقول فيها قرة عيني أمي.

وإلى جدي العزيز الذي فارقنا السنة الماضية رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

وإلى جميع الأهل والأقارب..

وإلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد...

* كشرود وداد *

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الرقمنة في تحسين فعالية التوجيه المدرسي، من خلال تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على أبعاد العمل التوجيهي داخل المؤسسات التعليمية، وبشكل خاص في منطقة بئر العاتر. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة مكونة من 21 مستشارًا للتوجيه المدرسي والمهني. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس يغطي أربع مجالات أساسية: الإعلام المدرسي، المتابعة والمرافقةالنفسية، التقويم البيداغوجي، والتوجيه المدرسي. أظهرت النتائج أن الرقمنة ساهمت بشكل ملحوظ في: تحسين الإعلام المدرسي عبر تسهيل الوصول إلى المعلومات وتوفير قنوات تواصل رقمية مع التلاميذ والأولياء؛ تعزيز المتابعة النفسية المنتظمة بفضل أدوات رقمية تسمح بتتبع الحالات وتقديم الدعم المناسب؛ تطوير التقويم البيداغوجي من خلال أدوات تشخيص دقيقة ساعدت على اتخاذ قرارات توجيهية مدروسة؛ رفع فعالية التوجيه الفعلي عبر نظم معلومات وقواعد بيانات تسند المستشار بخيارات دراسية ومهنية أكثر واقعية.

خلصت الدراسة إلى أن الرقمنة تمثل رافعة أساسية لتطوير وظيفة التوجيه، لكنها تظل مشروطة بتوفير بنية تحتية مناسبة، وتأهيل الكوادر البشرية، وتكامل السياسات الرقمية في القطاع التربوي. لذا توصي الدراسة بإدماج الرقمنة في كل مراحل التوجيه، إلى جانب تنظيم برامج تكوين مستمر لمستشاري التوجيه في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، التوجيه المدرسي، مستشار التوجيه والارشاد.

Abstract:

This study aims to determine the impact of digitization on improving the effectiveness of school guidance by analyzing how the use of digital technologies affects the various dimensions of guidance work within educational institutions, particularly in the Bir El Ater region. The study adopted a descriptive approach and included a sample of 21 school and vocational guidance counselors. Data was collected using a scale covering four main areas: school information, psychological follow-up, pedagogical assessment, and school guidance. The results showed that digitization significantly contributed to: Improving school information by facilitating access to information and providing digital communication channels with students and parents, Enhancing regular psychological follow-up through digital tools that allow for case tracking and appropriate support, Developing pedagogical assessment by offering accurate diagnostic tools that supported well-informed guidance decisions, Increasing the effectiveness of actual guidance through information systems and databases that helped counselors provide more realistic academic and career options.

The study concluded that digitization is a key lever in developing the guidance function. However, its success depends on the availability of adequate infrastructure, the training of human resources, and the integration of digital policies within the education sector. The study therefore recommends integrating digitization into all stages of the guidance process, along with organizing continuous training programs for guidance counselors in the field of information and communication technology.

Keywords: Digitization, School Guidance, Guidance Counselor.

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات:

قائمة المحتويات	الصفحة
الواجهة	
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ–ب
➢ الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	05
2. فرضيات الدراسة	08
3. أهمية الدراسة	08
4. أهداف الدراسة	09
5. تحديد مفاهيم الدراسة	10
6. الدراسات السابقة	14
7. تعقيب على الدراسات السابقة	15
➢ الفصل الثاني: ماهية الرقمنة	
❖ تمهيد:	18
1. نشأة الرقمنة في قطاع التربية	18
2. أهمية الرقمنة	19
3. خصائص الرقمنة	20
4. خطوات الرقمنة	23
5. أشكال الرقمنة	26
6. نماذج الرقمنة	28
7. متطلبات عملية الرقمنة في نظام مستشار التوجيه المدرسي والمهني	30
8. مميزات الرقمنة في نظام مستشار التوجيه المدرسي والمهني	32
9. حساب مستشار التوجيه المدرسي والمهني	34

❖ خلاصة الفصل	47
➢ الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
❖ تمهيد:	49
1. صفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	49
2. أدوات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .	50
3. أماكن عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .	51
4. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .	52
5. علاقة مستشار التوجيه و الإرشاد مع مختلف المتعاملين .	54
6. الأساليب الإرشادية الممارسة .	56
7. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	57
8. مهارات ضرورية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .	58
9. الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .	59
10. الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .	61
11. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .	64
❖ خلاصة الفصل	66
➢ الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
أولا: الدراسة الاستكشافية .	69
ثانيا: الدؤاسة الاستطلاعية .	
1.2 أهداف الدراسة الاستطلاعية.	70
2.2 مجال الدراسة الاستطلاعية.	70
3.2 عينة الدراسة الاستطلاعية.	70
4.2 أدوات الدراسة الاستطلاعية.	71
5.2 نتائج الدراسة الاستطلاعية.	71
ثالثا: الدراسة االميدانية	72
3-1- منهج الدراسة.	73
3-2- مجتمع الدراسة.	73
3-3-أدوات الدراسة.	74
3-4- الخصائص السيكومترية.	79
3-5 الأساليب الإحصائية للدراسة.	88

➢ الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	91
1-1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة.	91
1-2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى.	92
1-3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية.	93
1-4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.	93
1-5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.	99
1-6- مناقشة النتائج على أساس الدراسات السابقة والتراث النظري.	199
2- استنتاج عام.	101
3- مقترحات الدراسة.	103
➢ خاتمة.	104
➢ قائمة المراجع	106
➢ الملاحـــق	

قائمة

الجداول والأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستكشافية	70
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	71
03	توزيع المستشارين على المؤسسات التربوية	73
03	توزيع أفراد عينةالدراسةحسب متغير الجنس	74
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرةالمهنية	75
05	توزيع أفراد عينة دراسة حسب متغير الشهادات العلمية	76
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مؤسسة العمل	77
07	صدق كل بند	80
08	قائمةالأساتذة المحكمين	80
09	حذف البنود من المقياس	81
10	صورة البنود قبل و بعد تعديلها	81
11	نتائج حساب معامل صدق الظاهري(معادلة لوشي)	82
12	نتائج صدق الإتساق الداخلي لبعد عملية الإعلام المدرسي	82
13	نتائج صدق الإتساق الداخلي لبعد عملية المتابعة والمر افقةالنفسية	83
14	نتائج صدق الإتساق الداخلي لبعد عملية التقويم البيداغوجي	83
15	نتائج صدق الإتساق الداخلي لبعدعملية التوجيه المدرسي	84
16	اختبار الصدق البنائي للمقياس	84
17	نتائج حساب معامل الصدق التمييزي للمقياس	85
18	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	86
19	ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	87

20	أوزان الإستجابات حساب مقياس ليكرت الثلاثي	87
21	قيمة المدى	88
22	نتائج المتوسطات الحسابية و الإنحر افات المعيارية لبعد الإعلام المدرسي	91
23	نتائج المتوسطات الحسابية و الإنحر افات المعيارية لبعد المتابعة ولر افقة النفسية	92
24	نتائج المتوسطات الحسابية و الإنحر افات المعيارية لبعد التقويم البيداغوجي	93
25	نتائج المتوسطات الحسابية و الإنحر افات المعيارية لبعد التوجيه المدرسي	93
26	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي شابيرويلك للبيانات	94
27	نتائج إختبارويلكوكسون الدراسة	95
28	نتائج إختبارويلكوكسون لعينة واحدة لفرضية العامة	95
29	نتائج إختبارويلكوكسون لعينة واحدة لفرضية الأولى	96
30	نتائج إختبارويلكوكسون لعينة واحدة لفرضية الثانية	97
31	نتائج إختبارويلكوكسون لعينة واحدة لفرضية الثالثة	98
32	نتائج إختبارويلكوكسون لعينة واحدة لفرضية الر ابعة	99

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الأرضية الرقمية وزارة التربية الوطنية	19
02	المشاركة بين موظفي المؤسسة	21
03	خصائص الرقمنة	23
04	خطوات الرقمنة	26
05	يمثل واجهة الدخول الى موقع رقمنة وزارة التربية الوطنية	34
06	واجهة الدخول الى موقع الرقمنة الخاص بمستشارالتوجيه المدرسي والمهني	37
07	واجهة الولوج الى حساب الخاص بمستشار التوجيه المدرسي والمهني	37

مقدّمـــة

تعيش المنظومات التربوية اليوم تحولات عميقة بفعل الثورة الرقمية التي غيّرت طبيعة العلاقات داخل المؤسسات، وطورت مناهج وأساليب العمل والتواصل، حيث برزت الرقمنة كأداة استراتيجية لتطوير الأداء وتحسين جودة الخدمات، لاسيما في القطاعات الحساسة كالتربية؛ فالتعليم لم يعد مجرد نقل للمعرفة، بل أصبح فضاءً ديناميكيًا يستوجب تكاملًا بين التكنولوجيا والممارسات التربوية، ومن بين الوظائف الحيوية داخل هذا النظام، يُعدّ التوجيه المدرسي والمهني من المجالات التي تستدعي اهتمامًا خاصًا في ظل هذه التحولات، نظرًا لدوره المحوري في مساعدة المتعلمين على بناء مشاريعهم الدراسية والمهنية، وتحقيق اندماجهم داخل المنظومة التعليمية والمجتمعية.

يهدف التوجيه المدرسي إلى مساعدة التلميذ على معرفة قدراته وميولاته، واتخاذ قرارات مناسبة بشأن مساره الدراسي والمهني، ومع تعدد المتغيرات التي تحيط بالمتعلم، أصبحت هذه المهمة أكثر تعقيدًا، وتطلبت وسائل أكثر دقة وفاعلية لمواكبة حاجاته؛ في هذا الإطار، تمثل الرقمنة فرصة حقيقية لتطوير عمل مستشاري التوجيه، سواء من حيث جمع وتحليل البيانات، أو من خلال تقديم معلومات محدثة ودقيقة، أو تسهيل التواصل مع التلاميذ وأوليائهم عبر المنصات الرقمية.

سمح التحول الرقمي بتبني آليات جديدة داخل المؤسسة التربوية، كتسيير الملفات الإلكترونية، وإنشاء قواعد بيانات رقمية، وتوظيف البرمجيات التحليلية التي تساعد المستشارين على اتخاذ قرارات أكثر موضوعية وملاءمة، كما أسهمت الرقمنة في توفير فضاءات رقمية للتلاميذ تساعدهم على استكشاف التخصصات، وتنمية مهاراتهم في اتخاذ القرار، هذا التقدم عزّز من فعالية عملية التوجيه، خاصة في المؤسسات التي وفرت الحد الأدنى من البنية التحتية التقنية والموارد البشرية المؤهلة.

غير أن هذا الواقع لا ينطبق على جميع المؤسسات، خصوصًا في الدول النامية ومنها الجزائر، حيث لا تزال الرقمنة في قطاع التوجيه تواجه تحديات متعددة، مثل ضعف التجهيزات، محدودية التكوين في المجال الرقمي، وانخفاض الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم الإرشاد المدرسي.

من هنا، تنبع أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل "دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي"، من خلال رصد مدى إدماج التكنولوجيا الحديثة في أداء مستشاري التوجيه، وتحديد الفجوات التقنية والبشرية التي تعيق هذا التطور، واقتراح آليات عملية لتفعيل الرقمنة في هذا المجال الحيوي.

وللوصول إلى نتائج الدراسة اعتمدنا في دراستنا هذه على خطة استهلت بمقدمة وجانبين نظري وتطبيقي، تناولنا في الجانب النظري ثلاثة فصول، جاء الفصل الأول بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة، تطرقنا فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، المصطلحات

الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة؛ أما الفصل الثاني المعنون بـ: الرقمنة، تطرقنا فيه إلى نشأة وأهمية وخصائص الرقمنة، خطوات وأشكال ونماذج الرقمنة، ومتطلبات عملية الرقمنة في نظام مستشار التوجيه ومميزاتها، والجوانب التربوية والإدارية التي تمت عملية رقمنتها من أهمها حساب مستشار التوجيه، أما الفصل الثالث فجاء بعنوان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تطرقنا فيه إلى تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، صفاته، أدوات عمله، أماكن عمله، مهامه، علاقة مستشار التوجيه والإرشاد مع مختلف المتعاملين، الأساليب الإرشادية الممارسة، خصائص المستشار والمهارات الضرورية، والحاجة إلى المستشار، وأخيرا الوسائل التي يستخدمها المستشار والصعوبات التي تواجهه في عمله.

أما الجانب الميداني يحتوي على فصلين، جاء الفصل الأول بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية، تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية أهدافها، مجالها، أدواتها، نتائجها أولا، أما ثانيا تطرقنا إلى الدراسة الميدانية وتناولنا منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، اختبار أداة الدراسة، وفي الفصل الثاني تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة. وخُتمت الدراسة بخاتمة ومجموعة من التوصيات.

الإطار النظري

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تمثل التربية ركيزة أساسية في بناء المجتمعات، إذ تسهم في إعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة، فهي عملية متكاملة تهدف إلى تطوير القدرات العقلية، وتعزيز القيم الأخلاقية، وصقل المهارات الفردية، ومن خلالها يتكوّن المواطن الفاعل، الواعي بدوره داخل المجتمع، فمنذ العصور القديمة، أدركت الأمم أن قوة المجتمعات واستقرارها يرتبطان ارتباطًا وثيقًا بجودة التربية، فهي تشكل وعي الأفراد تجاه ذواتهم والعالم المحيط بهم، مما يجعلها أساسًا لكل مشروع تنموي حقيقي.

ومع تطور العصر، باتت التربية تواجه مجموعة من التحديات العالمية، منها التحولات الاقتصادية المتسارعة، والتغيرات المناخية، والاضطرابات الاجتماعية، بالإضافة إلى الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي؛ هذه المتغيرات فرضت على المجتمعات إعادة النظر في أولوياتها التربوية، مع التركيز على الكفاءات التي تُمكّن الأفراد من الإبداع، والتفكير النقدي، والتكيف مع التحولات المستمرة، ولأن التنمية المستدامة تتطلب أجيالًا واعية ومؤهلة علميًا وأخلاقيًا، أصبحت التربية استثمارًا ضروريًا لا يمكن تجاوزه؛ لم تعد وسيلة لنقل المعرفة فقط، بل أصبحت أداة استراتيجية لتنمية المهارات الحياتية، وترسيخ القيم الإنسانية، وتعزيز روح المسؤولية، وقد أكّد تقرير اليونسكو لسنة 2021 على أهمية التربية المتجددة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما في محاور القضاء على الفقر، والمساواة في التعليم، ودفع الابتكار.

هذا الدور يجعل من التربية عنصرًا محوريًا في تمكين الأفراد من المساهمة في مجتمعاتهم بفعالية، من خلال توسيع آفاقهم المعرفية والتقنية، وتكوين وعي أعمق بالقضايا العالمية؛ ولهذا، لا بد أن تواكب التربية تحولات العصر، من خلال تطوير أدواتها وأساليبها التعليمية بما يتماشى مع العالم الرقمي الذي أصبح واقعًا يوميًا، فأنماط التربية التقليدية لم تعد كافية لمواجهة متطلبات اليوم، مما يفرض الحاجة إلى دمج التعليم بالتكنولوجيا لبناء أجيال أكثر استعدادًا للتطورات الراهنة.

لقد أحدث التحول الرقمي تغييرًا جذريًا في الأنظمة التعليمية، حيث غيّر من أساليب التدريس والتعلّم، وأصبحت الرقمنة جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، فأتاحت فرصًا أوسع للتعلم عن بُعد، وإدارة الموارد التعليمية بكفاءة، فتقارير اليونسكو بيّنت أن التعليم الرقمي يُسهّل الوصول إلى مصادر تعليمية متعددة، ويُعزّز تفاعل المتعلمين مع المحتوى، لكن رغم هذه الإمكانيات، لا تزال هناك تحديات كبيرة تعوق تحقيق استفادة شاملة من الرقمنة، خاصة في الدول النامية التي تعاني من ضعف في البنية التحتية الرقمية والتأهيل البشري، فعلى سبيل المثال كشف معهد اليونسكو للإحصاء في 2016 أن 46% فقط من المدارس الابتدائية عالميًا تملك اتصالًا بالإنترنت، بينما ينخفض هذا المعدل إلى 16% فقط في الدول منخفضة الدخل، مما يطرح صعوبات حقيقية في دمج التعلم الرقمي بفعالية داخل نظم التعليم. **(كلير، 2019، ص 03).**

في ضوء هذه التحولات، تظهر الحاجة إلى أنظمة تربوية تدمج التوجيه والإرشاد ضمن بنيتها كأداة أساسية لمرافقة التلاميذ في مساراتهم التعليمية والمهنية، فالتوجيه المدرسي والمهني يساهم في مساعدة التلميذ على اتخاذ قرارات صائبة بشأن مستقبله، من خلال مراعاة أبعاده النفسية والاجتماعية والمعرفية؛ ولا يقتصر دوره على تقديم المعلومات، بل يتعداه إلى تمكين التلميذ من استكشاف طاقاته الذاتية وتعزيز اندماجه المجتمعي، ومع تزايد متطلبات العصر، أصبح من الضروري تطوير أدوات التوجيه والإرشاد، بما ينسجم مع حاجات التلاميذ الجديدة، والواقع التربوي المتغيّر.

ومع ذلك، تظل عملية التوجيه والإرشاد تواجه تحديات عديدة، مثل نقص الكوادر المؤهلة، وضغط المهام على المستشارين، وضعف الوعي المجتمعي بأهمية هذا الدور، كما أن الممارسات التقليدية للإرشاد (الطرق والأساليب القديمة مثل النماذج الورقية او التواصل بين المرشد و التلميذ) غالبًا ما تكون غير كافية لمواكبة التطورات التكنولوجية والمتطلبات الحديثة، مما يُضعف من فاعلية الإرشاد المدرسي وقدرته على التكيف.

ويمثل التحول الرقمي فرصة لتعزيز فعالية التوجيه والإرشاد، من خلال استخدام أدوات رقمية متطورة لتحليل بيانات التلاميذ، وتقديم توصيات دقيقة بشأن المسارات الأنسب لهم؛ عبر المنصات الإلكترونية والتطبيقات التعليمية، يمكن للمستشارين تقديم خدمات أكثر دقة وتخصصًا، لكن نجاح هذا التوجه الرقمي مرهون بمدى توفر البنية التحتية اللازمة، وتكوين المستشارين بما يتماشى مع التقنيات الحديثة.

يواجه التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر تحديات بارزة في هذا المجال، نتيجة نقص التجهيزات التقنية، وضعف شبكات الإنترنت، وغياب تكوين متخصص في الأدوات الرقمية للمستشارين، هذا الوضع يضعف من قدرة المؤسسات على إدماج التكنولوجيا بفعالية، حيث تعاني المدرسة الجزائرية من غياب واضح للبنية التحتية لإدماج تكنولوجيا المعلومات، سواء من حيث نوعية التجهيز أو كيفية استغلاله. **(إبراهيمي، 2017، ص40).**

يبقى مستشار التوجيه المدرسي والمهني عنصرًا حاسمًا في أي إصلاح تربوي رقمي، لكن أداءه يظل محدودًا في غياب التكوين الجيد، والدعم التقني، وتوفير الموارد الضرورية؛ ولهذا من المهم تطوير برامج تدريبية مكثفة تُمكن المستشار من استخدام التكنولوجيا بفعالية، وتحقيق الأهداف المرتبطة بالتحول الرقمي.

وفي ظل هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى دراسات علمية معمقة لفهم أثر الرقمنة على التوجيه والإرشاد، وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة من خلال تحليل الواقع الميداني في الجزائر، ورصد أبرز الصعوبات التي تواجه المستشارين، واقتراح حلول عملية قابلة للتنفيذ، فالغرض لا يتوقف عند تحسين أداء الإرشاد فقط، بل يتعداه إلى المساهمة في بناء منظومة تربوية حديثة تستجيب لمتطلبات التنمية وتتماشى مع التحولات العالمية.

كما أن الرقمنة باتت خيارًا استراتيجيًا في جميع القطاعات، نظرًا لما توفره من فرص لتحسين الأداء، وتبسيط الإجراءات، ورفع جودة الخدمات، فقد غيّرت التكنولوجيا الرقمية من أساليب العمل داخل المؤسسات الإدارية والاقتصادية، وأحدثت تحولات عميقة في أنماط التسيير والتواصل، مما جعلها أداة ضرورية لتحقيق

الفعالية والكفاءة والشفافية، وضمن هذا التوجه، تسعى الدول إلى دمج الرقمنة في سياساتها التنموية والاجتماعية، لمواكبة التغيرات العالمية، وتعزيز قدراتها التكيفية.

ويمثل قطاع التربية إحدى أكثر القطاعات تأثرًا بالرقمنة، كونه من أبرز الأدوات لبناء المجتمعات وتطوير رأس المال البشري. فقد أدى التحول الرقمي إلى ظهور أشكال جديدة من التعليم، كالمنصات الإلكترونية، والتقييم الرقمي، وتسيير المؤسسات التربوية بوسائل رقمية. كما ساهم في تعزيز التواصل بين مختلف الفاعلين في المنظومة التربوية، وفتح المجال أمام قرارات أكثر دقة وفعالية في التسيير التربوي. لكن رغم هذه الإمكانات، ما زال إدماج الرقمنة في المدرسة الجزائرية يعاني من تحديات حقيقية، ترتبط أساسًا بنقص الوسائل، وضعف التكوين، وتفاوت جاهزية المؤسسات لمواكبة هذا التحول.

ومن بين الوظائف الحيوية في النظام التربوي، يظل التوجيه المدرسي والمهني من أكثر المجالات التي تحتاج إلى تطوير رقمي فعّال، كونه الوسيط الذي يُوجّه التلميذ نحو المسار الذي يناسب طاقاته وطموحاته، ويؤمّن توازنه بين متطلبات الحياة الدراسية والاجتماعية والمهنية.

بناء على ما سبق تبرز الحاجة إلى فهم دور الرقمنة في تحسين فعالية عمليات التوجيه المدرسي، وتحديد مدى قدرة مستشاري التوجيه على استغلال الأدوات الرقمية في أداء مهامهم، وهو ما يقود إلى طرح السؤال التالي:

التساؤلات:

- ما دور الرقمنة في تحسين فعالية عمليات التوجيه المدرسي بثانويات ومتوسطات مدينة بئر العاتر - تبسة؟

وعن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات التالية :

- ما دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية الإعلام والاتصال لدى مستشاري التوجيه والإرشاد مدينة بئر العاتر؟
- ما دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية المتابعة والمرافقة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمدينة بئر العاتر؟
- ما دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التقويم البيداغوجي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمدينة بئر العاتر؟
- ما دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمدينة بئر العاتر؟

2. فرضيات الدراسة:

- تلعب الرقمنة دورًا إيجابيًا في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي بثانويات ومتوسطات مدينة بئر العاتر - تبسة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تعزى لعملية الإعلام المدرسي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تعزى لعملية المتابعة والمرافقة النفسية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تعزى لعملية التقويم البيداغوجي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تعزى لعملية التوجيه المدرسي.

3. أهمية الدراسة:

تكتسب الرقمنة في المجال التربوي أهمية متزايدة نظرًا لدورها في تطوير أساليب العمل وتسهيل الإجراءات وتحسين جودة الخدمات المقدّمة للتلاميذ. ويُعد التوجيه المدرسي من المجالات التي يمكن أن تستفيد كثيرًا من الإمكانات التي توفرها الرقمنة، خصوصًا من حيث جمع المعلومات، تنظيم الملفات، متابعة المسارات الدراسية، وتوفير الاستشارات بشكل أسرع وأكثر دقة. ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على **مدى مساهمة الرقمنة في تحسين فعالية مستشار التوجيه والإرشاد التربوي**، من خلال ما توفّره من أدوات وآليات رقمية تساعده في أداء مهامه بشكل أكثر كفاءة. وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

- تسعى إلى **تسليط الضوء على و اقع استخدام الرقمنة في التوجيه المدرسي بمنطقة بئر العاتر**.
- تهدف إلى **تزويد المؤسسات التربوية بمعطيات عملية حول كيفيات تفعيل الأدوات الرقمية لخدمة التلميذ**.
- تحاول الوصول إلى **نتائج و اقعية قد تساعد في تطوير منظومة التوجيه المدرسي في ظل التحول الرقمي**.

4. أهداف الدراســـة:

تهدف هذه الدراسة إلىالتعرف على دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي ، وذلك من خلال التركيز على واقع منطقة بئر العاتر، وعليه فإن الأهداف الأساسية تتمثل فيما يلي:

- معرفة دور الرقمنة في في تحسين فعالية عملية الإعلام المدرسي لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي بثانويات و متوسطات ببلدية بئر العاتر -تبسة .
- معرفة مساهمة الرقمنة في تحسين فعالية عملية المتابعة و المرافقة النفسية لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي بثانويات و متوسطات ببلدية بئر العاتر -تبسة .

-معرفة مساهمةالرقمنة في تحسين فعالية عملية التقويم البيداغوجي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر.

-معرفة مساهمةالرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر.

5. تحديد المفاهيم:

إن تحديد المصطلحات والمفاهيم خطوة أساسية يقوم بها الطالب من أجل تحديد مسار بحثه، فهي تعتبر بمثابة مفردات أساسية ومفتاحيه في البحث وعلى هذا فالمصطلحات الرئيسية لهذه الدراسة هي:

1.5. مفهوم الرقمنة:

أصبحت الرقمنة جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية في التعلم والعمل، فمع تقدم التكنولوجيا، تغيرت طرق تبادل المعلومات وتخزينها وتحليلها، في الأدبيات العربية المعاصرة، تعددت المصطلحات المرتبطة بهذا المفهوم، مثل "الكتابة الرقمية"، "الإبداع الرقمي"، و"الكتاب الإلكتروني" و التحول الرقمي"،ولفهم أثر هذه التغيرات، لابد أولاً من التعرف على مفهوم الرقمنة نفسه، وما تعنيه في مختلف المجالات، فالتعريف الدقيق للرقمنة يساعدك على استيعاب كيف يمكن لهذه التقنية تحسين العمليات وتطويرها، خصوصًا في مجالات مثل التوجيه المدرسي والإدارة التعليمية.

- يعرف **دوج هودجز(Doug Hodges)** الرقمنة بأنها "عملية إجراء أوتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسائط تخزين فزيائي تقليدي على شكل رقمي ". **(صادقي، 2021/2020، ص114)**. نلاحظ من هذا التعريف، أنه ركز على الجانب العملي للرقمنة، حيث يتم تحويل المحتوى من شكله التقليدي إلى شكل رقمي يمكن الوصول إليه عبر الأجهزة الإلكترونية . في سياق عمل مستشارالتوجيه المدرسي، يمكن استخدام هذه العملية لتحويل الوثائق الورقية (مثل استيانات، الميول والاهتمامات) إلى بيانات رقمية يسهل حليلها وإستخدامها في توجيه التلاميذ.
- حيث يعرف **سعيد يقطين** الترقيم التناظري النمط (Numèrisation) بأنه: "عملية نقل أي صنف من الوثائق من (أي الورقي)إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام ألن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة لإلستقبال والإستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية"، وهنا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليصبح قابال للمعاينة على شاشة الحاسوب " **(فرج، 2009، ص11)**

ونستخلص من هذا التعريف، انه يسلط الضوء على الجوهر الأساسي للرقمنة، وهو تحويل البيانات من شكلها التقليدي (ورقي، صوتي، مرئي) إلى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة الحواسيب. هذا التحويل يفتح آفاقًا جديدة للوصول إلى المعلومات واستخدامها بطرق أكثر فعالية، وهو ما ينطبق بشكل مباشر على عمل مستشار التوجيه، حيث يمكن تحويل السجلات الورقية إلى بيانات رقمية يسهل الوصول إليها وتحليلها.

- تعريف(2012) **Dominique Daniel**تعرف يقابل الرقمنة لفظة التحول الرقمي بأنها: "عملية تمثيل الأجسام، الصور، الملفات، أو الإشارات التماثلية باستخدام مجموعة متقطعة من النقاط المنفصلة. **(مزهود, 2020, ص133)**

نلاحظ من هذا التعريف أنه ركزا على الجانب التقني للرقمنة، حيث يتم تحويل البيانات إلى أرقام ثنائية (0 و1) يمكن للحواسيب معالجتها. هذه العملية هي أساس كل العمليات الرقمية الحديثة، وهي ما يجعل المعلومات قابلة للتخزين والنقل بسرعة فائقة. في سياق عمل مستشار التوجيه، يمكن استخدام هذه التقنية لتحويل نتائج الاختبارات النفسية والتقنية إلى بيانات رقمية يسهل تحليلها واستخدامها في توجيه التلاميذ.

- أما تعريف الرقمنة في قطاع التربية فهي عملية استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تسيير مختلف المنشآت الإدارية في قطاع التربية، وهي كذلك إعطاء رقم تعريف لكل مؤسسة وموظف وتلميذ تابع إلى قطاع التربية من خلاله يتم إنشاء ملف إلكتروني خاص به يحتوي على كافة المعلومات لهذه المؤسسة أو الموظف أو التلميذ. **(بوزعبيب، 2022، ص06)**

نلاحظ من هذا التعريف ان الرقمنة في قطاع التربية تعني استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسيير المؤسسات التربوية، وتركز على تخصيص رقم تعريفي لكل مؤسسة وموظف وتلميذ، يُستخدم لإنشاء ملف إلكتروني يحتوي على جميع بياناته، وذلك بهدف تسهيل عمل الإدارة، وتحسين المتابعة، وضمان دقة المعلومات وسهولة الوصول إليها.

- **إجرائيا:** الرقمنة هي عملية تحويل البيانات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة الحواسيب. هذا التحويل يسمح بتحسين كفاءة تخزين المعلومات ونقلها، مما يسهل الوصول إليها واستخدامها في مختلف المجالات. في سياق عمل مستشار التوجيه، يمكن استخدام الرقمنة لتحويل جميع السجلات الورقية إلى بيانات رقمية يسهل الوصول إليها وتحليلها، مما يحسن من فعالية العملية التوجيهية. رغم تعدد التعاريف، فإن الجوهر يبقى واحدًا: تحويل المعلومات إلى شكل رقمي يمكن التفاعل معه بسهولة وفعالية.

2.5. تعريف مستشار التوجيه:

- **يعرف الموريس روكلان (1991)** مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأنه: "المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس، كما يجب عليه مراعاة البساطة في تصرفاته الشخصية". (صامولة،**2001/2000،ص32)**

من خلال التعريف يتعين على مستشار التوجيه مراعاة البساطة وعدم التكلف في تصرفاته الشخصية، وفي تعامله مع الإدارة والطاقم التربوي، وأن يكون قادرا على فهم الآخرين بعيدا عن الانفعال والتسرع في الأحكام. كما أنه يساعد الأولياء والمتعاملين التربويين في المؤسسة التعليمية وعلى وجه الخصوص المدرسين، في تبليغهم المعلومات التي في حوزته، هذا ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت وظرف .

◆ **يعرفه الرمزي "كمال"** على أنه الشخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للممارس المهني الذي ينبغي أن يسلكه التلميذ تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله. **(لوكيا، فنطازي، 2010، ص94)**

من التعريف السابق يتضح لنا أن مستشار التوجيه والإرشاد يعتبر المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، كما يعتبر مختص في التوجيه، وهو من أقدر الناس وأكفئهم على جميع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها أحسن استغلال باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

◆ **تعرفه النصوص القانونية الرسمية في الجزائر** أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية، يقوم بمهمة المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسة التعليمية والأداءات الفردية **للتلاميذ (خميس، 2016، ص124)**

من خلال تعريف مستشار الإرشاد والتوجيه في النصوص القانونية يمكننا القول بأنه أخصائي تربوي يعنى بالدعم النفسي والتحصيلي للتلاميذ، مع تركيز إضافي على توجيهم أكاديميا ومهنيا لضمان توافق اختياراتهم مع إمكاناتهم وسوق العمل.

◆ **كما يعرف مستشار التوجيه بأنه** هو : "المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي والتي يمكن تقديمها للتلاميذ بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي، ويمثل همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها، فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني؛ ويعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ والأداء التربوي للعملية التعليمية" **(القاضي وآخرون، 2019، ص270)**

من التعريف السابق يتضح أن دور مستشار الإرشاد والتوجيه يتمثل في ثلاثة أبعاد أساسية وهي: البعد الإداري حيث يعمل كحلقة وصل بين الإدارة التربوية والميدان التربوي بصفته ممثلاً رسمياً؛ والبعد التربوي الذي يركز على المتابعة النفسية والتحصيلية للتلاميذ كجزء من الفريق التربوي والبعد المؤسسي الذي يهدف إلى تحسين جودة المنظومة التعليمية من خلال رفع مستوى أداء التلاميذ والمؤسسة ككل. ورغم شمولية هذا التعريف لكنه أغفل دور مستشار الإرشاد والتوجيه في البعد المهني والجامعي الذي يشكل جانباً حاسماً في عمله.

❖ **إجرائيا:** المستشار هو عضو تربوي متخصص، يُشرف على تنفيذ عمليات التوجيه المدرسي والمهني داخل المؤسسة التعليمية، ويتولى مرافقة التلاميذ نفسيًا وتربويًا، ويساعدهم على اختيار المسارات الدراسية والمهنية الملائمة لقدراتهم وميولاتهم، مستندًا في ذلك إلى مبادئ وتقنيات علم النفس، وضمن تنسيق مستمر مع الطاقم التربوي والإدارة.

3.5. التوجيه المدرسي:

يعرف التوجيه المدرسي بأنه: "هو عملية نفسية تربوية هادفة تسعى إلى تحقيق التوافق بين مؤهلات الفرد الفكرية (القدرات العقلية، الإمكانات الدراسية والمعرفية)، والنفسية (الاستعدادات، الميول والاهتمامات والرغبات)، وبين مستلزمات ومتطلبات المحيط الدراسي والمهني (الشعب والتخصصات الدراسية، التكوينية والمهنية)، وعالم الشغل عن طريق مساعدة الفرد على معرفة ذاته ومحيطه الدراسي، التكويني، المهني الاقتصادي والاجتماعي، بالوسائل الاستشكافية والإعلامية" **(عبد السلام، 1996، ص13)**

❖ **إجرائيا**: التوجيه المدرسي هو عملية تربوية ونفسية تهدف إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته وميوله من جهة، وبين متطلبات الدراسة والتكوين وسوق العمل من جهة أخرى، وذلك من خلال تمكينه من معرفة ذاته ومحيطه، باستخدام وسائل الإعلام والاستكشاف الملائمة.

6. الدراسات السابقة:

إن للدراسات السابقة لها فائدة وأهمية بالغة في البحوث العلمية بكافة مستوياتها، فهي تساعد في توضيح أبعاد المشكلة قيد الدراسة وفي تحديد موقع البحوث التي سبقت. فهي تعد بمثابة القاعدة التي تنطلق منها الدراسة.

وأنه في حدود علم الطالبتين لم نتمكن من الحصول على دراسة مشابهة تماما لمتغيرات الدراسة، حيث تم الاستعانة ببعض الدراسات المشابهة في بعض متغيرات الدراسة والتي تخدم موضوع دراستنا، وعليه قامت الطالبتين بتبويبها واستعراضها وفقا لتسلسلها الزمني وهو كما يلي:

جدول رقم (01): الدراسات السابقة

الرقم	عنوان الدراسة	الباحث	السنة	الهدف الأساسي	المنهج	الأداة	العينة	النتائج الرئيسية
01	مجتمع المعلومات في الجزائر: واقع الفجوة الرقمية	دليلة العوفي	2006/ 2007	تحليل تأثير الفجوة الرقمية على الخدمات العمومية	تحليلي وصفي نظري	تحليل وثائق وتقارير	لا توجد عينة ميدانية	الجزائر تعاني فجوة رقمية ناتجة عن ضعف البنية والتكوين وتفاوت فرص الوصول للرقمنة
02	واقع رقمنة قطاع التربية وأثره على أداء المدراء: دراسة حالة ولاية البليدة	درعي إبراهيم	2019	دراسة أثر الرقمنة على أداء مديري المؤسسات	وصفي ميداني	استبيان تحليل وثائق رقمية	مدراء متوسطات وثانويات بالبليدة	الرقمنة حسّنت التنظيم وسرعة القرار، مع استمرار مشاكل في التجهيز والتكوين

				التربوية				
03	دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر: دراسة تحليلية للجماعات المحلية	فوزية صادقي	2020/ 2021	قياس أثر الرقمنة على جودة الخدمات في الإدارة المحلية	وصفي تحليلي	استبيان مقابلة ملاحظة	147مواطنًا و70 موظفًا بمديرية التنظيم بولاية بسكرة	الرقمنة حسّنت الأداء وسرّعت المعاملات، لكن توجد صعوبات في البنية التحتية والتكوين
04	واقع الرقمنة في المدرسة الجزائرية وأثرها في عملية التسيير	سعيد بوجردة وحنيش أحسن	2022	تحليل أثر الرقمنة على عملية التسيير داخل المؤسسات التربوية الجزائرية	وصفي تحليلي	تحليل الوثائق والتقارير	لا توجد عينة ميدانية محددة	ساهمت الرقمنة في تحسين التنظيم وسرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات التربوية، وتواجه الرقمنة تحديات تتعلق بالبنية التحتية والتكوين، ويوصى بتوفير التجهيزات اللازمة وتدريب الكوادر البشرية لتعزيز فعالةي الرقمنة في التسيير.
05	واقع وآفاق الحداثة الإدارية التربوية في الجزائر دراسة حالة ولاية أم البواقي	جهاد معروف، عمار شوشان	2023	دراسة العلاقة بين الرقمنة والإدارة الاجتماعية في المدارس الابتدائية	المنهج الوصفي التحليلي	استبيان موجه لمدراء المدارس الابتدائية	15 مديرا لمدارس ابتدائية بولاية أم البواقي	توجد علاقة طردية بين الرقمنة والإدارة الاجتماعية، مع فروقات دالة لصالح الإناث في تقييم أثر الرقمنة

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي يتم توظيفها في هذه الدراسة تعرفنا على أهمية الرقمنة ودورها في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي حيث تلعب الرقمنة دور هام في مساعدة مستشار التوجيه المدرسي لأداء نشاطه في المؤسسات التربوية و ملثما اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،فقد إعتمدت معظم الدراسات

السابقة نفس المنهج ،وذلك لإنه المنهج الأنسب و الملائم لهذا النوع من الدراسات، مثل دراسة العوفي (2007/2006)، دراسة درعي (2019)، و دراسة صادقي (2021/2020) و باقي الدراسات، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقط إستخدمنا الملاحظة والمقابلة غير المقننة ومقياس تم إعداده من طرف الطالبتين .

كما إستخدمت درعي (2019) الاستبيان من اعدادها ، في حين أن دراسة صادقي (2020) إستخدمت الملاحظة و المقابلة و الاستبيان من إعداد الباحثة . أيضا من خلال النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسات تبين أنه لايوجد نتائج مطابقة لدراستنا الحالية ، إلا في دراسة درعي (2019) من خلال التشابه في البيانت الشخصية للمقياس (الجنس و الخبرة المهنية).

تميزت هده الدراسة عن باقي الدراسات في كونها ركزت على فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحسين أداء مهامهم بشكل دقيق و فعال و بصورة متطورة ، كما أن الطالبتين جمعتا بين الرقمنة و مستشار التوجيه والارشاد المدرسي خلال الدراسة في البحث عن العلاقة بينهما خلافا عن الدراسات السابقة الأخرى التي درست كل متغير على حدى ، وقد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف كذلك على كيفية صياغة فروض تخدم الدراسة وفق المنهج المناسب و إكتساب الخبرة وفق المقاييس المستخدمه في جمع البيانات .

الفصل الثاني

الرقمنة

تمهيد:

في ظل التحولات المتسارعة التي شهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والاتصال أصبحت الرقمنة خيارًا استراتيجيا لا غنى عنه لمختلف المؤسسات التربوية، فقد بات من الضروري التكيف الطاقم التربوي مع متطلبات البيئة الرقمية وتحدياتها، سواء من حيث حفظ البيانات، وتنظيمها، وتسهيل الوصول إليها، حيث أن الرقمنة لا تعني فقط تحويل المحتوى الورقي إلى صيغ إلكترونية، بل هي تشمل منظومة متكاملة تهدف إلى تحسين جودة التعليم ومخرجاته.

1. نشأة الرقمنة في قطاع التربية:

شهدت الجزائر في الأونة الأخيرة تحولا تدريجيا نحو الرقمنة لتتماشى مع التطورات والتغيرات التكنولوجية الحاصلة، حيث بدات الجزائر تعرف تحولا في قطاع التربية نحو الرقمنة منذ (2015) أول مرحلة كانت رقمنة جميع بيانات ومعلومات التلاميذ والأساتذة والموظفين في المؤسسات التربوية ومن خلال الرقم التعريفي لهم، والهدف من هذا الإجراء هو تطوير النظام التربوي ليتماشى مع التوجهات الوطنية والدولية.

وفي سنة (2018) بدأت الرقمنة مرحلتها التجريبية حيث خلال السنة الدراسية (2017/2018) **جاء المنشور الوزاري رقم 280 بتاريخ 31 جانفي 2018 المادة 23 من القانون التوجيهي للتربية** باعتماد الرقمنة خلال عملية استخراج كشوف النقاط لتفعل في الفصل الثالث من السنة الدراسية، وفي سنة (2018/2019) انطلقت التسجيلات من خلال المنصة الرقمية بدون وثائق الحالة المدنية طبقا للتعليمات الوزارية الأخيرة، وخلال السنةالدراسية (2024/2025) إضافة العديد من الإضافات والمتمثلة في التوجيه والانتقال وارفاق التلاميذ للامتحانات الرسمية ونتائجها، كما تم خلال هذه السنة الدراسية إنشاء حساب في النظام المعلوماتي لفائدة مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني طبقا **لمنشور الوزاري رقم96 المؤرخ في 23 ماي2024**، كما شملت هذه المراسلة التوجيه المدرسي وإعادة التوجيه والطعن لتعالج من خلال النظام المعلوماتي .

كما يمكن الإشارة إلى أن الوزارة الوصية أنشأت صفحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المديريات الولائية من أجل التكفل بالجانب الإعلامي للأرضية الرقمية، ويتمكن الأولياء والمعنيين ومستشاري التوجيه المدرسي من الإطلاع على كل ماهو مستجد في الأرضية.**(سعيد، 2021، ص19)**

فرقمنة قطاع تربية، تعني إدراج رقم تعريفي لجميع الموظفين المنتمين لقطاع التربية، وكذا التلاميذ لتسجيل كل المعلومات الخاصة بهم في الموقع الإلكتروني المخصص للرقمنة الخاصة بقطاع

التربية: https://amatti.education.gov.dz، وهدف هذه الشبكة هو التحكم في تسير شؤون التربية الوطنية ورقمنة القطاع والتي يمكن لمستخدميها تسجيل الدخول من خلال إسم المستخدم وكلمة المرور الخاص به كالشكل التالي:

شكل رقم (01): الأرضية الرقمية وزارة التربية الوطنية



المصدر: موقع الأرضية الرقمية وزارة التربية الوطنية https://amatti.education.gov.dz

وفي السنة الدراسية الحالية شهدت تطورا ملحوظا، حيث دخلت كل العمليات المتعلقة بالتسجيلات المدرسية السنة الأولى والتربية التحضيرية، التحويلات، طعون والتماسات إعادة الإدماج وهذا **وفقا للمنشور الوزاري التكميلي رقم 15 المؤرخ في 19 جانفي 2025** الخاص بعمليتي توجيه تلاميذ سنة رابعة متوسط وتلاميذ سنة أولى ثانوي، وكذا إعادة توجيه التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي، وأن أي عمليات خارج هذا النطاق عديمة الأثر .

ورغم التحديات الموجودة في الميدان إلا أن الدولة الجزائرية تسعى إلى بناء مدرسة رقمية عصرية تواكب تطورات العصر وتستجيب لحاجات الأساتذة والتلاميذ على حد سواء.

2. أهمية الرقمنة:

تكتسي الرقمنة أهمية كبيرة في مختلف القطاعات، حيث أصبحت تمثل خيارًا استراتيجيًا لتحديث طرق العمل وتحسين جودة الخدمات، وقد أدى هذا الوعي إلى توجّه العديد من المؤسسات، بما فيها المؤسسات التربوية، نحو تبني الوسائط الرقمية والتخلي التدريجي عن الأساليب التقليدية. فالرقمنة

لم تعد مجرد خيار تقني، بل أصبحت ضرورة فرضها التطور التكنولوجي، لما توفره من إمكانات في تسريع الإجراءات، تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتوسيع قنوات التواصل والتفاعل داخل المؤسسة

إن ضرورة التعرف على أهمية الرقمنة سبب اتجاه العديد من المؤسسات ومنها: المؤسسات التربوية الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من المؤسسات من الشكل التقليدي إلى مجموعات تحتوي على وسائط رقمية.

وتتمثل أهمية الرقمنة في النقاط التالية:

- تسهم في **تسريع الإجراءات الإدارية** وتقليل الوقت والجهد المبذولين في المعاملات.
- تتيح سهولة الوصول إلى المعلومات وتخزينها واسترجاعها بكفاءة عالية.
- تساعد في تحسين جودة الخدمات داخل المؤسسات، من خلال الدقة والتنظيم والشفافية.
- تعزز التواصل الداخلي والخارجي عبر منصات رقمية تسهّل التفاعل بين الفاعلين.
- تمكّن من التحول من العمل الورقي التقليدي إلى بيئة رقمية أكثر مرونة.
- تدعم اتخاذ القرار المبني على البيانات والمعطيات الرقمية الدقيقة.
- تساهم في تقليص التكاليف التشغيلية من خلال الاعتماد على أدوات رقمية بدل الوسائل المادية.
- تُعد خطوة أساسية نحو التكيف مع متطلبات الاقتصاد الرقمي والمجتمع المعرفي.
- تحفّز الإبداع والابتكار داخل المؤسسة من خلال استخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة.
- تُمكّن من متابعة الأداء وتقييمه بشكل آني ومنهجي عبر أنظمة رقمية متخصصة. **(عنكوش , 2010, 159)**

3. خصائص الرقمنة:

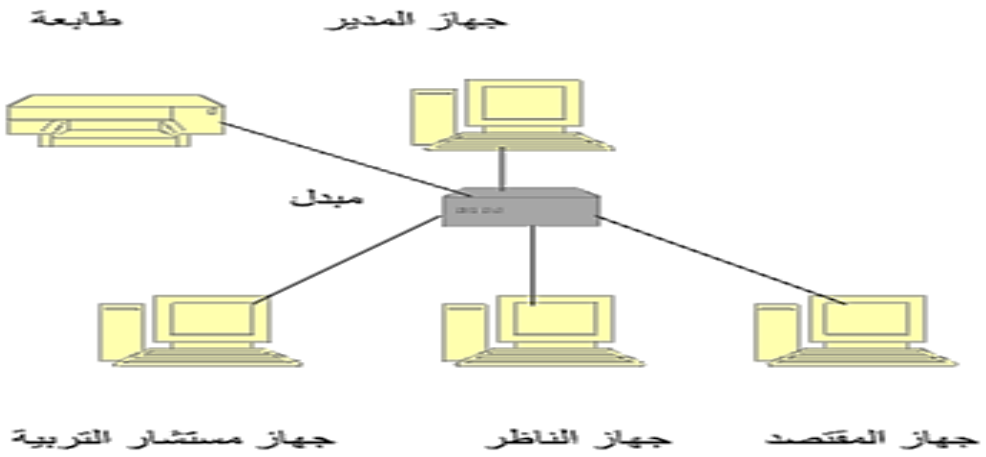
في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم اليوم، أصبحت الرقمنة أداة مركزية في تطوير العمل داخل المؤسسات، لما تتميز به من خصائص تجعلها أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية. فالرقمنة لا تقتصر على مجرد تحويل المعلومات إلى صيغة رقمية، بل تشمل أيضًا طريقة إدارة هذه المعلومات واستغلالها بوسائل حديثة تتيح السرعة، الدقة، والتفاعل. وتكمن قوة الرقمنة في خصائصها الجوهرية التي تمنح المؤسسات مرونة أكبر في الأداء، وقدرة أعلى على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي، مما يجعلها خيارًا استراتيجيًا لا يمكن الاستغناء عنه في مختلف القطاعات، خاصة في المجال التربوي، وتتمثل خصائص الرقمنة في الآتي:

- **تقليص الوقت:** الرقمنة تجعل الوصول إلى المعلومات سريعًا وفوريًا، حيث يمكن نقل البيانات عبر الإنترنت في ثوان. أي أن مستشار التوجيه يستطيع أن يصل إلى جميع النتائج الدراسية للمتعلمين ونتائج الاختبارات من خلال نظام الرقمي في وقت وجيز دون الرجوع الى الاوراق.
- **تقليص المكان :** تتيح الرقمنة تخزين كميات هائلة من البيانات في مساحات صغيرة، مثل الأقراص الصلبة أو السحابة الإلكترونية، يمكن لمستشار التوجيه الوصول إلى قائمة التلاميذ من أي مكان عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى التواجد في المكتبة أو الأرشيف.

فمن مميزات الرقمنة الاستغناء مستشار التوجيه على جميع ابيانات الورقية واستبدالها بالبيانات رقمية .

- **تقاسم المهام الفكرية مع الآلة:** تسمح الرقمنة بالتفاعل بين الإنسان والآلة، حيث يمكن للحواسيب تحليل البيانات وتقديم توصيات بناءً على الذكاء الاصطناعي، ففي عملية التوجيه يمكن لنظام الرقمي توجيه التلاميذ آليا انطلاقا من نتائج التلاميذ (تحليل نتائج اختبارات التلاميذ وتقديم اقتراحات حول التخصصات المناسبة لهممن خلال حساب مجموعات التوجيه الخاصة بكل شعبة واظهارها مرتبة من أفضل مجموعة توجيه إلى أدناها).
- **تكوين شبكات الاتصال:** الرقمنة تمكن من إنشاء شبكات اتصال بين المستخدمين، مما يسهل تبادل المعلومات. فيمكن لمستشاري التوجيه في مدارس أخرى مشاركة البيانات والتجارب عبر منصة رقمية موحدة. ويمكن توضيح هذه المشاركة من خلال المخطط التالي:

شكل رقم (02): توضيح المشاركة بين موظفي المؤسسة

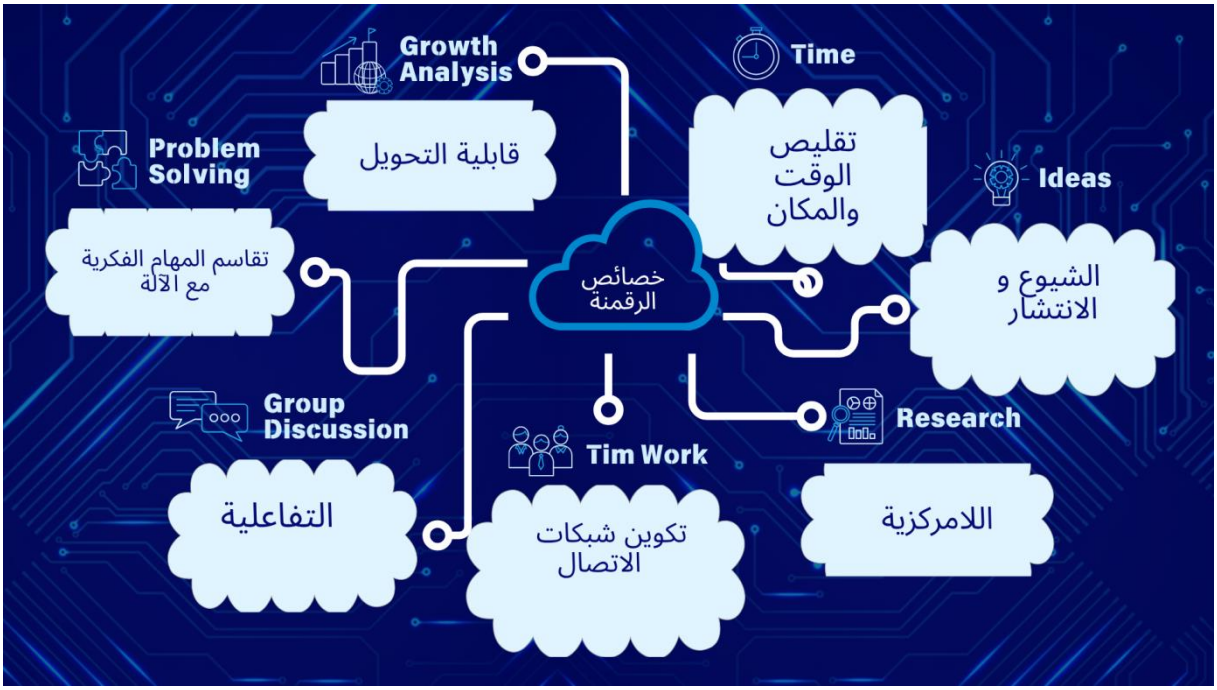


المصدر: (برمان ،2014/2013، الرقمنة و اثرها في تسيير المؤسسات التربوية، ص37)

- **التفاعلية:** تسمح الرقمنة للمستخدمين بأن يكونوا مرسلين ومستقبلين في نفس الوقت، مما يعزز التفاعل،أي أن عملية التوجيه من خلال النظام الرقمي اصبحت عملية تفاعلية بين فضاء الأولياء وحساب مستشار التوجيه. **(سمير، 2009، ص11)**
- **اللاتزامنية:** يمكن للمستخدمين الوصول إلى المعلومات في أي وقت يناسبهم، دون الحاجة إلى التزامن مع الآخرين. حيث تمكن المنصة الأولياء من ملء رغبات أبنائهم في أي وقت، دون الحاجة إلى التواجد في المدرسة او الذهاب الى قاعات الانترنت.
- **اللامركزية (قابلية التحرك والحركية):** الرقمنة تسمح باستقلالية الأنظمة، حيث يمكن إدارة البيانات من أي مكان دون الحاجة إلى مركزية .فيمكن لمستشار التوجيه إدارة بيانات التلاميذ من المنزل أو المدرسة، دون الحاجة لتنقل الى المؤسسة التعليمية.
- **قابلية التوصيل:** تسمح الرقمنة بربط الأجهزة المختلفة بغض النظر عن الشركة المصنعة أو البلد. فمن خلال هذه الخاصية يمكن لمستشار التوجيه استخدام أجهزة مختلفة (حاسوب، هاتف، لوحي) للوصول إلى حسابه الخاص في المنصة الرقمية.
- **قابلية التحويل:** تسمح الرقمنة بتحويل المعلومات من وسيط إلى آخر، مثل استخراج الملف على صيغة اكسل (EXCEL)، **فيمكن** لمستشار التوجيه ادراج ملف اكسل (EXCEL) يحتوي على نتائج الدراسية لتلاميذ في المنصة الرقمية دون الحاجة الى ادخال هذه المعلومات يدويا.
- **اللاجماهرية:** تسمح الرقمنة بتوجيه الرسائل إلى أفراد أو مجموعات محددة بدلاً من الجماهير الواسعة، يمكن لمستشار التوجيه إرسال البريدالالكتروني لتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة لباكالوريا من خلال يوم اعلامي حول قلق امتحان. **(بن دادي، 2022، ص13)**
- **الشيوع والانتشار:** الرقمنة قابلة للتوسع لتشمل مساحات أكبر من العالم، أي أن نظام الرقمنة لمستشار التوجيه اصبح معمم على جيمع المؤسسات التربوية في الجزائر .
- **العالمية والكونية:** الرقمنة تسمح بتدفق المعلومات عبر الحدود الجغرافية ،حيث يمكن لمستشار التوجيه مشاركة تجاربه مع مستشارين مدارس في دول أخرى عبر منصات رقمية عالمية. **(فرج، 2009، ص07)**

انطلاقا مما سبق يمكن القول؛ أن الرقمنة ليست مجرد تحول تقني، بل هي ثورة في طريقة إدارة المعلومات وتوصيلها. حيث ان خصائصها تجعلها أداة قوية لتحسين فعالية عمل مستشار التوجيه، فهي توفر الوقت، وتقلل التكاليف، تعزز التفاعل . فنجاح الرقمنة يتطلب بنية تحتية قوية وتدريبًا مناسبًا لضمان استفادة الجميع من هذه الخصائص.

شكل رقم (03) :يوضح خصائص الرقمنة



المصدر :من إعداد الطالبتين(CANVA)

4. خطوات الرقمنة:

تُعد الرقمنة عملية منهجية تمر بعدة مراحل متكاملة، تبدأ من التخطيط المدروس وتنتهي ببناء نظام رقمي تفاعلي يخدم أهداف المؤسسة. لا يكفي تحويل الوثائق الورقية إلى ملفات إلكترونية، بل يتطلب الأمر بناء بيئة رقمية متناسقة تعتمد على أدوات منظمة ومعايير دقيقة. وتشمل خطوات الرقمنة كل ما يتعلق بتجهيز البنية التحتية، وتحديد الأولويات، واختيار الموارد المناسبة، ثم التنفيذ الفعلي، والترميز، وانتهاءً بتحويل البيانات إلى نظام ذكي قادر على التحليل والتفاعل. هذه الخطوات تُنفذ بشكل متدرج لضمان فعالية التحول الرقمي، خصوصًا في المجالات الحساسة كقطاع التربية والتوجيه المدرسي، وتتمثل خطوات الرقمنة فيما يلي:

1.4. التخطيط الميداني: لا تُبنى الحضارات الرقمية من فراغ، بل تُخطط بمنهجية تشبه تصميم مدينة ذكية من الصفر. التخطيط الميداني هو حجر الزاوية الذي يُحدد مصير المشروع الرقمي. هنا، لا نكتفي بجمع البيانات، بل **ننقب في أعماق النظام** لنفهم:

- **التضاريس الرقمية**: الصعوبات (مثل البنى التحتية الهشة)، والإمكانيات.

الخرائط المعرفية: دراسة كل مجالات المشروع (التقنية، البشرية، المالية) كما يدرس الجيولوجي طبقات الأرض قبل بناء ناطحة سحاب.**(حفظاوي، 2016، ص260)**

-

- **خلية التصفية الاستراتيجية**: ليست مجرد فريق عمل، بل "غرفة عمليات ذكية" تُنقّي المعلومات من الشوائب، وتُحوّل التحديات إلى فرص.

وفي نظام "مستشار التوجيه"، يعني هذا:

- تحليل واقع المدارس (عدد الأجهزة، سرعة الإنترنت، مهارات المستخدمين).
- تصميم إطار تنظيمي يُحوّل الفوضى الورقية إلى سير عمل رقمي مناسب.

2.4.اختيار مواد الرقمنة: الرقمنة ليست سباقًا عشوائيًا، بل معادلة دقيقة بين:

- **الموارد المادية**: ليست الأجهزة الأغلى هي الأفضل، بل الأكثر توافقًا مع احتياجات المؤسسة.
- **رأس المال البشري**: مهارات الموظفين هي "الوقود" الذي يُحرك الآلة الرقمية.
- **الزمن**: الوقت مورد غير متجدد، إما أن تستثمره في بناء نظام متين، أو تُهدره في إصلاح أخطاء متتالية.

وفي عملية التوجيه المدرسي:

- **قد** تختار مدرسة ذات موارد محدودة البدء برقمنة "رغبات التلاميذ" فقط، بينما تبدأ أخرى برقمنة "ملفات المتابعة النفسية".
- **المفتاح**: التركيز على النقاط ذات التأثير الأعلى (High-Impact) التي تُحدث فرقًا ملموسًا في حياة التلاميذ.

3.4.التنفيذ: عند الغوص في التنفيذ، تواجه المؤسسة مفترق طرق يتمثل في احد الاحتمالات: **(حفظاوي، 2016، ص260)**

- **الاستعانة بموردين خارجيين**: مثل استئجار سحابة إلكترونية لاستضافة البيانات، لكن هذا قد يُهدد الخصوصية.
- **الاعتماد على الذات**: تطوير حلول داخلية، لكنها تحتاج لأشخاص مُدربة.
- **النموذج الهجين**: شراكة ذكية مع مُورد تقني، حيث تُحدد المؤسسة الاحتياجات، ويطور الشريك الحلول.

في تجربتنا مع منصات التوجيه:

- وجدنا أن مسح **الوثائق ضوئيًا** (مثل استبيانات الميول) هي البوابة الأسهل للبدء، لكن التحدي الحقيقي يكمن في **تحويل هذه الصور إلى بيانات ذكية** تُغذي أنظمة التحليل.
- مثال: **استخدام تقنية** (OCR) لتحويل صور إجابات التلاميذ إلى نصوص قابلة للتحليل الإحصائي. **(حفظاوي، 2016، ص260)**

4.4. الترميز وخطة الميتاداتا: "لغة الحوار بين الإنسان والآلة":

هنا حيث تتحول المعلومات إلى "كائنات رقمية" تفهمها الآلة. تخيل أنك تُعلّم روبوتًا كيف يقرأ ويكتب:

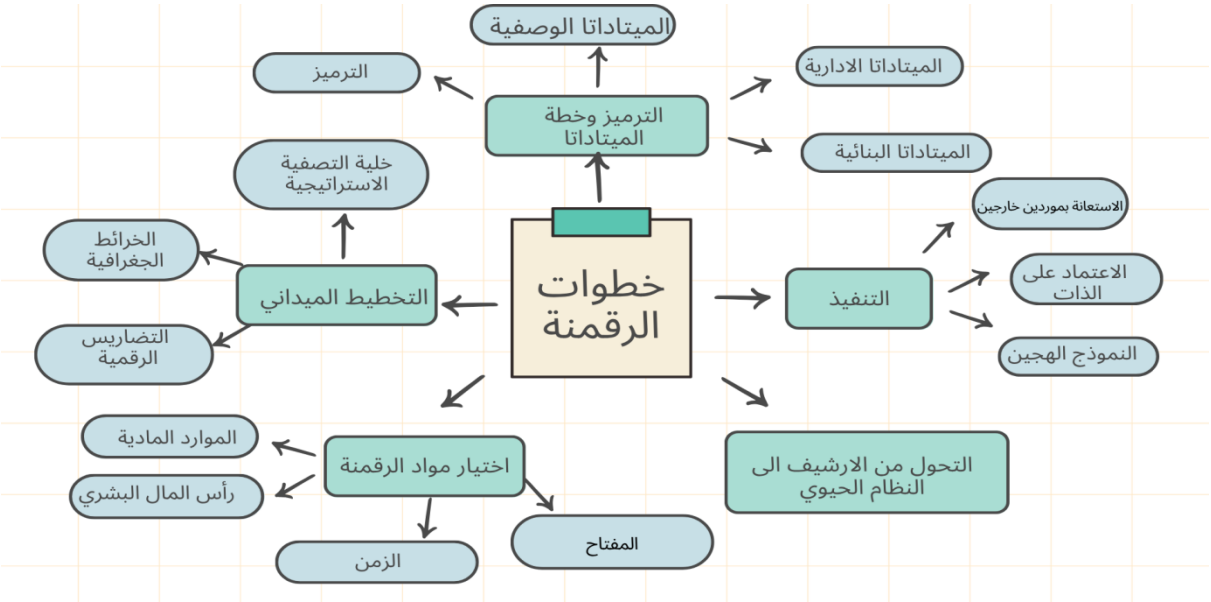
- **الترميز**: هو تعليم الحاسوب أن "رقم الطالب 123" ليس مجرد أرقام، بل هو مفتاح يربط بين سجلاته الأكاديمية، نتائجه النفسية، ورغباته.
- **الميتاداتا الوصفية**: ليست مجرد كلمات مفتاحية، بل هي "بطاقة تعريف ذكية" لكل تلميذ.
  - فعند رقمنة "استبيان الميول"، تُضاف ميتاداتا مثل:
    - المدرسة: ثانوية - الشهيد عبدو محمد بن براهيم -.
    - التاريخ: 05/10/2024.
    - النتائج: ميول علمية بنسبة 80.%
- **الميتاداتا البنائية**: هي "الهيكل الأساسي" للملف الرقمي.
  - حيث تقسم ملف التلميذ إلى أقسام: "البيانات الشخصية"، "النتائج المدرسية"، "التقارير النفسية."
- **الميتاداتا الإدارية**: سجل التدخلات التقنية الذي يحفظ تاريخ الملف الرقمي.
  - حيث تم تحديث ملف التلميذ بتاريخ 10/10/2024 بواسطة مستشارة التوجيه.

5.4.التحول من الأرشيف إلى النظام الحيوي:

الرقمنة الناجحة لا تتوقف عند تحويل الأوراق إلى صور، بل تُحوّل البيانات إلى نظام حيوي يتنفس ويتفاعل وفي نظام "مستشار التوجيه"، يعني:

- أن تصبح "خلاصة المتابعة" ليست مجرد سجل، بل **منصة ذكية** تُنبّه مستشارالتوجيه عند اكتشاف تناقضات في نتائج التلميذ.
- أن تتحول "رغبات الأولياء" إلى **بيانات حية** كما يمكن التنبؤ بالتخصصات المناسبة.**(عوشار، 2014، ص16)**

شكل رقم (04):يوضح خطوات الرقمنة



مصدر:من إعداد الطالبتين (CANVA)

5. أشكال الرقمنة:

الرقمنة، بكل أشكالها وتقنياتها، ليست مجرد تحويل للمعلومات من الورق إلى الشاشة، بل هي عملية معقدة تهدف إلى جعل النتائج الاختبارات النفسية أو استبيانات الميول) في شكل صور، مما يحافظ على قيمتها الفنية والتاريخية.

بيانات أكثر قابلية للاستخدام والتفاعل. في سياق نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى كيف تنطبق هذه الأشكال المختلفة من الرقمنة على العملية التوجيهية، وكيف يمكن أن تساهم في تحسين فعاليتها.

1.5.الرقمنة في شكل صورة (Mode Image)

هذا النوع من الرقمنة يُستخدم لتحويل الوثائق الورقية إلى صور رقمية، وهو ما يمكن أن يكون مفيدًا في نظام "مستشار التوجيه" لعدة أسباب:

- **حفظ السجلات**: يمكن رقمنة السجلات القديمة للتلاميذ.
- **البساطة**: هذه الطريقة سهلة التطبيق ولا تتطلب تقنيات معقدة، مما يجعلها مناسبة للمدارس ذات الموارد المحدودة.
- **التحديات**: رغم أن الصور الرقمية تحفظ الشكل الأصلي للوثيقة، إلا أنها لا تسمح بالبحث داخل النص أو تحليل البيانات بشكل آلي. (**مهري ، 2005/2006، ص48**)

ويمكن استخدام هذا النوع لرقمنة الوثائق القديمة التي لا تحتاج إلى تحليل نصي، مثل صور الشهادات أو الوثائق التاريخية التي قد تكون مرجعًا لمستشار التوجيه.

2.5.الرقمنة في شكل نص(Mode Texte)

هذا النوع يتيح تحويل الصور الرقمية إلى نصوص قابلة للبحث والتحليل باستخدام تقنية التعرف الضوئي على الحروف .(OCR) في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن يكون هذا النوع مفيدًا في:

- **تحليل البيانات**: يمكن تحويل استبيانات الميول والاهتمامات إلى نصوص رقمية، مما يسمح بتحليلها آليًا واستخراج النتائج بسرعة.
- **التعديل والتصحيح**: يمكن لمستشار التوجيه تعديل النصوص الرقمية أو تصحيح الأخطاء بسهولة.
- **البحث داخل النص**: يمكن البحث عن كلمات مفتاحية محددة (مثل "علمي" أو "أدبي") في الوثائق الرقمية، مما يسهل عملية التوجيه.

حيث هذا النوع يتعلق بما هو الأكثر ملاءمة لرقمنة استبيانات الميول، نتائج الاختبارات النفسية، وملاحظات المتابعة، حيث يمكن تحليل هذه البيانات رقميًا لتقديم توصيات دقيقة.

3.5. الرقمنة في شكل اتجاهي (Mode Vectoriel)

هذا النوع يعتمد على الحسابات الرياضية لتمثيل البيانات، وهو ما يمكن أن يكون مفيدًا في تمثيل الرسوم البيانية أو الخرائط الذهنية. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن استخدام هذا النوع ل:

- **تمثيل البيانات المرئية**: مثل الرسوم البيانية التي توضح توزيع التلاميذ حسب التخصصات أو النتائج النفسية.
- **تنسيق الوثائق**: يمكن استخدام تقنية (PDF) وهي شكل من أشكال الرقمنة الاتجاهية لتنسيق التقارير التوجيهية بشكل يحافظ على دقتها وجودتها.

حيث يمكن استخدام هذا النوع لخدمة مستشار التوجيه في إنشاء تقارير توجيهية تفاعلية أو خرائط ذهنية تساعد التلاميذ على فهم مساراتهم الأكاديمية والمهنية.

4.5.الرقمنة في شكل ألوان (Mode Couleur)

هذا النوع يُستخدم لرقمنة الوثائق الملونة، مثل الصور الفوتوغرافية أو الرسوم التوضيحية. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن يكون مفيدًا لـ:

- **حفظ الوثائق المرئية**: مثل الصور الشخصية للتلاميذ أو الرسوم التوضيحية في الكتب التوجيهية.
- **التحديات**: رغم جودتها العالية، إلا أن الملفات الملونة تحتل مساحة تخزين كبيرة وقد لا تكون ضرورية في جميع الحالات. **(مهري، 2006/2005، ص86)**

كما يمكن استخدام هذا النوع لرقمنة المواد التعليمية المرئية التي قد يستخدمها مستشار التوجيه في تقديم النصائح والإرشادات.

يندرج "فضاء المؤسسة- مستشار التوجيه" بشكل رئيسي تحت **الرقمنة في شكل نص (Mode Texte)**، حيث أن معظم البيانات التي يعتمد عليها مستشار التوجيه (مثل استبيانات الميول، نتائج الاختبارات النفسية، وملاحظات المتابعة) تحتاج إلى أن تكون قابلة للبحث والتحليل. ومع ذلك، يمكن استخدام الأشكال الأخرى من الرقمنة (مثل الصور والرسوم البيانية) لدعم العملية التوجيهية وتقديم تجربة أكثر تفاعلية للتلاميذ وأولياء الأمور.

فالرقمنة، بكل أشكالها، تُعد أداة قوية لتحسين فعالية نظام "مستشار التوجيه". من خلال اختيار الشكل المناسب لكل نوع من البيانات، يمكن تحويل العملية التوجيهية من نظام ورقي تقليدي إلى نظام رقمي متكامل يعتمد على البيانات الدقيقة والتحليل الذكي. هذا التحول ليس فقط تحسينًا تقنيًا، بل هو خطوة نحو مستقبل تكون فيه المعرفة متاحة للجميع، مما يعزز من قيم العدالة والمساواة في المجتمع.

6. نماذج الرقمنة:

في عصر الثورة الرقمية، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين جودة الخدمات في مختلف المجالات. في نظام "مستشار التوجيه"، يمثل التحول الرقمي فرصة لتحسين العملية التوجيهية بشكل جذري، من خلال دمج التكنولوجيات الرقمية في جميع جوانب العمل. هذا التحول ليس مجرد تغيير تقني، بل هو عملية شاملة تعيد تشكيل الطريقة التي نعمل ونتواصل ونتفاعل بها.

1.6.النموذج الفني (Technical Model)

يركز النموذج الفني على تحويل الهياكل التقليدية إلى رقمية عبر علوم الحاسب وبحوث العمليات، مع إهمال الجوانب السلوكية. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في رقمنة سجلات التلاميذ وتحليل البيانات النفسية والدراسية آليًا. (الرمادي،44،2003)

2.6. النموذج السلوكي (Behavioral Model)

يهتم النموذج السلوكي بالعوامل البشرية كالدوافع الفردية وثقافة المؤسسة أثناء التحول الرقمي. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في تدريب مستشاري التوجيه على تفعيل

المنصات الرقمية وتصميم واجهات سهلة لضمان تفاعل التلاميذ وأولياء الأمور. التحدي الرئيسي هنا هو صعوبة تغيير العادات القديمة لدى بعض التلاميذ.

3.6.النموذج الفني-الاجتماعي (Sociotechnical Model)

يجمع النموذج الفني-الاجتماعي بين التقنية والتفاعل البشري لتحقيق التكامل. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في دمج منصات التوجيه مع أنظمة المدرسة (كالجدول الدراسي). مثال على ذلك هو ربط نتائج الاختبارات النفسية بالتوصيات الأكاديمية تلقائيًا.

4.6. نموذج المشاركة المعلوماتية (Information Partnership)

يعتمد نموذج المشاركة المعلوماتية على التعاون مع شبكات أو شركات خارجية. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في مشاركة بيانات التلاميذ (مجهولة الهوية) بين المدارس لتحليل الاتجاهات التعليمية. التحدي الرئيسي هنا هو مخاوف أمن البيانات وخصوصية التلاميذ. **(النجار، 2004، ص199-200)**

5.6.نموذج القوى التنافسية (Competitive Force Model)

يسعى نموذج القوى التنافسية لتعزيز الميزة التنافسية عبر التكنولوجيا. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في استخدام تحليلات البيانات لتحديد التخصصات الأكثر طلبًا في سوق العمل. التحدي الرئيسي هنا هو الحاجة إلى تحديث مستمر للبيانات لمواكبة التغيرات.(Raul،22،2012)

6.6. نموذج التحول التدريجي (Multistage Transformation)

يتحول النموذج التدريجي من الورقي إلى الرقمي خطوة بخطوة حسب الإمكانيات المالية. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في البدء برقمنة "استبيانات الميول" ثم الانتقال إلى "تسجيل الملاحظات". التحدي الرئيسي هنا هو تقادم الأجهزة مع مرور الوقت.

7.6. نموذج التحول الاستراتيجي (Strategic Transformation)

يجعل النموذج الاستراتيجي التكنولوجيا جزءًا من استراتيجية المؤسسة طويلة الأمد. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في دمج الذكاء الاصطناعي في تحليل شخصيات التلاميذ لتنبؤ بالتخصصات المناسبة.

8.6. نموذج التكلفة والمكاسب (Cost-Benefit Analysis)

يقارن نموذج التكلفة والمكاسب تكاليف الرقمنة بالفوائد المُتوقعة. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في تقييم جدوى شراء برمجيات تحليل بيانات مكلفة مقابل تحسين جودة التوجيه.

9.6. نموذج التحويل المتكامل (Integrated Transformation)

يدمج النموذج المتكامل جميع الإدارات في منظومة واحدة. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في ربط نظام التوجيه مع إدارة التسجيل والشؤون الأكاديمية. التحدي الرئيسي هنا هو تعقيد التنسيق بين الأقسام المختلفة.

10.6. نموذج الاعتماد على الشراكات (ICT Model)

يعتمد نموذج الاعتماد على الشراكات على شركات خارجية لإدارة التكنولوجيا. في نظام "مستشار التوجيه"، يمكن أن نرى هذا النموذج في التعاقد مع شركة تكنولوجيا لتطوير منصة توجيه مخصصة. التحدي الرئيسي هنا هو الاعتماد الكلي على طرف ثالث قد يُضعف التحكم في البيانات. **(النجار، 2004، ص199-200)**

7. متطلبات عملية الرقمنة في نظام "مستشار التوجيه":

تمثل رقمنة نظام "مستشار التوجيه" تحولاً جوهرياً في آليات العمل التوجيهي، يتجاوز مجرد تحويل الوثائق من الشكل الورقي إلى الرقمي. هذه العملية تتطلب توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن نجاح التحول الرقمي وتحقيق أهدافه التربوية. من بينها:

1.7. المتطلبات التقنية: يمكن تقسيمها إلى فئتين: **(دياب، 1994، ص102)**

1.1.7. البنية التحتية الرقمية: مثل:

- أنظمة حاسوبية متطورة.
- برمجيات متخصصة في إدارة البيانات التوجيهية.
- منصات تفاعلية للتواصل مع التلاميذ والأولياء (فضاء الاولياء).

2.1.7. أنظمة الحماية والأمان: مثل : (AVG Antivirus &Sécurité , Avast Antivirus &Sécurité)

- نظم تشفير البيانات الحساسة.
- سياسات واضحة للوصول إلى المعلومات.
- آليات حماية الخصوصية. **(بن لخضر، 2023، ص23)**

2.7. المتطلبات البشرية: يعد العنصر البشري من العناصر الهامة في قيام أي مشروع، ذلك يتطلب: **(عودة، 2012، ص233)**

1.2.7. الكفاءات المهنية:

- تدريب مستشاري التوجيه على الأدوات الرقمية (التحكم في اعلام الآلي).
- تأهيل الفريق التقني الداعم.
- تطوير مهارات التحليل الرقمي للبيانات التوجيهية (تحليلها بطرق متطورة وجديدة).

2.2.7. التكيف التنظيمي:

- إعادة هندسة الإجراءات العملية.
- تطوير أدوار جديدة في الفريق التوجيهي.
- إدارة التغيير التنظيمي.

3.7. المتطلبات الإدارية: تشمل مجمل التعديلات التي يجب اجراءها على البني التنظيمية والاجراءات والهياكل الإدارية أجهزة الدولة، بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فعاليتها منها : **(دلال، 2013، ص33)**

1.3.7. الحوكمة الرقمية:

- سياسات وإجراءات واضحة.
- معايير جودة للخدمات الرقمية.
- آليات المتابعة والتقييم.

2.3.7. التمويل المستدام:

- ميزانيات التطوير التقني.
- تكاليف الصيانة والتحديث.
- استثمارات التدريب المستمر.(**علي ،2011،ص33)**

4.7. المتطلبات التربوية : يجب على المؤسسة أن تتبنى عملية الرقمنة الأخذ بعينالاعتبار حقوق الملكية الفردية، أي وضع الترتيبات اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين في الاستخدام الآلي بالمشروع، والنشر على شبكات داخلية أو النشر على شبكة الانترنت، وذلك حتى لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية إلى الضياع في مجال الاستنساخ غير المشروع الأوعية المعلومات.

1.4.7.المنهجية الرقمية:

- تصميم محتوى توجيهي رقمي.
- أدوات تقييم إلكترونية.
- أنظمة متابعة رقمية.

2.4.7.العدالة الرقمية:

- سد الفجوة الرقمية.
- ضمان تكافؤ الفرص.
- مراعاة الخصوصيات الفردية.

5.7.متطلبات البنية التحتية المؤسسية: وتتمثل في: (حمدي، 2014، ص29)

1.5.7.التكامل مع الأنظمة الأخرى:

- الربط مع نظام المعلومات التربوية.
- التوافق مع منصات التعليم الإلكتروني.
- التكامل مع قواعد البيانات الوطنية.

2.5.7.البنية القانونية:

- أطر تنظيمية للتعامل مع البيانات.
- حقوق ومسؤوليات الأطراف.
- آليات حل النزاعات. **(حمدي، 2014، ص29)**

8. مميزات الرقمنة في نظام "مستشار التوجيه":

الرقمنة ليست مجرد تحويل المعلومات إلى صيغة إلكترونية، بل هي عملية شاملة تُحدث تحولًا جذريًا في كيفية تخزين البيانات، وإدارتها، واستخدامها. فيما يلي أبرز مميزات الرقمنة وفوائدها: **(مقابلة مع السيد محمد عبد الله، 2020)**

1.8.الوصول السريع والمباشر للمعلومات: تتمثل في:

- **البحث الفوري:** تتيح الرقمنة البحث عن المعلومات باستخدام كلمات مفتاحية بدلًا من البحث التقليدي الطويل .
- **الوصول عن بُعد:** يمكن المستخدمين بالوصول إلى الموارد الرقمية من أي مكان وفي أي وقت عبر الإنترنت (مثل المكتبات الرقمية أو الأرشيفات الإلكترونية أو نتائج التلاميذ أو ملاحظات التلاميذ).

2.8.الحفاظ على البيانات وحمايتها: من بينها:

- **التخزين الآمن:** تقلل الرقمنة من خطر فقدان الوثائق الورقية بسبب التلف أو الحذف العرضي أو الكوارث الطبيعية (مثل الحريق أو الفيضان) من خلال النسخ الاحتياطية الرقمية المتعددة.
- **الحد من التدهور المادي:** الوثائق القديمة أو النادرة تُحمى من التآكل عبر تحويلها إلى ملفات رقمية قابلة للعرض دون لمس النسخة الأصلية. (مثل السجلات الخاصة بمستشار التوجيه).

3.8.تقليل التكاليف والمساحات:

- **تخفيض تكاليف التخزين:** تقل الحاجة إلى المساحات المادية لتخزين الوثائق والسجلات الورقية، مما يُقلل من تكاليف الصيانة والحراسة. بدل من تخصيص خزانة لحفظ سجلات الخاصة بمستشار التوجيه (المتابعة والمرافقة والملاحظات) يمكن حفظها في النظام الرقمي.
- **تقليل استخدام الورق:** الاعتماد على نظام الرقمي بدلا من استخدام السجلات الورقية.

4.8.تحسين التعاون والمشاركة:

- **العمل الجماعي عن بُعد:** تتيح الرقمنة مشاركة الملفات والمعلومات بين الأفراد أو المؤسسات في وقت واحد، مما يعزز الإنتاجية والابتكار.
- **المشاركة العالمية:** تُسهّل الرقمنة نشر المعرفة عالميًا عبر الإنترنت، مثل المشاريع الثقافية (مثل ويكيبيديا أو.(Google Arts & Culture)

5.8.تحليل البيانات و اتخاذ القرار:

- **الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة:** تُمكّن الرقمنة من استخدام أدوات تحليلية لاستخراج الأنماط والاتجاهات من البيانات (مثل تحليل سلوك التلاميذ في المؤسسات التعليمية).
- **اتخاذ قرارات دقيقة:** توفر البيانات الرقمية معلومات موثوقة لدعم صنع القرار في القطاعات الحكومية والتعليمية والطبية.

6.8.التكامل مع التكنولوجيا الحديثة:

- **الربط مع أنظمة الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين:** مثل استخدام البلوك تشين لضمان أمان الوثائق الرقمية، أو الذكاء الاصطناعي لتصنيف المعلومات تلقائيًا.
- **التو افق مع الأجهزة الذكية:** إمكانية الوصول إلى الموارد الرقمية عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، مما يزيد من سهولة الاستخدام.(بوراس لطيفة ،2020،ص26)

7.8.تعزيز الشفافية والمسؤولية:

- **تتبع العمليات:** تسجل الأنظمة الرقمية كل تعديل أو عملية، مما يسهل تتبع المسؤوليات ويقلل من الفساد أو الأخطاء البشرية.
- **الوصول الشامل:** تسمح الرقمنة للجميع (بما في ذلك ذوي الإجتياجات الخاصة كالصم و البكم) استخدام أدوات التفاعل الرقمية مثل قارئات الشاشة أو الترجمة الآلية.

8.8.التوسع غير المحدود: منها :

- **القدرة على التوسع:** يمكن للأنظمة الرقمية استيعاب كميات هائلة من البيانات دون حدود ، مما يجعلها مناسبة للدول أو المؤسسات الكبيرة.
- **التحديث المستمر:** سهولة تعديل أو تحديث المعلومات دون الحاجة لإعادة طباعة أو إعادة إنتاج نسخ جديدة.

9.8.التحول نحو الحكومات والمدن الذكية:

- **خدمات رقمية متكاملة:** مثل الخدمات الحكومية الإلكترونية (، تجديد الوثائق) أو أنظمة النقل الذكية التي تعتمد على البيانات الرقمية لتحسين الكفاءة.

وعليه نقول أن الرقمنة ليست مجرد تقنية، بل أداة لتحويل المجتمعات إلى نماذج أكثر كفاءة وشمولًا وابتكارًا. ومع ذلك، تبقى تحديات مثل الفجوة الرقمية بين الدول، وأمن البيانات، وحماية الخصوصية عوامل يجب مراعاتها لاستكمال مسار الرقمنة بشكل عادل ومستدام. **(بوزيدة، 2019، ص40)**

9. حساب مستشار التوجيه :

أول انطلاقة لرقمنة قطاع التربية سنة 2015، في حقبة وزيرة التربية السابقة بن غبريت نورية، حيث فتحت وزارة التربية الوطنية رابطا خاصا يمكن الدخول اليه بإدخال اسم الدخول ID وكلمة السر MOT DE PASSE

شكل (05): يمثل واجهة الدخول الى موقع رقمنة وزارة التربية الوطنية



المصدر: موقع الأرضية الرقمية وزارة التربية الوطنية https://amatti.education.gov.dz

حيث يمثل الشكل السابق كيفية الدخول إلى موقع الرقمنة الذي تشرف عليه وزارة التربية الوطنية بواسطة مكتب خاص بالرقمنة، ويمكن الدخول إليه بواسطة اسم دخول أو اسم مستخدم

وكلمة سر يمنح إلى مدير المدرسة شخصيا أو المكلف بعملية الرقمنة على مستوى المؤسسة التربوية، ولا يسلم إلا يدا بيد بواسطة ظرف مغلق، وهذا يدل على الحرص التام الذي أولته الوزارة لهذه العملية، ولكل مدرسة ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية اسم دخول وكلمة سر خاصة بها، كما يستطيع مدير المدرسة أو القائم على عملية الرقمنة من تغيير كلمة السر فيما بعد حفاظا على خصوصية تلك المؤسسة التربوية.

ويتم الدخول الى موقع الرقمنة من خلال الرابط التالي:

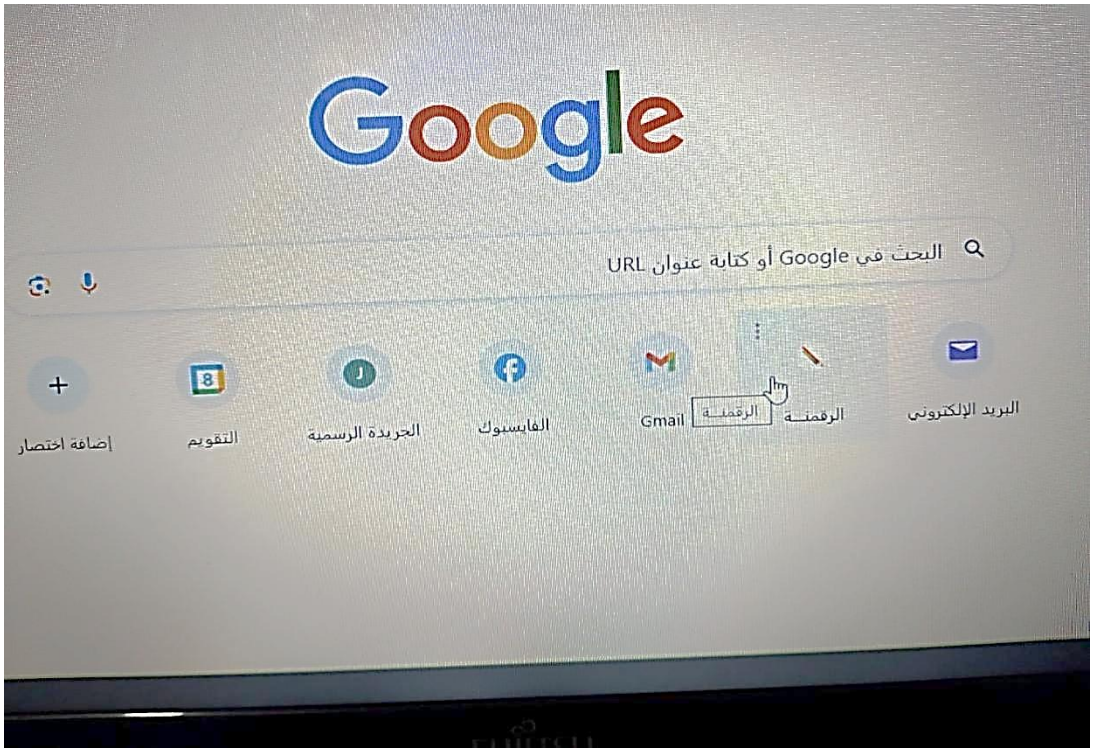
باتباع الطريقة التالية/https://amatti.education.gov.dz الدخول الى الموقع السابق، موقع تسيير وزارة التربية الوطنية .

- ادخال اسم مديرية التربية بالولاية.
- ادخال اسم المستخدم والرقم السري وشيفرة التحقق.
- الضغط على تسجيل الدخول.

ومن أهم الجوانب التي تمت عملية رقمنتها إلى حد الآن هو رقمنة ملفات الموظفين الإداريين والتربويين والتلاميذ، حيث تمت عملية الرقمنة من خلال إدراج رقم تعريفي للأساتذة والموظفين وكذا التلاميذ، مما سيمكن الأولياء من الاطلاع على نتائج أبنائهم وكذا سلوكاتهم عن بعد ودون التنقل إلى المؤسسات التي يدرسون فيها.(**حم حسين، د.س، ص309**).

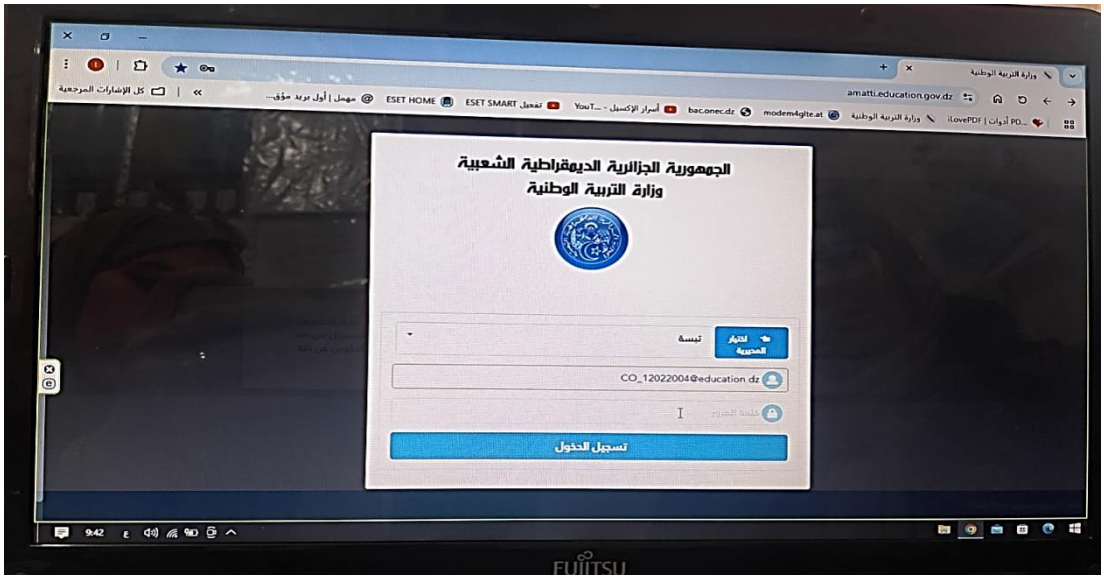
وفي سنة 2018 بدأت الرقمنة مرحلتها التجريبية حيث خلال السنة الدراسية (2017/2018) **جاء المنشور الوزاري رقم 280 بتاريخ 31 جانفي 2018 المادة 23 من القانون التوجيهي للتربية** باعتماد الرقمنة خلال عملية استخراج كشوف النقاط لتفعل في الفصل الثالث من السنة الدراسية، وفي سنة (2018/2019) انطلقت التسجيلات من خلال المنصة الرقمية بدون وثائق الحالة المدنية طبقا للتعليمات الوزارية الاخيرة، وخلال سنة الدراسية (2024/2025) تم إضافة العديد من الإضافات والمتمثلة في التوجيه والانتقال وإرفاق التلاميذ للامتحانات الرسمية ونتائجها، كما تم خلال هذه السنة الدراسية إنشاء حساب في النظام المعلوماتي لفائدة مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني طبقا **لمنشور الوزاري رقم 96 المؤرخ في 23 ماي 2024** كما شملت هذه المراسلة التوجيه المدرسي وإعادة التوجيه والطعن لتعالج من خلال النظام المعلموتي ويتمثل الحساب كالآتي:(**خالدي ،2020،ص45**)

شكل رقم (06): واجهة الدخول إلى موقع الرقمنة الخاص بمستشار التوجيه المدرسي والمهني



أول عملية دخول له بعد فتح جهاز مستشار التوجيه المدرسي والمهني، ويتم الدخول إلى موقع الرقمنة من خلال الرابط التالي: https://amatti.education.gov.dz/

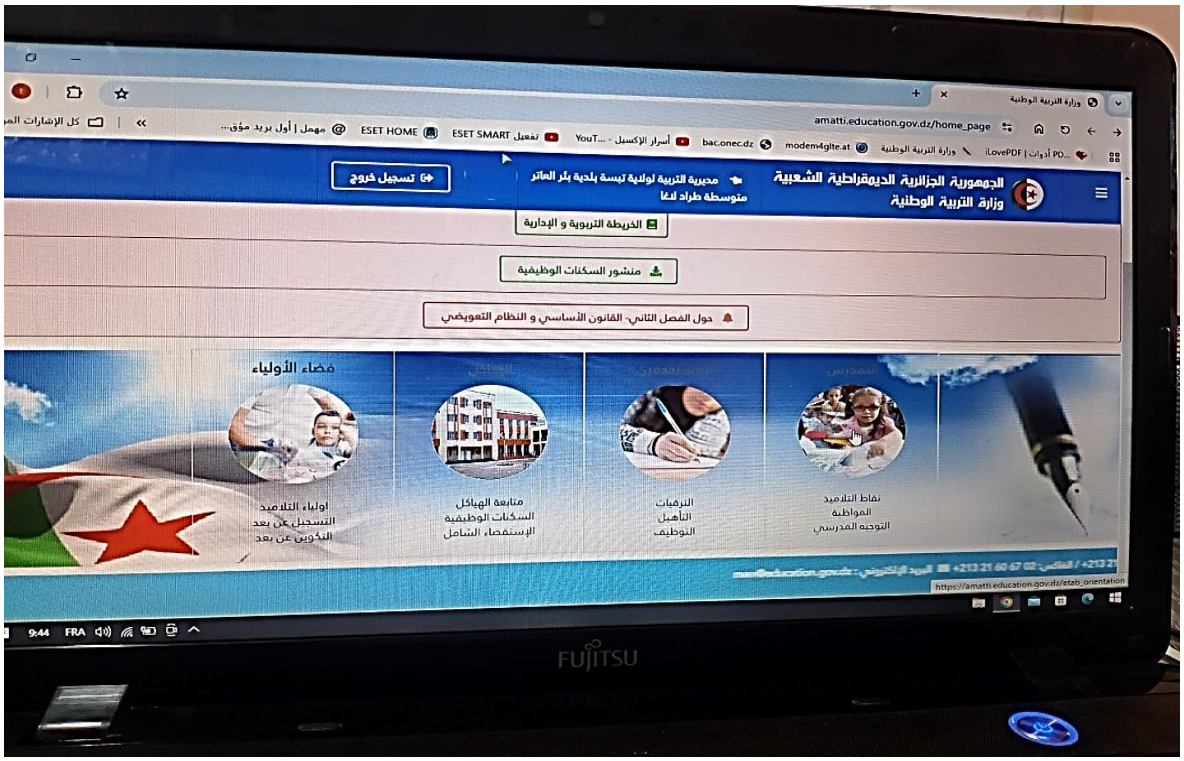
شكل رقم (07): واجهة الولوج إلى الحساب الخاص بمستشار التوجيه المدرسي والمهني



بعد حصول المستشار التوجيه على اسم المستخدم و كلمة المرورالخاصة به من مسؤول الرقمنة يتم تسجيل الدخول بعدة مراحل وهي:

- اختيار ولاية الموسسة التي يعمل بها.
- يكتب اسم المستخدم.
- يكتب كلمة المرور الخاص به بعد تغيرها عند استلامها من مسؤول الرقمنة
- ينقر تسجل الدخول.

وبعدها يتم الدخول إلى حساب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نجد الواجهة التالية:



وتتمثل في:

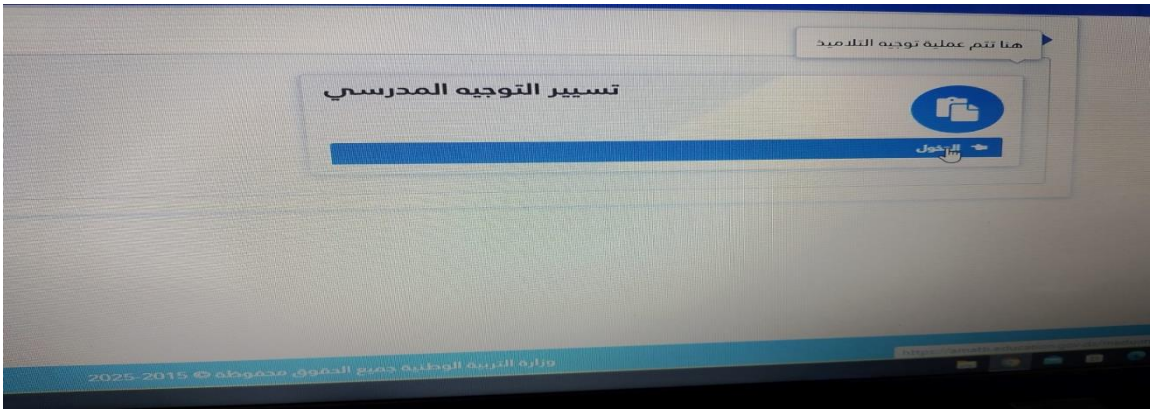
- شعار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- اسم المؤسسة التي يعمل بها مع الولاية والبلدية.
- تسجيل الخروج.
- اسم الأرضية الرقمية لوزارة التربية –فضاء المؤسسة – مستشار التوجيه –
- تنظيم انتخابات أعضاء برلمان الطفل الجزائري 2025-2027 أمامها نجد:
- متابعة تنفيذ المناهج – الدليل المنهجي لتخطيط وتنفيذ معالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط – القوائم النهائية للمترشحين ش.ت.م – الخريطة التربوية والادارية – منشور السكنات الوظيفية.

- **التمدرس:** نقاط التلاميذ -المواظبة –التوجيه.
- **المستخدمين :**الترقيات - التأهيل –التوظيف.
- **الهياكل :** متابعة الهياكل – السكنات الوظيفية – الإستقصاء الشامل.
- **فضاء الأولياء:** أولياء التلاميذ – التسجيل عن بعد – التكوين عن بعد.

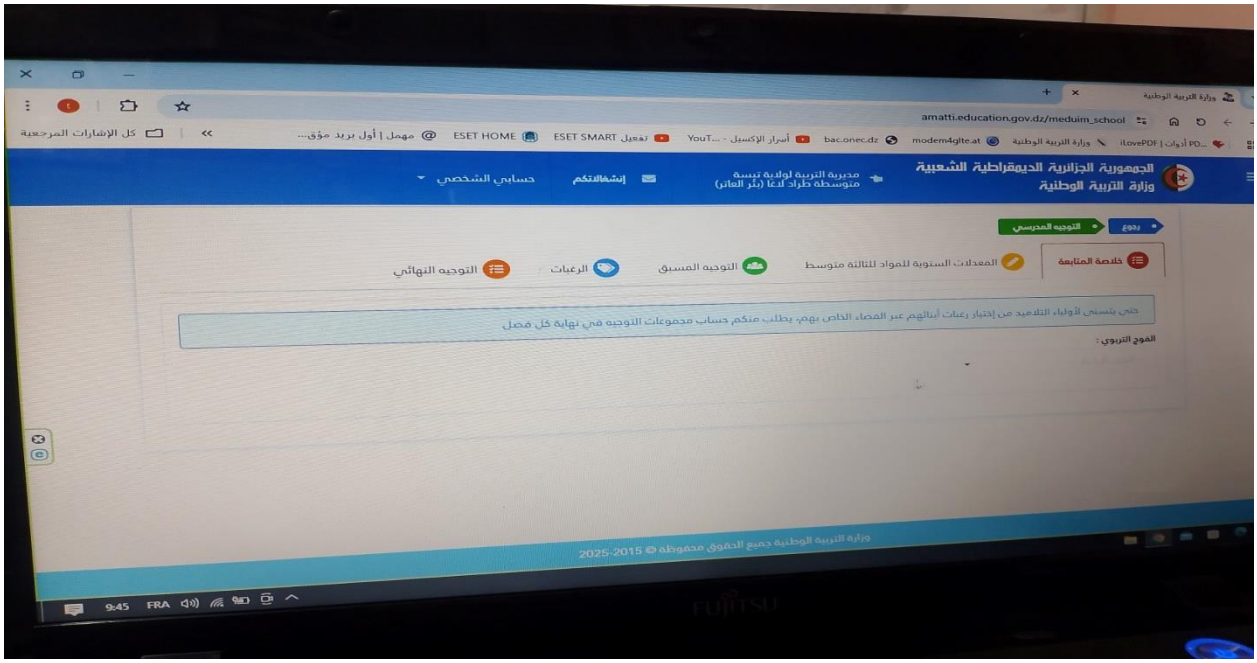
هنا يذهب مستشار التوجيه المدرسي الى ايقونة التمدرس وهي كالاتي :



وبعد النقر عليها يتم التوجيه الى ايقونة التالية وتظهر في شكل:



ونجد أيقونة تسيير التوجيه المدرسي التي يتم فيها عملية توجيه التلاميذ ويتم النقر على الدخول وبعدها نجد:

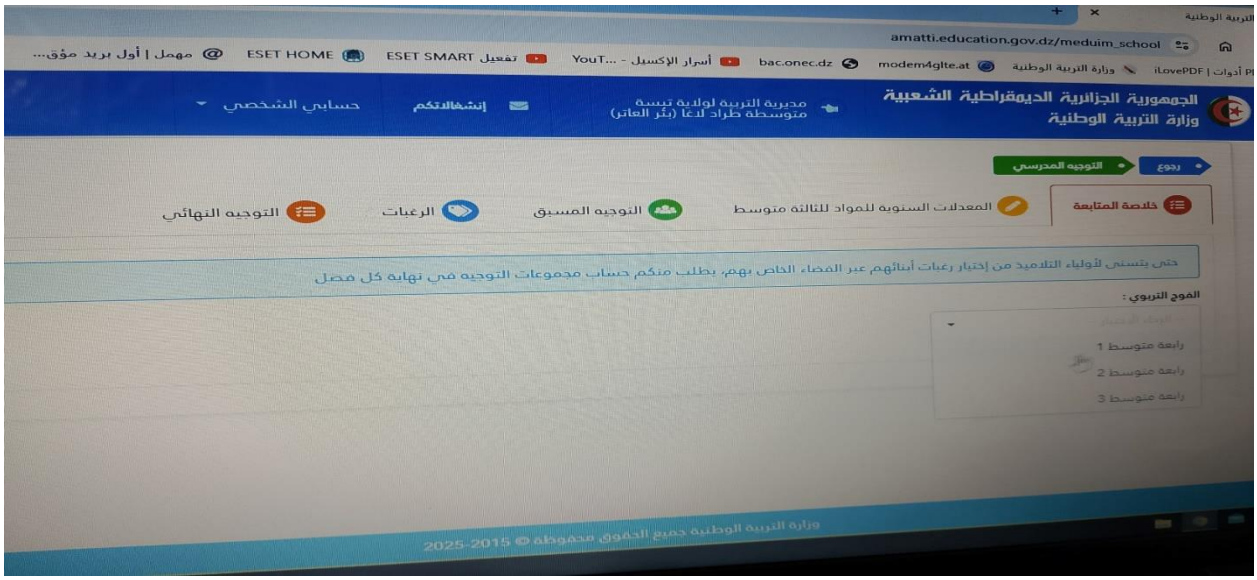


يحتوي حساب مستشار التوجيه المدرسي سواء بالثانوي أو المتوسطة على أربع مراحل:

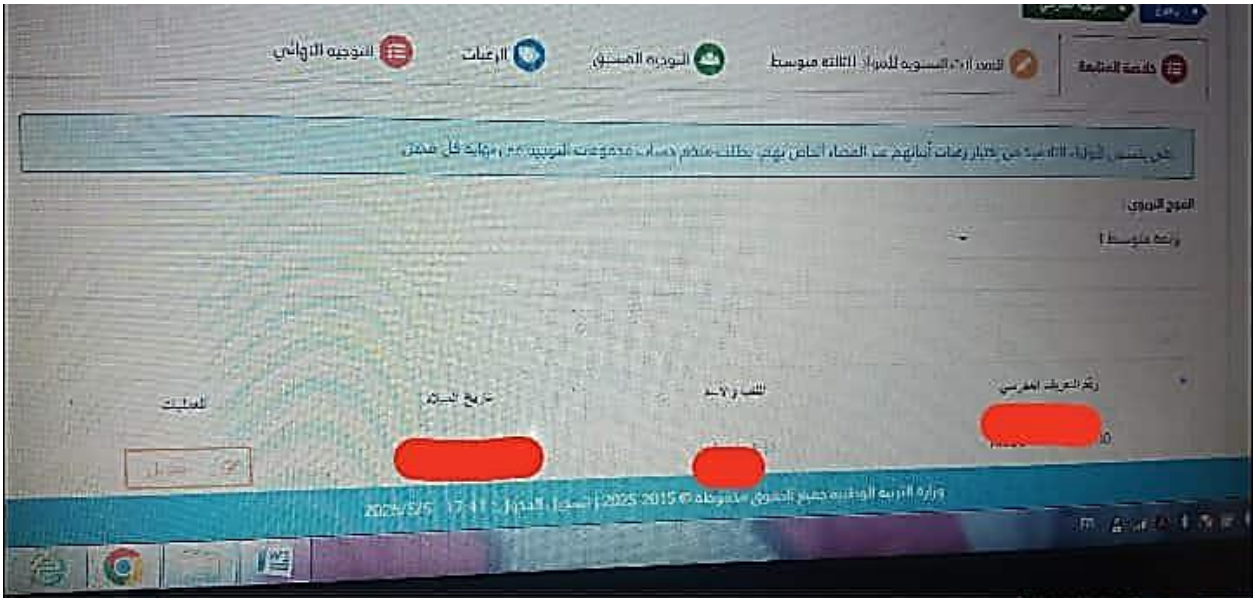
- خلاصة المتابعة.
- المعدلات السنوية للمواد للثالثة متوسط.
- التوجيه المسبق.
- الرغبات.
- التوجيه النهائي.

ملاحظة: إن حساب مستشار التوجيه في الثانوية لا توجد لديه ايقونة المعدلات السنوية للمواد.

كما أننا سوف ننطلق في شرح كل ايقونة ماذا يوجد فيها من أعمال مستشار التوجيه:

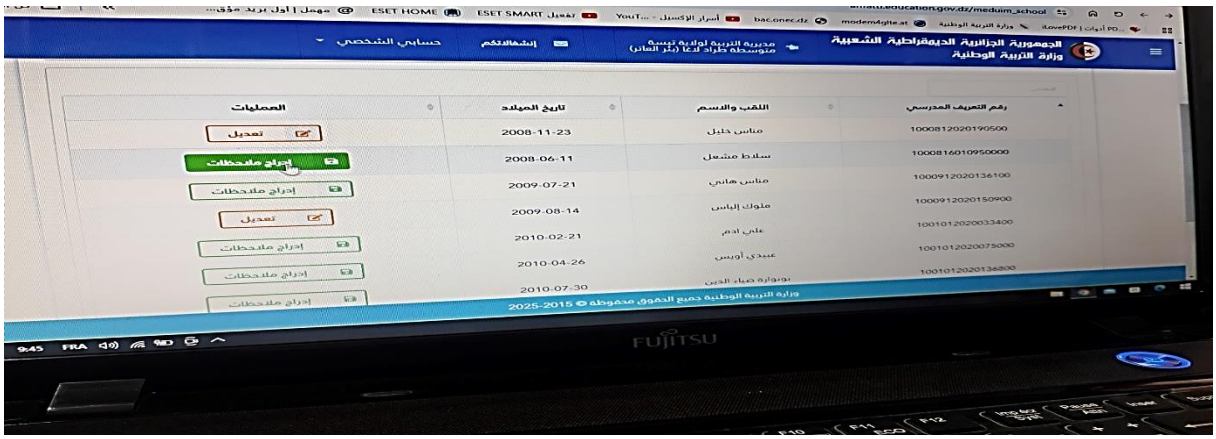


أولا: خلاصة المتابعة: عند النقر عليها يجد الأفواج التربوية سواء في متوسطة أو في ثانوية ثم يقوم باختيار فوج والنقر عليه، ويظهر كالتالي:

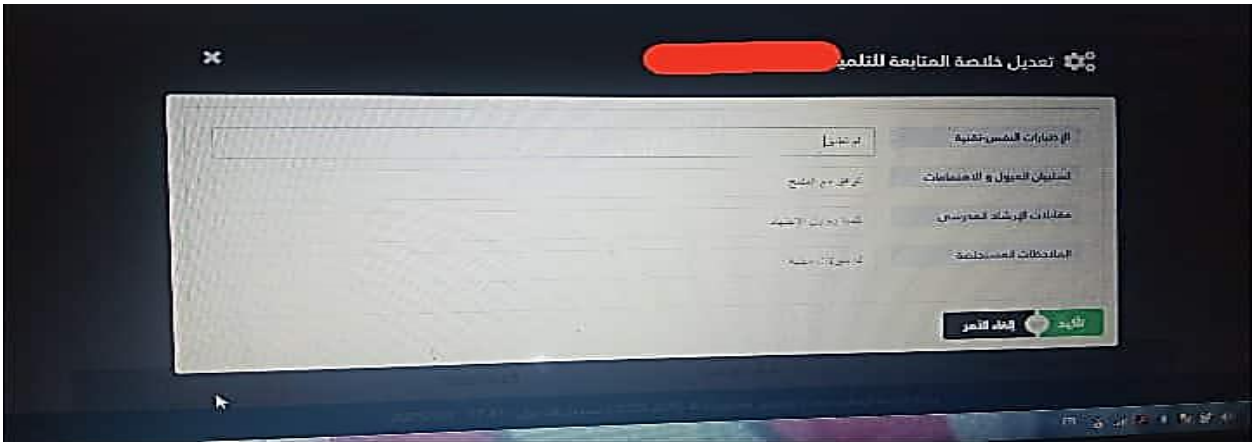


والمتكونة من:

- رقم التعريف المدرسي.
- اللقب والإسم.
- تاريخ الميلاد.
- العمليات (تعديل وادراج ملاحظات).



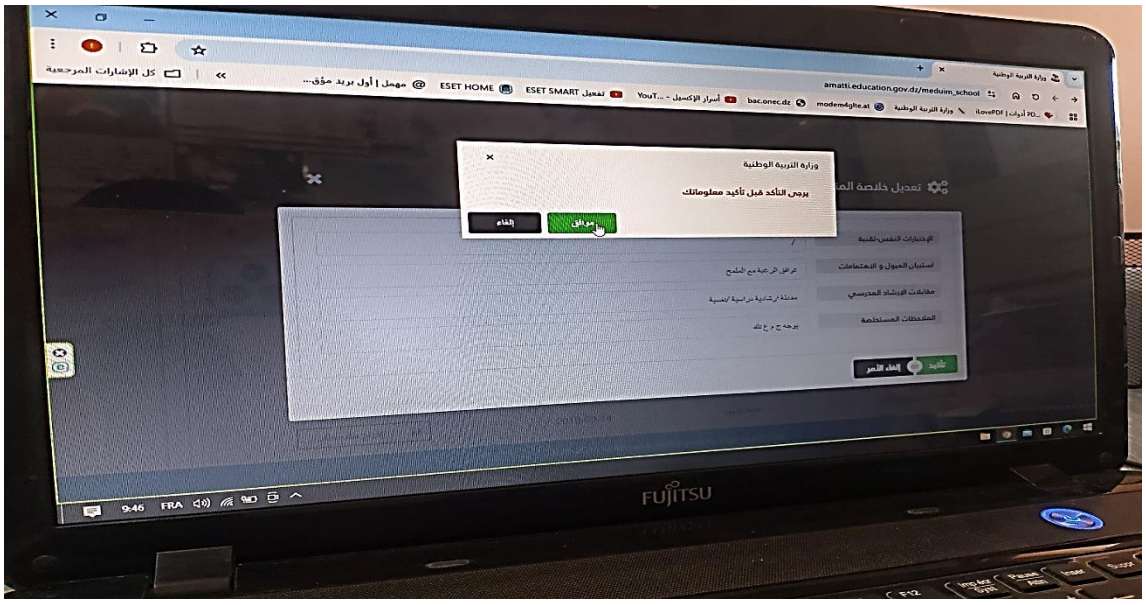
وبعدها ينقر مستشار توجيه على تعديل ويظهر كالآتي:



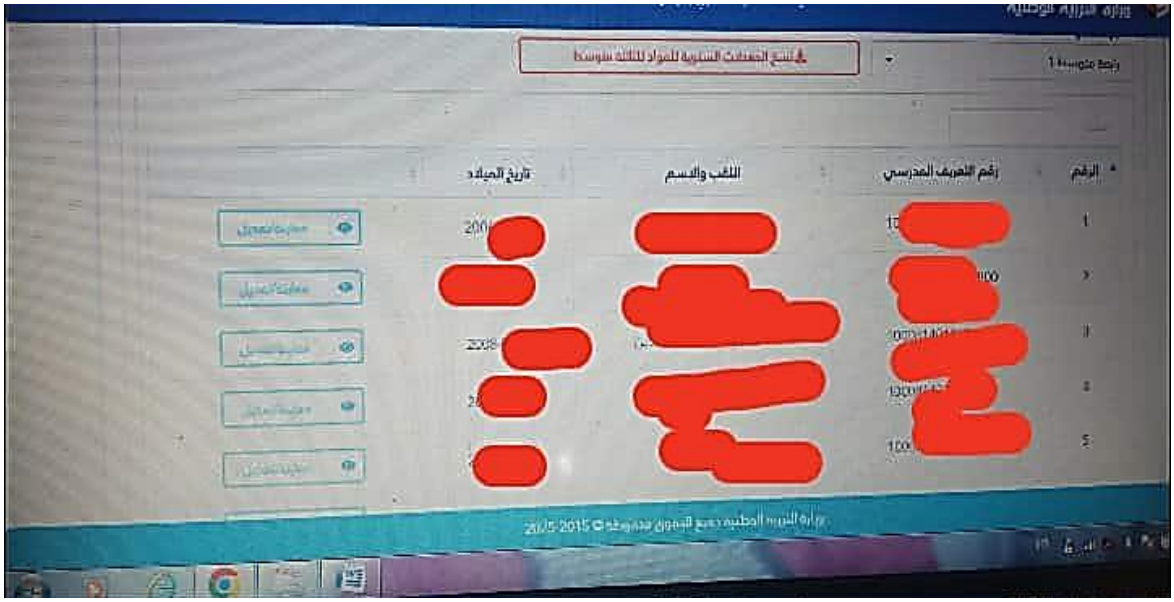
ويجد مستشار التوجيه في هذه الايقونة:

- الإختبارات النفسية –تقنية.
- استبيان الميول والاهتمامات.
- مقابلات الإرشاد المدرسي.
- الملاحظات المستدامة.

وثم ملء ما يخص التلميذ سواء كلمات مشفرة (ت ن) أو كلمات واضحة، وثم النقر على أيقونة **مو افق** لتصبح الملاحظات كاملة.

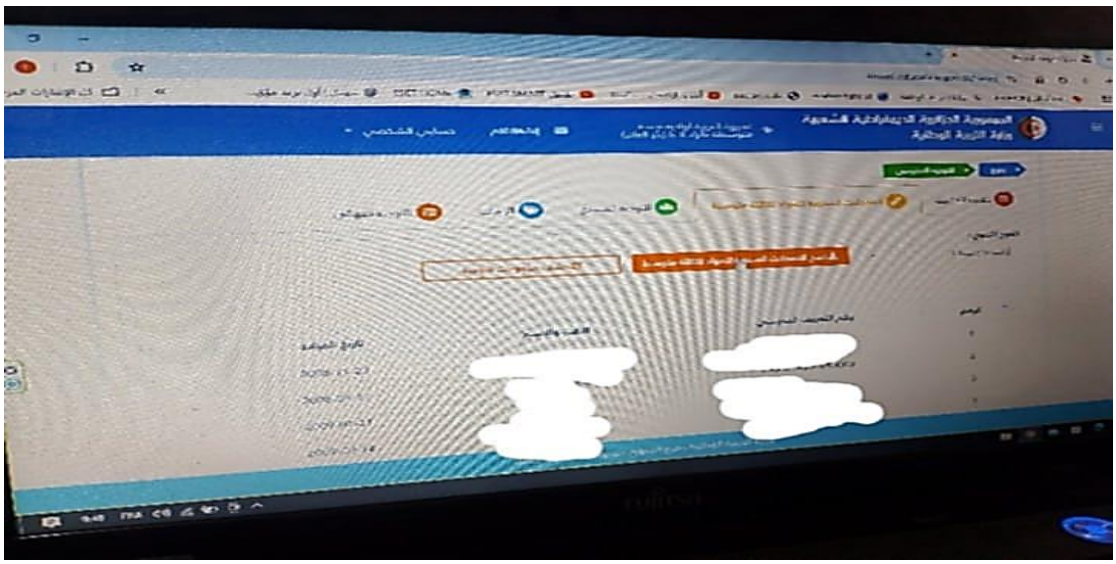


وبعدها تظهر قائمة التلاميذ المنضمة لفوج كالآتي:

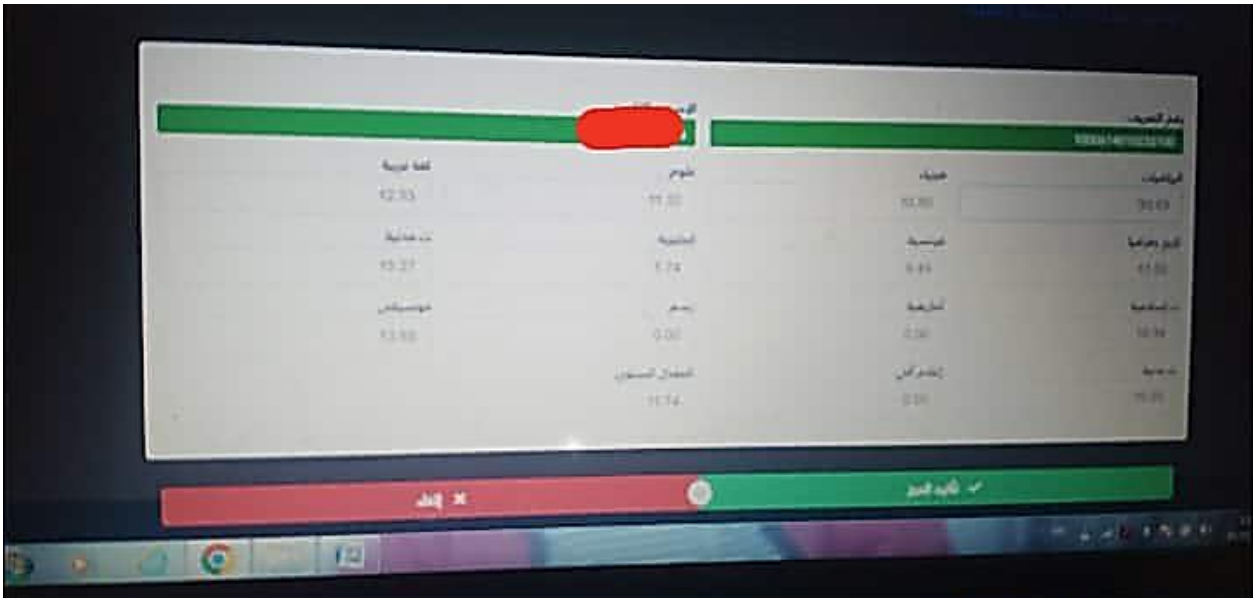


ثانيا: المعدلات السنوية للمواد للثالثة متوسط: بالنسبة للمتوسطات عند النقر يجد:

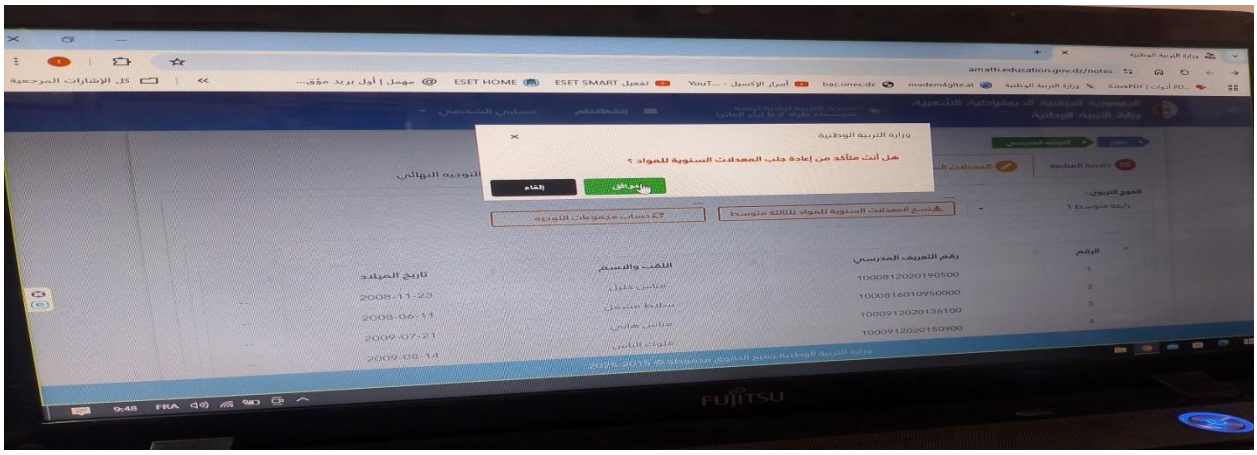
- **فوج التربوي:** نسخ المعدلات السنوية للمواد الثالثة متوسط -حساب مجموعات التوجيه
- الرقم
- رقم التعريف المدرسي
- اللقب والاسم
- تاريخ ميلاد



ثم النقر على إدراج المعدلات السنوية للمواد الثالثة متوسط، ثم النقر على التأكيد لإدراجها.



وهنا ننقر على موافق لحفظ نسخة من المعدلات السنوية للثالثة متوسط كما في صورة:



ثالثا: التوجيه المسبق: عند النقر على الايقونة نجد :



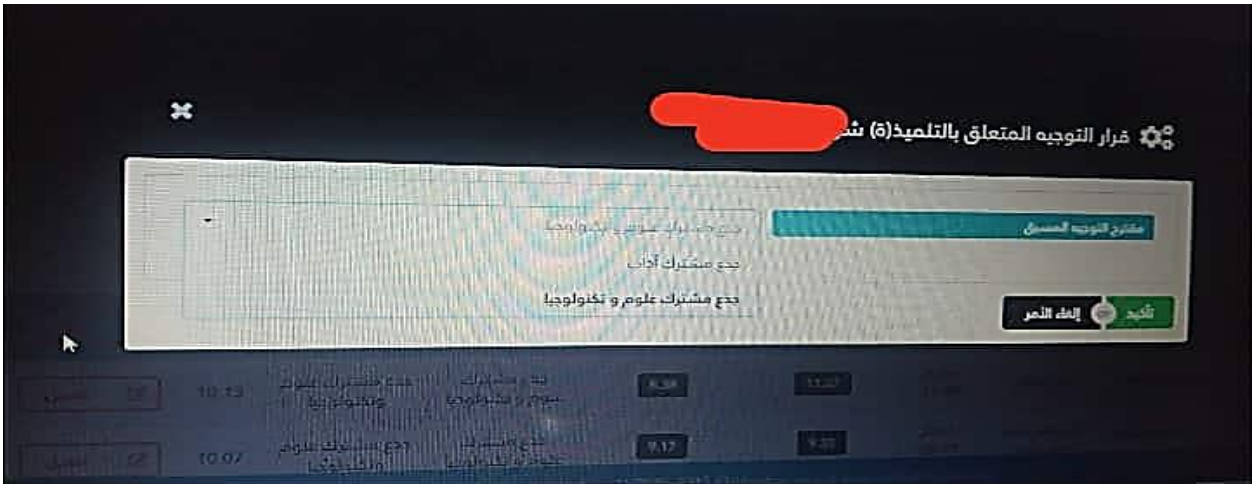
- رقم التعريف المدرسي
- اللقب والاسم
- تاريخ الميلاد
- المعدل في مجموعة التوجيه ج.م.ع.ت
- المعدل في مجموعة التوجيه ج.م.آداب
- رغبة التلميذ (جذع مشترك)
- الشعبة المقترحة (جذع مشترك)
- المعدل
- تعديل

عند النقر على تعديل :



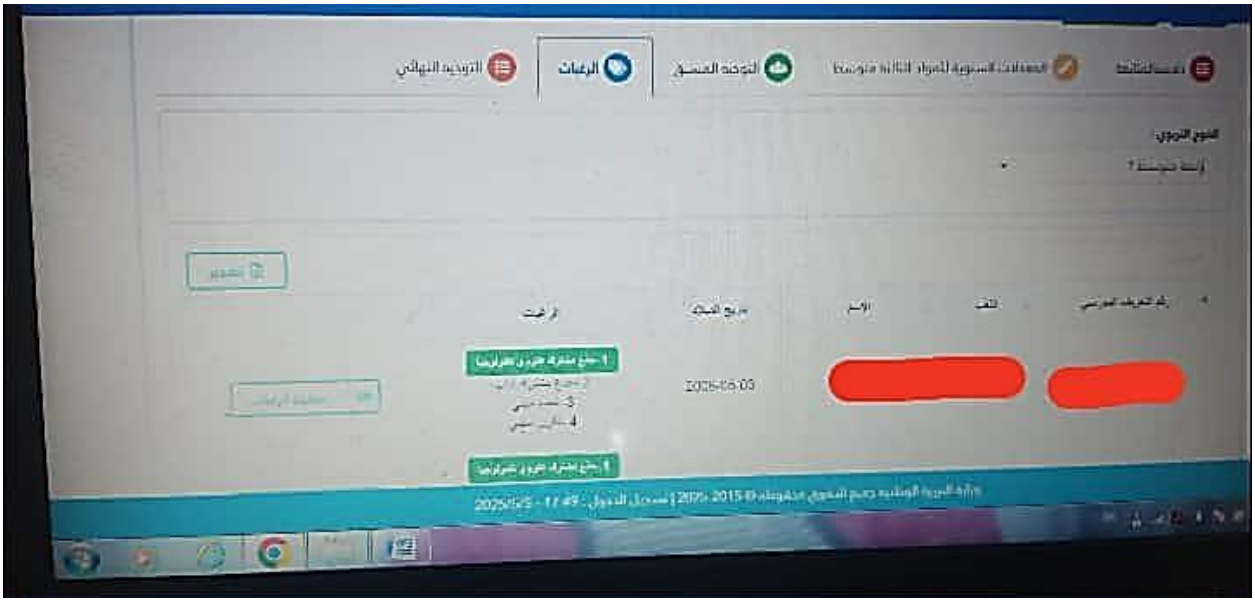
تظهر قرار التوجيه المتعلق بالتلميذ (اسم التلميذ)

نجد فيها مقترح التوجيه المسبق : جذع مشترك أداب أوجذع مشترك علوم وتكنولوجيا



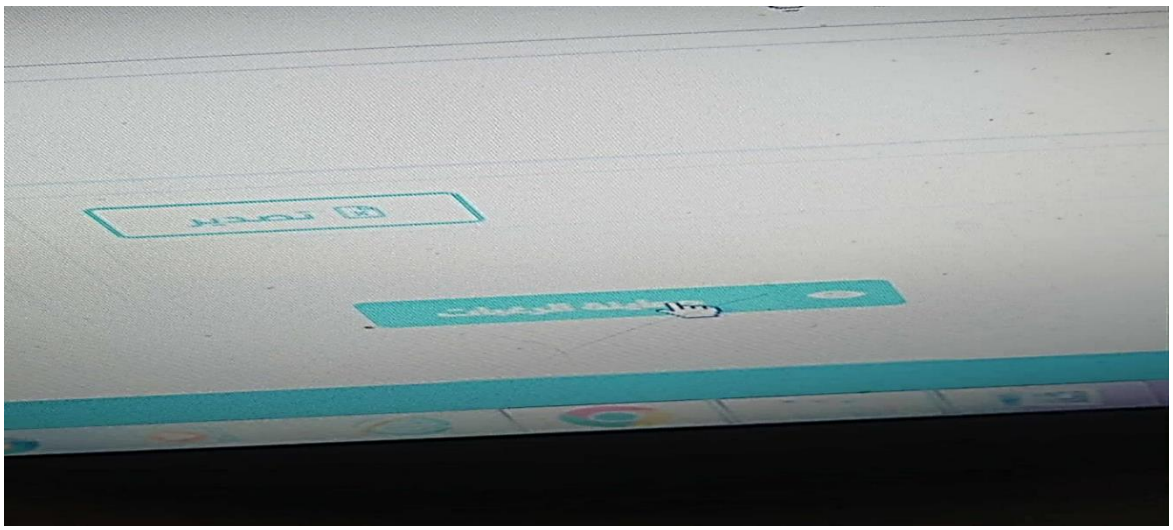
وبعد اختيار التوجيه المسبق الذي اختاره مستشار التوجيه حسب رغبات التلاميذ يتم النقر على تكيد لحفظ المعلومة.

رابعاً: الرغبات: يتم النقر على ايقونة الرغبات وتظهر النافذة التالية :

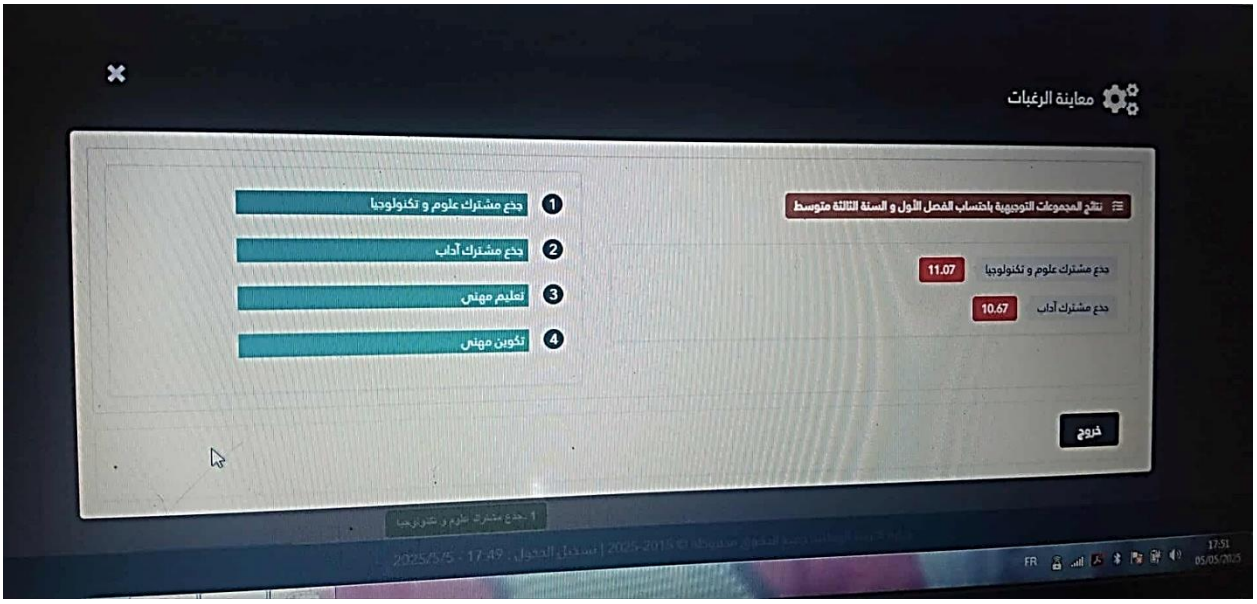


وتتكون من:

- رقم التعريف المدرسي.
- اللقب.
- الاسم.
- تاريخ الميلاد.
- الرغبات: جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.
- تصدير. وثم النقر على معاينة الرغبات.



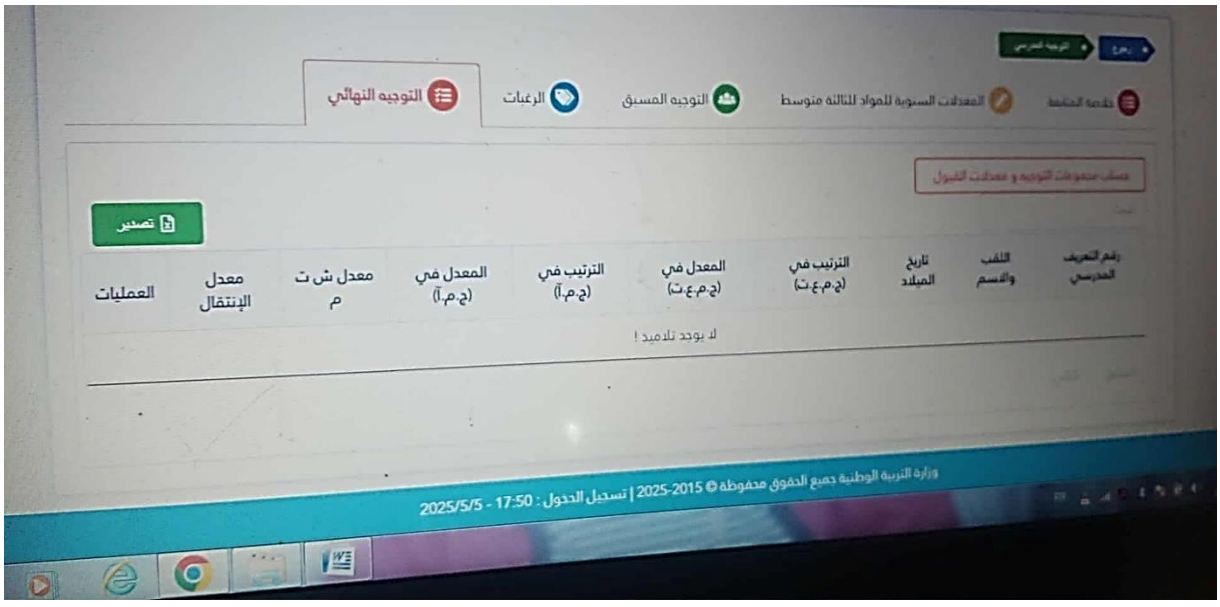
تظهر النافذة التالية:



يجد فيها:

- نتائج المجموعات التوجيهية باحتساب الفصل الأول والسنة الثالثة متوسط.
- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا (معدل التلميذ في المواد العلمية)
- جدع مشترك آداب (معدل التلميذ في المواد الأدبية)

خامسًا: التوجيه النهائي: عند النقر على الايقونة يظهر كالآتي: (هذا لم يتم تفعيله لحد الآن)



هذا كان دليل حساب متشار التوجيه المدرسي والمهني في النظام الرقمي التي أطلقته وزارة التعليم الوطني.

خلاصة الفصل:

خصص هدا الفصل للمتغير ألا وهو الرقمنة وقد تناولنا فيه مفهوم الرقمنة وخصائصها وأهميتها في تحسين أنظمة التوجيه التربوي، مع التركيز على نظام "مستشار التوجيه" كنموذج تطبيقي. تمت الإشارة إلى خطوات الرقمنة (التخطيط، الاختيار، التنفيذ، التقييم) وأشكالها (نصوص، صور، صوت)، بالإضافة إلى نماذج متعددة مثل النموذج الفني والنموذج السلوكي والنموذج التشاركي. كما تم التأكيد على متطلبات نجاح الرقمنة (التخطيط الاستراتيجي، الكوادر البشرية، البنية التحتية التقنية، التشريعات الداعمة) ومميزاتها، ورغم التحديات (مثل مقاومة التغيير ونقص التدريب)،ثم إستخدام صور المنصة الرقمية لحساب متشار التوجيه المدرسي مع شرح كل خطة من خطواتها ،و تُعد الرقمنة أداة أساسية لبناء أنظمة توجيهية أكثر كفاءة وشمولًا، وحجر الأساس لمستقبل تعليمي يُحقق المساواة ويعزز الاستعداد لتحديات العصر الرقمي.

الفصل الثالث

مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني

تمهيد:

تعد مهنة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من بين الوظائف التربوية والنفسية الهامة داخل المنظومة التعليمية، حيث تساهم بشكل فعّال في دعم المتعلمين ومرافقتهم نفسياً، اجتماعياً، وتحصيلياً، مع مساعدتهم على تحديد اختياراتهم الدراسية والمهنية بما يتماشى مع قدراتهم وميولاتهم وحاجيات سوق العمل. حيث أصبحت الحاجة ملحة إلى مستشار يتمتع بكفاءة مهنية عالية، وسمات شخصية متوازنة، قادر على خلق بيئة دعم ومرافقة ملائمة للمتعلمين في مختلف مراحل مسارهم الدراسي والمهني .وفي هذا الفصل سنعرض إلى تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مع بيان أهم صفاته وأدوات عمله، وأماكن تدخله، إضافة إلى تفصيل مهامه وعلاقاته مع مختلف المتعاملين التربويين داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

1.صفات مستشار الإرشاد والتوجيه:

من بين أهم الصفات التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد صفات شخصية ومهنية تذكرها فيما يلي : **(خريبش، 2019، ص 70) .**

1.1الصفات الشخصية:

وهي الصفات التي تتعلق بما يتمتع به المستشار من صفات ذاتية، مساعدة في العمل التوجيهي والإرشادي، ونجملها فيما يلي :

- الأمانة.
- القدوة الحسنة.
- المرونة.
- القدرة على التأثير.
- الرفق واللين.
- الدعابة.
- العفوية.
- الرغبة في مساعدة الغير .
- الموضوعية .
- الصبر.

1. 2. الصفات المهنية: تتمثل في :

- الكفاءة النفسية .

- الكفاءة العلمية.

- القدرة على ربط العلاقات مع الآخرين .

- التفاني في العمل.

2. أدوات عمل مستشار التوجيه والإرشاد:

يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد على بعض الأدوات التي تساعده في عمله، وتجعل من عملة أكثر نتظيما، حيث تتنوع هذه الأدوات بتنوع نشاطات المستشار، ومن أهمها الآتي:

1.2. **لوحة القيادة:** والتضمن ما يلي: **(خريبش، 2019، ص70-71)**

1.1.2. **البرنامج السنوي**: ويضم ثلاثة أبواب رئيسية هي:

1.1.2. الإعلام والتوجيه والتقويم

- جدول النشاطات الأسبوعية.

- إحصائيات المقاطعة.

- جدول ساعات فراغ التلاميذ.

- قائمة الأساتذة الرئيسيين.

- قائمة الأساتذة مسؤولي المواد.

- قائمة مندوبي الأقسام.

- جدول الاختبارات الفصلية.

- رزنامة مجالس الأقسام الفصلية.

.2. 2.الملفات: وتتضمن :

- ملف المناشير الوزارية .

- ملف الإعلام.

- ملف التوجيه.

- ملف التقويم.

- ملف الطعن.

- ملف الدراسات والبحوث.

- ملف التقارير الفصلية.

- ملف التكوين والملتقيات.

- ملف الروائز التقنية والفنية.

- ملف التوجيه المسبق.

3.2 .السجلات:

-سجل النشاطات اليومية.

- سجل متابعة التلاميذ.

- سجل المقابلات .

- سجل التكوين.

- سجل الاستقبال.

- سجل المداومة.

3.2. نشاط الإعلام: ويتمثل في :

1.3.2المستندات الإعلامية: (النتائج المدرسية، هيكلة التعليم الثانوي التعليم العالي والجامعة وشروط التسجيل والتخصصات المتوفرة، التعليم والتكوين المهني وشروط التسجيل والتخصصات المتوفرة)

2.3.2.سجل المداومة:

- نصائح وإرشادات مختلفة.

- أدلة وكتيبات إعلامية.

- مختلف الملصقات(توعوية تحسيسية، تثقيفية، إرشادية).

4.2. مختلف البطاقات:

- البطاقة التقنية.

-البطاقة التربوية :وهي خاصة فقط بالنشاط الإعلامي. **(خريبش، 2019، ص 71- 72)**

3. أماكن عمل مستشار التوجيه والإرشاد (مقاطعة تدخل مستشار التوجيه):

سنتناول في هذا العنصر أماكن عمل مستشار التوجيه في هذه المؤسسات بشيء من الاختصار، وهي كالآتي :

1.3. الثانويات: وهي مكان العمل الرئيسي لمستشار التوجيه وبها يقضي جل وقته، لأن أغلب أعمال المستشار تتم في الثانوية ومع طاقمها من إداريين وأساتذة وتلاميذ وأولياء، والمستشار التوجيه مكتب خاص به يجري فيه المقابلات ويحضر فيه للحصص الإعلامية **(برو، 2009 ،ص61)**

2.3 .المتوسطات: يعمل مستشار التوجيه بثانوية يتبع لها قطاع من المتوسطات على حسب المقاطعة الجغرافية التابعة له، حيث يمارس أنشطته التوجيهية والإرشادية مع التلاميذ بدء بتلاميذ الأولى متوسطة وخصوصا في بداية العام الدراسية لمساعدتهم على التكيف والاندماج مع المحيط الجديد الذي لم يألفه

التلميذ بعد، ودائما مع تلاميذ الأولى متوسط فقد أوكلت مهمة الإشراف والتنسيق بين أعضاء لجنة الإرشاد والمتابعة إلى مستشاري التوجيه والإرشاد وذلك بناء على المنشور رقم 242 والذي يتضمن مهام هذه اللجنة

-**أولا: الإعلام المدرسي والمهني**: ويهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي

- **ثانيا : المتابعة والمر افقة النفسية والسلوكية للتلميذ :** وهي تهدف إلى إكسابه شخصية سوية تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه. **(منشور رقم 242، المؤرخ في 29-08-2013)**

3.3 .مركز التوجيه المدرسي والمهني:

يترأس المركز مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وهو برتبة مفتش التوجيه المدرسي، ويعمل تحت إشرافه في الجانب التقني مستشارو التوجيه معينون في المركز ويختلف عددهم من مركز لآخر، كما أنه إذا دعت الحاجة فإن مدير المركز يستعين بمستشاري الثانويات عن طريق التسخير، أما من ناحية أعمال مستشاري التوجيه المعينين في المراكز فإن نشاطاتهم تختلف قليلا عن أقرانهم في الثانويات، فيتم توزيع المهام عليهم وتقسيم الأعمال بينهم، كأن يخصص مستشار للجانب الإعلامي مثل إنجاز دليل التكوين المهني أو إعداد المطويات والكتيبات الإعلامية، أو أن يخصص مستشار لكل ما يتعلق بالنتائج المدرسي(نتائج تلاميذ الخامسة ابتدائي الرابعة متوسط ونتائج تلاميذ التعليم الثانوي على اختلاف مستوياتهم)بالإضافة إلى نتائج الامتحانات الرسمية والمقارنات بينها وبين نتائج التقويم المستمر للولاية إلى غير ذلك **(برو، 2009، ص58)**

4. مهام مستشار التوجيه والإرشاد:

لمستشار التوجيه والإرشاد مهام يقوم بها، وهي كالآتي: **(لبوز،الأعور، 2010، ص257-266)**

1.4. الإعلام : يقصد به كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي توجه إلى التلاميذ بكافة الحقائق والمعلومات الخاصة بالواقع المدرسي والمهني، ويهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ لتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية، وذلك عن طريق:

- إعلام التلاميذ لمساعدتهم على تصوّر وبناء مشروعهم المستقبلي في التوجيه وبصفة خاصة التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية والمعنيين بعملية الانتقال والتوجيه إلى المراحل التعليمية المقبلة في مسارهم الدراسية الرابعة متوسط الأولى ثانوي الثالثة ثانوي **(إعلام التلاميذ وتقديم النصح والإرشاد لاختيار التخصص الأمثل والمناسب لهم.)**

- إعلام أولياء التلاميذ حول هيكلة التعليم الثانوي ومقاييس توجيه أبنائهم في مختلف المراحل التعليمية ومنافذ التكوين والتعليم في الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين المهني، **(توعية الأولياء حول الملمح الدراسي للتلميذ)** .

- تنظيم وتأطير الزيارات الميدانية لمؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التكوين والتعليم المهني والمصانع والتي تنظم لفائدة التلاميذ بهدف بناء مشروعه المستقبلي في التوجيه **(إعلام الطلبة بأهمية كل الشعب وكل التخصصات المتعلقة بها، وتوجيههم لاختيار التخصص المناسب والأمثل حسب قدرته وتوجهه واستخدام مو اقع التواصل الاجتماعي في الحصص الإعلامية).**

2.4.المتابعة والتوجيه:

يتكفل مستشار الإرشاد والتوجيه في هذا المجال بما يلي :

-القيام بمختلف العمليات التقنية التي تندرج ضمن التحضير لمجالس القبول والتوجيه.

- تطبيق استبيان الميول والاهتمامات وتحليله.

-إجراءات المقابلات والمحاورات الفردية والجماعية للتلاميذ استغلال بطاقات المتابعة والتوجيه من خلال دراسة رغبات التلاميذ.

- حوصلة نتائج المقابلات والمحاورات التي أجراها مع التلاميذ.

- استخلاص نتائج استبيان الميول والاهتمامات وتدوين اقتراحات التوجيه.

3.4.الإرشاد النفسي والتربوي:

يقصد به التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات خاصة متعلقة بالتكيف الدراسي صعوبات التعلم (عسر القراءة، عسر الكتابة، عسر الحساب، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط)، أمراض مزمنة (كالربو، السكري، الصرع، ذوي الاحتياجات الخاصة)، أومشكلات نفسية أثرت سلبا على تحصيلهم الدراسي: (القلق، الاكتئاب، اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، اضطرابات النمو العصبي الاخرى كاضطراب طيف التوحد).

- المشاركة في استكشاف التلاميذ المعنين بالتعليم المكيف والتربية العلاجية مثل: (ذو التأخر الدراسي، الموهوبون والمتفوقون، تلاميذ ذوو الخلفيات اللغوية المختلفة، ذوو الظروف الأسرية الصعبة كالطلاق أو وفاة أحد الوالدين أومشاكل البطالة والفقر).

- التكفل بالتلاميذ الذين لديهم مشكلات نفسية، إجتماعية وعلائقية ومساعدتهم على التوافق النفسي والتكيف مع ظروف البيئة المدرسية وتحقيق أفضل النجاحات الدراسية.

5 .علاقة مستشار التوجيه والإرشاد مع مختلف المتعاملين

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991، فإن علاقات مستشار التوجيه تكون مع:

1.5.علاقته بمدير الثانوية: حيث يتولى هذا الأخير الإشراف الإداري على مستشار التوجيه والذي يتمثل فيما يلي: **(مشري، 2001/2002، ص80)**

- ينصب مدير الثانوية المستشار الذي يعينه مدير التربية، وبعد له محضرا للتنصيب.
- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة، وبالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية .
- يخضع مستشار التوجيه لتوقيت العمل المعمول به في الثانوية المطبق على الهيئة الإدارية بالمؤسسة.
- يقوم مدير الثانوية بتنقيط مستشار التوجيه لتقييمه في الجانب الإداري ويقترح العلامة على مدير التربية.
- يراقب مدير الثانوية المستشار في التنظيم الإداري للعمل والمواظبة وذلك بمراعاة وجوب تدخل المستشار في المقاطعة كلها.
- يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.
- يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسة برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية؛ وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي ويمكن لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية المؤسسة.

1.5.علاقته بمدير مركز التوجيه: بعد مدير المركز المشرف التقني المباشر عن المستشار سواء المقيم بالمركز أو الثانوية، حيث تنص على ذلك صراحة المناشير الوزارية المنظمة لعمل المستشار؛ يتلقى مستشار التوجيه العامل بالثانوية كل الدعم التقني والوثائق الإعلامية من مركز التوجيه، ويقوم بنشاطه التقني تحت الإشراف الكامل لمدير مركز التوجيه، كما يشارك مستشار التوجيه في الاجتماعات التنسيقية الأسبوعية للفريق التقني بالمركز قصد ضبط وتنظيم النشاطات وورد أيضا أنه يتولى مدير مركز التوجيه المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه الملحق بالثانوية.

إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنياً، ويتمثل في الآتي: **(بن عربية، 2021، ص131)**

- يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وإشرافها تقنياً .
- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية والثانويات.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني .

-يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها .

-يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

-يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في حالة الغياب أو المانع.

3.5. **علاقته مع نائب المدير المكلف للدراسات :**

وهي علاقة تتمحور حول التعاون والتنسيق، ويتجلى ذلك من خلال: **(سلماني، بوعناني، 2023، ص470)**

- برمجة الحصص الإعلامية.

- أن يكون نائب المدير للدراسات منسقا بين المستشار والأساتذة في حال اقتضت الضرورة ذلك.

4.5.علاقته بمستشار التربية:

وهي أيضا علاقة تندرج ضمن إطار التعاون والتنسيق، ويتحدد ذلك من خلال: **(سلماني،بوعناني، 2023، ص470-471)**

- في حال ملاحظة مستشار التربية لأي اختلالات متكررة في سلوك تلميذ ما مثل كثرة الغيابات، عدم الانضباط.... فإنه يبلغ مستشار التوجيه بغية المتابعة والتشخيص ومن ثم الإرشاد والعلاج.

- يقصد مستشار التربية الكثير من الأولياء الأمور تتعلق بأبنائهم مثل تبرير الغيابات، فيستغل مستشار التوجيه فرصة تواجد الأولياء في إعلامهم أو يقوم مستشار التربية بتوجيه الأولياء إلى مستشار التوجيه الأمور تتعلق بمتابعة أبنائهم.

5.5.علاقته بالأستاذ مسؤول القسم: وهي علاقة تنسيق وتعاون وتكامل لصالح التلميذ، ويتم ذلك من خلال: **(محمد، 1995، ص103)**

-إبلاغ الأستاذ بنتائج الدراسات التي قام بها المستشار بخصوص قسمه وإبداء ملاحظاته.

- تبادل المعلومات حول أصحاب الحالات الخاصة والوصول إلى آلية لتجاوز هذه المشاكل.

6.5.علاقته بالأستاذ مسؤول المادة: يعتبر منسقا بين أساتذة مادة ما ، ويرجع له الأساتذة الجدد في ما أشكل عليهم، ويكون التنسيق بينه وبين المستشار في: **(مالك، 1995، ص105)**

- بناء أسئلة الفروض والاختبارات مثل التدرج في الأسئلة من السهل إلى الصعب.

-التحاور مع مسؤول المادة في حال واجه تلاميذ قسم معين مشاكل مع أستاذ من نفس المادة فيكون مسؤول المادة كحلقة بين الأستاذ وبين المستشار الذي طرح انشغال التلاميذ لتجنب أي سوء فهم.

7.5.علاقته بالتلاميذ: فهي تقوم أساسا على : **(سلماني، بوعناني، 2023، ص471)** تفهمه لحاجات تلاميذه .

- علاقة احترام متبادل.

- علاقة مستمرة تبدأ بالإصغاء للانشغالات مرورا بالمتابعة والتوجيه ووصولا للعلاج باكتشاف مواضع القوة وباكتشاف مواطن الضعف لتجاوزها.

- وهناك نشاطات أخرى سيتم شرحها في نشاطات مستشار التوجيه.

8.5.علاقته مع مدراء متوسطات المقاطعة : تكمن علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني مع مدراء المتوسطات فيما يلي: **(مالك، 1995، ص472)**

- يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني زيارة الإكماليات في كل وقت، ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء المتوسطات للقيام بنشاطاته.

- كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء.

9.5.علاقته بمراكز التكوين المهني: لمستشار التوجيه المدرسي والمهني علاقة بمراكز التكوين المهني تتمثل فيما يلي: **(جودت، 2014، ص15)**

- إن مستشار التوجيه يقوم بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وكذلك حول المهن.

- كما يقوم مستشار التوجيه بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول المراكز التكوين المهني.

.وكذلك يقوم بتقديم محاضرات حول التخصصات... وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني.

10.5.علاقته مع الأولياء : وهي علاقة تكامل وتعاون تقوم على:

- تحسيس الولي بأهميته في إنجاح مشروع ابنه المستقبلي.

-مساعدة الولي في تفهم مشكلات ابنه مهما كانت والوصول إلى حلول ملائمة لها.

6 .الأساليب الإرشادية الممارسة

الإرشاد المدرسي هو عمل يستوجب الإتقان، وهو يخضع لنظريات ومناهج وطرق وفنيات واستراتيجيات علمية، ومنه فإنه على المكلف بالإرشاد أن يدرك الأهداف التي يعمل على تحقيقها والمنهج الذي يتبعه، وهناك عدة طرق وأساليب في العملية الإرشادية، من أهمها:

1.6 الإرشاد الفردي: وهو تعامل مع حالة واحدة على انفراد، وتعتمد هذه العلاقة المتبادلة على رعاية الحالة التي قد تعاني من مشكلات دراسية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية، ويتيح الإرشاد المدرسي الفردي للمتعلم الفرصة للتحدث مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومناقشة الصعوبات أو المشكلات التي تواجهه، ويقوم المستشار بمساعدة المتعلم على تحديد أهداف معينة للعمل على تحقيقها من خلال عملية الإرشاد، كما يساعده على استكشاف الخيارات المتاحة أمامه، واختيار الأنسب بما يتفق مع إمكانات البيئة المحيطة به. **(الفقي، 2004، ص89)**

2.6. الإرشاد الجماعي: ويكون في شكل جلسات جماعية مع المتمدرسين (حصص إعلامية إرشادية)، وهو تنفيذ البرنامج التقديري المسطر، كما يمكن أن يكون الإرشاد الجماعي مع مجموعة من الحالات. المشابهة في نوع المشكلة، (ضعف تقدير الذات ،التنمر ،مشكلة التأخر الصباحي ،التأخر الدراسي. . . الخ) كما يساعد الإرشاد الجماعي المتعلمين على تجريب سلوكيات جديدة التحسين مهارات التواصل الجماعي، والحصول على مقترحات وأفكار من المجموعة الإرشادية التي يكون لدى أعضائها اهتمامات ومشكلات مماثلة.

ويعمل مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني على توفير مناخ يتصف بالثقة والسرية بحيث يتمكن أعضاء المجموعة الإرشادية من مناقشة صعوباتهم والمشكلات التي تشغلهم وتقديم مقترحات للتغلب على هذه المشكلات. **(شو اقفة، 2007، ص24)**

7. خصائص مستشار الإرشاد والتوجيه :

يتجه الإرشاد والتوجيه في الوقت الحاضر باتجاه الشديد على وضع قيم وضوابط على تصرفات وسلوكيات المرشدين محددين ما هو الشيء الحاسم الذي يجب أن ينظر إليه المرشد لفهم نفسه، بالإضافة إلى فهم المسترشد التلميذ) وخاصة أن نوعية العلاقة الإرشادية والتوجيهية تتطلب مهارات عدة للتواصل وتشخيص حالة المسترشد، لذلك وجب توفر العديد من الخصائص الشخصية والمهنية للمرشد التربوي أثناء إقامة العلاقة الإرشادية، وهي في الإجمال كالآتي:

-أن يكون المرشدون لديهم استعداد للتغير والمرونة بدلا من الثبات والجمود.

- توسيع وعيهم وإدراكهم لأنفسهم وكذلك الآخرين.

- أن يطوروا أساليبهم الخاص في الإرشاد ولا يقلدون أساليب الآخرين في الإرشاد بشكل ميكانيكي وحرفي. **(سعيد، 2008، ص15)**

- **الألفة:** يجب أن تتوفر بين المرشد والمسترشد.

- **الاستعداد المسبق:** أن يكون لدى المرشد اتجاه مسبق والرغبة في مساعدة المسترشد.

- **مظهر المرشد:** إن مظهر المرشد ولبسه وجلسته وصوته تساعد على نجاح العملية الإرشادية.

- **الزمن:** يجب أن تحدد الجلسة الإرشادية وهي بين نصف ساعة والساعة، ويجب ألا تكون الجلسات قريبة جدا ولا بعيدة أي جلسة كل أسبوع .

- **المكان:** يجب أن تكون الجلسة في أماكن محددة، كما يجب أن تكون الجلسة المسترشد صريحة. **(دونالد، 2005، ص35-36)**

إن هذه الخصائص هي من أهم العناصر في العملية الإرشادية والتوجيهية، لأن شخصية المرشد تأتي في الأهمية قبل مؤهلاته وتدريبه، والأساليب التي يستخدمها في الإرشاد والتوجيه، فالمرشد الذي لا يتمتع بهذه الصفات لا يصلح لأن يكون مرشدا لأن فرصة نجاحه تكون ضعيفة. **(الأسدي، 2014، ص554)**

8 .مهارات ضرورية لمستشار التوجيه:

يتمتع مستشار التوجيه بمجموعة من المهارات توجزها في الآتي:

- حسن الإصغاء والاستماع والتركيز والانتباه وقلة الحديث من قبل المرشد إلا في حالات الضرورة .

- **الثقة المتبادلة:** وهذا يشعر المسترشد بالأمن على نفسه وأسراره والاسترخاء والاطمئنان .

- **السرية والخصوصية:** هي دليل على احترام المرشد للمسترشد .

- **الاحترام:** إن الاحترام من الأمور المهمة في الجلسة الإرشادية وأهم عناصرها الاستجابة بما يقوله المسترشد .

- يتمتع المرشد الفعال بفهم واضح لذاته فهم ليس دفاعيا ولا يلجأ إلى تشويه الخبرات ويتعامل مع القلق بصورة منطقية ولذلك فهو يستطيع أن ينمي مثل هذه الخبرات لدى المسترشدين.

- محاولة فهم السلوك دون إصدار أحكام يحاول المرشد الفعال أن يفهم سلوك الآخرين دون أن يصدر عليهم أحكاما قيمية عليهم.

- يمتلك المرشد الفعال ثقافة واسعة حيث يستمر بمتابعة القضايا المعاصرة التي تهمه وتهم مجتمعه وتهم العالم بشكل عام.

- **يحرص المرشد على الفعالية في التفكير:** فلا يطلق أحكاما مسبقة على الناس بسب اللون أو الانتماء الجغرافي أو العرقي أو الديني، ويبتعد عن التعصب في التعامل مع الناس.

- مراعاة الفروق الفردية واختلاف الثقافات بين المسترشدين أثناء تقديم العملية الإرشادية.

- الإخلاص في العمل وإنجازه على أكمل وجه دون قصور أو إهمال، وعليه ألا يتخطى حدود مهنته فلا يهمل المسترشد ولا يبالغ في الإهمال به ورعايته، كحل الواجبات المدرسية نيابة عن المسترشد بحجة مساعدته وحمايته من العقاب .

- العدل في التعامل مع المسترشدين والتجاوز عن أخطائهم وعدم التفرقة في معاملتهم لأي سبب كان .

- الالتزام بأخلاقيات المهنة والمجتمع وقيمه. **(دونالد، 2005، ص35- 36)**

9. الحاجة الى مستشار التوجيه والارشاد:

لم يعد وجود مستشار الارشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية خيارا اضافيا، بل ضرورة فرضتها تعقيدات الواقع المدرسي والاجتماعي والنفسي للمتعلمين ،حيث بتزايد الضغوط والتحديات اليومية يستدعي وجود مختص قادر على الانصات، التحليل، والتدخل بشكل منهجي وفعال، ومن بين أهم العوامل التي تستدعي وجود مختص (مستشار الارشاد والتوجيه) الأتي:

9-1. المشكلات التربوية: تواجه المدرسة يوميا مشكلات تربوية متكررة ومتنوعة، تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي والتوازن النفسي للمتعلمين،منها:

- ارتفاع نسب الرسوب،الفشل المدرسي، والتسرب المبكر، وهي مؤتمرات على غياب المتابعة النفسية والتربوية المنظمة.

- صعوبات تعلم غير مشخصة تعوق التلاميذ عن التقدم، مثل عسر القراءة أو ضعف التركيز، مما يعرضهم للاحباط والشعور بالدونية.

- ضعف الاندماج الاجتماعي داخل الصف، وظهور سلوكات انعزالية أو عدوانية تخلق توترا داخل البيئة الصفية.

- حالات فرط الحركة، اضطرابات الانتباه، أو التحدي السلبي للسلطة، مما يرهق المعلم ويفقد القسم توازنه. **(عشور، 2019، ص88)**

ففي غياب تدخل مختص (مستشار الارشاد والتوجيه)، تبقى هذه المشكلات متراكمة، وتتحول إلى أزمات تؤثر على مسيرة التلميذ وربما مستقبله.

2.9. العوامل الاجتماعية و النفسية : إن تغير المجتمع بسرعة جعل بعض التحولات تترك أثر مباشر على شخصية المتعلم وسلوكه داخل المدرسة، من بين أهم هذه العوامل:

- تصاعد وتيرة التحولات الاجتماعية : التفكك الأسري، التغير في أنماط الحياة والهجرة نحوالمدن، مما يؤدي إلى ضعف الروابط الاسرية والاجتماعية .

- بعض القيم التقليدية داخل الاسرة والمجتمع، ما يضعف سلطة الاهل ويخلق فجوة بين الجيل الجديد والكبار .

- تزايد مظاهر الانحرافات السلوكية داخل المدارس مثل العنف، الغش، الاستهزاء وتحدي السلطة ما يعرقل العملية التربوية ويؤثر على مناخ القسم .

- تزايد حالات القلق والاكتئاب خاصة في سن المراهقة بسبب ضغوط الدراسة، المشاكل العائلية، وعدم وضوح المستقبل.

- حاجة المراهق إلى من يفهمه، يستمع إليه دون إصدار أحكام، ويساعده على التكيف مع تقلباته النفسية وتغيراته الفسيولوجية. **(محتسب، 2011، ص62-65)**

في ظل هذه التحديات يصبح المستشار عنصر حيويا لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمتعليمين في الوقت المناسب .

3.9.أهمية مستشار الارشاد والتوجيه :

إن وجود مستشار مختص في الارشاد والتوجيه داخل المؤسسة التعليمية يحقق فوائد ملموسة في مختلف المستويات:

- يسهم في الكشف المبكر عن المشكلات النفسية والسلوكية من خلال المقابلات والملاحظة ودراسة الحالة، مايمنع تفاقمها.

- يقدم خدمات وقائية وعلاجية، سواء عبر جلسات الدعم النفسي، الارشاد الجماعي، أو برامج التدخل الفردي.

- يساهم في تحسين العلاقات داخل الوسط المدرسي عبر فض النزاعات، تعزيز الاحترام المتبادل وتنمية روح التعاون.

- يدعم المعلمين وأولياء الأمور بتزويدهم بأساليب التعامل التربوي السليم مع الحالات الصعبة، ما يحقق من الضغوط عليهم وتعزز الفعالية التربوية.

- تساعد المتعلم على اكتشاف ذاته وتحديد أهدافه، ويوجهه في بناء مشروعه الشخصي والمهني، مما يعزز الدافعية والثقة بالنفس. **(شريف، 2005، ص37-64)**

بدون هذا الدور تبقى المؤسسة التربوية تفتقد الآلية منظمة للإستجابة للمشكلات النفسية والتربوية التي تعيق التعلم السليم، يتبين بوضوح الأهمية البالغة لمستشار الإرشاد والتوجيه في الوسط التربوي،خاصة في ظل التحولات الإجتماعية والنفسية التي يشهدها عالم اليوم والتي إنعكست بشكل

مباشر على سلوك المتعلمين ،وصحتهم النفسية، وتحصيلهم الدراسي، إذ لم تعد العملية التربوية مقتصر على نقل المعارف والمهارات فحسب، بل عدت مسؤولية شاملة تتطلب رعاية نفسية وإجتماعية متكاملة.

10.الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه:

يلجأ مستشار التوجيه والإرشاد التربوي الى مجموعة من الوسائل والأدوات التي تعد ضرورية لأداء مهامهم داخل الوسط المدرسي، هذه الوسائل لاستخدام بطريقة معزولة، بل تتكامل لتوفير صورة شاملة عن حالة الطالب، وتسهم في تشخيص الدقيق للمشكلات، والتخطيط لتدخلات علاجية فعالة، ويتم اختيار الأداة أو الوسيلة المناسبة وفقا لطبيعة الحالة ومرحلة نمو المسترشد ونوع المشكلة التي يواجهها، ومن أهم الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه لتوفير معلومات شاملة حول الطالب هي:

10 -1- المقابلة الإرشادية: تعتبر المقابلة الإرشادية حجر الأساس في العملية الإرشادية حيث تجرى بشكل مباشر من المستشار والمشرشد، بهدف جمع المعلومات نوعية حول مشكلاته النفسية أو السلوكية أو الدراسية، وتتم المقابلة وفق منهجية علمية تعتمد على بناء علاقة مهنية قائمة، قائمة على الثقة والاحترام المتبادل وتمر المقابلة بأربع مراحل أساسية وهي:

- **مرحلة التهيئة:** يخلق المستشار مناخا آمنا ومريحا، يعرف بنفسه ويوضع الهدف من اللقاء ويضمن المسترشد على سرية ما سيقال، ما يشجعه على التفاعل دون خوف أو تردد.

-**مرحلة جمع المعلومات:** يطرح فيها أسئلة مفتوحة ومتسلسلة تسمح للمشرشد بالتعبير عن ذاته، حيت يظهر المستشار مهارات فعالة مثل الإصغاء النشط، إعادة الصياغة، والملاحظة الدقيقة.

-**مرحلة التحليل والتفسير:** يقوم المستشار بتحليل محتوى المقابلة ويربط بين المعطيات المتوفرة لتحديد الأسباب المشكلة والسياق النفسي والاجتماعي المرتبط بها.

- **مرحلة الإغلاق:** يلخص المستشار ما تم التوصل إليه، وبحدد مع المسترشد خطوات التدخل أو التوجية المستقبلي.

تستخدم المقابلة مع الحالات التي تتطلب فهما عميقا للحالات النفسية مثل:

- الطلاب الذين يعانون من التوتر والقلق المزمن بسبب ضغوط الامتحانات.
- من يظهرون سلوكا عدوانيا متكررا أو انسحاب اجتماعيا.
- من يواجهون صعوبات في التوافق المدرسي أو مشاكل أسرية حادة . **(الزعني، 2009، ص580)**

10-2-الملاحظة: تعد الملاحظة وسيلة مهمة لرصد السلوك الفعلي للمسترشد في بيئته الطبيعية دون التأثير عليه، حيث تستخدم الاكتشاف مظاهر السلوك الغير اللفظي كالقلق العدوان، أو الانطواء، والتي قد لا تظهر أثناء المقابلات.

ويعتمد المستشار على نوعين من الملاحظة كالتالي:

- **ملاحظة مباشرة** :يراقب المستشار سلوك الطالب في الموقف الحقيقي، مثل أثناء الحصص الدراسية والفسحة، وتسمح له بتسجيل سلوكيات محددة في وقت حدوثها .

- **ملاحظة غير مباشرة:** يستند المستشار إلى تقارير مكتوبة أو شفوية من معلمين، أولياء أمور أو زملاء، لرصد التغيرات السلوكية لدى المشرشد.

فالملاحظة تعد أداة مساعدة في التحقق من نتائج المقابلة، وتفيد في دراسة حالات التي يصعب عليها التعبير اللفظي عند مشكلاتها **(خليل، فتحي، 2017، ص26)**

10-3- دراسة الحالة: تعد دراسة الحالة من الأدوات المتكاملة التي تقدم رؤية شاملة المسترشد من خلال تتع تاريخه الشخصي والأسري والتربوي، ويتم في دراسة الحالة جمع معلومات من مصادر متنوعة:

- الملف المدرسي.
- المعلمون والأساتذة.
- أولياء الأمور.
- السجلات الطبية والنفسية.
- اطلاعات الميدانية للمستشار .

تركز دراسة الحالة على تحليل الظروف المحيطة بالمسترشد، بهدف الكشف عن العوامل التي ساهمت في تطور المشكلة، سواء كانت بئية، تربوية، أو نفسية، وتشمل مكونات دراسة الحالة الآتي:

- **البيانات الأساسية:** الاسم، السن، المستوى الدراسي، البيئة الاجتماعية.
- **التاريخ الدراسي:** التحصيل، التكرار، صعوبات التعليم.
- **الحالة الأسرية:** العلاقات العائلية، الطلاق، الوفاة، الإهمال.
- **الجانب الصحي:** وجود بأمراض مزمن اضطرابات نفسية.
- **تحليل الحالة وخطة التدخل:** يوضح البرنامج الإرشادي بناء على التشخيص يوميا استخدام دراسة الحالة مع الحالات التي تظهر بها تعقيدات متشابكة كالسلوك المنحرف حالات الإنقطاع المدرسي، أو تكرار الفشل الدراسيا رغم الجهود المبذولة. **(عريبات، 2009، ص37)**

4.10.السجل التراكمي: وهو ملف متكامل بحفظ في المؤسسة التربوية، ويحتوي على جميع المعلومات الرسمية والتربوية والنفسية الخاصة بالطالب منذ دخوله المدرسة، وتستخدم كمرجع أساسي في تتيح تطور حالته عبر السنوات وتشمل مكوناته الآتي:

- بيانات شخصية.

- السجل الدراسي السنوي.
- تقارير المعلمين.
- التشخيصات النفسية السابقة.
- نتائج التدخلات السابقة.
- مختارات ملاحظات تأدبية، تقارير أولياء الأمور.
- يوفر السجل إطارا زمنيا لتقديم فعالية الخطط التربوية والإرشادية المتبعة. **(زقوت، 2004، ص97)**

10-5-الاختبارات النفسية: تستخدم الإختبارات النفسية لقياس متغيرات غير ظاهرة مثل الذكاء، التوافق النفسي، أو الميول المهنية، وفق معايير كمية، دقيقة، وتعتبر هذه الأداة ضرورية عند التعامل مع حالات تتطلب تقديرا موضوعيا المستوىالقدرات أو المشكلة النفسية.

ومن بين أهم الأنواع التي تساعد المستشار في الحصول على معلومات حول الطالب التالي:

- **اختبارات الذكاء:** تساعد في تقييم الفهم اللفظي القدر على الاستدلال، والذاكرة العاملة.
- **اختبارات الشخصية:** تستخدم للكشف عن أنماط الشخصية والإضطرابات المحتملة المحتملة.
- **اختبارات الميول المهنية:** تساعد الطالب على إكتشاف التخصص أو المهنة التي تناسب إهتماماته، ويشدد المختصون على ضرورة أن تدار هذه الاختبارات من قبل مختصين مدربين، لضمان موثوقية النتائج وتفسيرها بشكل سليم من هذه السياق العام للحالة.

10-6-**الاستبيانات**: الاستبيان أداة سهلة التطبيق المستخدم الجميع معلومات الموضوعية حول افكار ومشاعر واتجاهات الطلبة نحو موضوعات محددة، ويتم بإعدادها بإسئلة مغلقة أو مفتوحة حسب الغرض منها وتسخدم الاستبيانات في الحالات التالية:

- تقييم درجة القلق أو الخوف من الإمتحانات.
- قياس الجودة الاجتماعية داخل القسم.
- فهم ومدى انتشار التنمر المدرسي.

لكن يشترط توفر جو من الثقة لضمان صدق الإجابات وعدم خضوعها للتزييف الإجتماعي . **(حمدي ، 2014، ص36-37)**

7.10 - تقنيات التعبير الحر: تشمل مجموعة من الأنشطة التي تتبح للمسترشد التعبير عن ذاته بطريقة غير مباشرة، ما يسهم في الكشف عن مشاعر دفينة يصعب التعبير عنها. بالكلمات وتستخدم بكثرة مع الأطفال والمراهقين نظرا لطبيعة نموهم النفسي والصعوبة تواصلهم المباشر مع الكبار.

ومن بين أهم هذه التقنيات الآتي:

- **الرسم:** يعكس الاقل الطفل من خلاله صور ذاته، أسرته ومخاوفه.

- **الكتابة الحرة:** يكتب المطالب بشكل تلقائي على موضوعات مختلفة.

- **التداعي الحر:** وطلب من المسترشد أن يتحدث بجدية ثامة دون رقابة.

- **لعب الأدوار:** يستخدم في تمثيل مواقف اجتماعية واقعية والتعرض السخرية أو الرفض **(حمدي، 2010، ص 179-206)**

يعتمد مستشار التوجيه والارشاد على جملة من الوسائل والأساليب العلمية المتكاملة من أبرزها المقابلة الإرشادية، الملاحظة، دراسة الحالة، السجل التراكمي، الاختبارات النفسية، الاستبيانات، وتقنيات التعبير الحر، وتبرز أهمية هذه الوسائل في كونها تتيح للمستشار فهم أبعاد مشكلات المتعلمين بدقة وتصميم خطط علاجية وتوجيهية ملائمة لهم.

وعليه يمكن القول إن تعزيز مكانة مستشار الارشاد والتوجيه داخل المؤسسات التربوية وتوفير الظروف المهنية المناسبة لأداء مهامه،بعدان من متطلبات تجويد العملية التربوية المعاصرة ،وتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي للتلاميذ .

11- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد:

يواجه المرشد التربوي صعوبات قد تعيق عمله الإرشادي والتوجيهي، حيث توجد مجموعة من الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي أثناء أدائه لمهامه نصنفها كما يلي: **(زيدان، 2007، ص36-35)**

11-1- .صعوبات متعلقة بالمرشد نفسه: يتعرض المرشد التربوي إلى مشكلات تعيق عمله الإرشادي يكون هو المتسبب فيها مما تجعله يجد في عمله، ونحصرها فيما يلي:

- بعض الكفاءة والمهارات اللازمة للعمل كالقدرة على تسيير الجلسة.

- عزوه لسمات شخصية تقيده في العمل كالإصغاء والقدرة على الاقناع.

- نقص تدريبه وتوع المؤهل الذي يحمله.

- صغر سن المرشد وقلة خبرته بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور.

11-2- صعوبات مادية:

- **مايتعلق بوسائل العمل:** نظرا لأن المرشد التربوي لاتتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منه كجهاز الإعلام الآلي مثلا، فهو كثيرا ما يقوم بطبع وتصوير الوثائق من حرمانه من أمثلة هذه الوثائق (البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد، مطبوعة متابعة نتائج التلاميذ)،ضف إلى ذلك فإن المرشد التربوي عندما ينتقل غلى مؤسسات مقاطعته تكون أحيانا في أماكن بعيدة عن بعضها البعض.

- **إتساع مقاطعة التدخل :** نظرا لأن المرشد التربوي يعمل في الثانوية ومجموعة المتوسطات، وبالتالي يتعامل مع مجتمع عريض من التلاميذ، حيث يتكفل بسنوات الأولى متوسط والرابعة متوسط والأولى ثانوي والثانية والثالثة ثانوي، ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء العلاقة مع الهيئة التدريسية أو أولياء التلاميذ لدى المؤسسات، أدى ذلك إلى تشتت قدراته ونشاطه والتقليص من فعاليته.

3-11-صعوبات متعلقة بالطلاب: توجد العديد من المشكلات التي تعيق عمل المرشد الطلابي داخل المؤسسات التعليمية مصدرها راجع للطلبة، نذكرها في النقاط متمثلة في:

- توقعات الطلبة الكبير بتنفيذ الخطة العلاجية.
- عدم إلتزام الطلبة بتنفيذ الخطة العلاجية.
- عدم وجود وقت كافي لدى الطلبة لذهاب للمرشد .
- عدم ذهاب الطلبة للمرشد خوفا من أن يراهم أحد من الزملاء .
- عدم إنتقاء الطلبة بالعملية الإرشادية وعدم ايمانهم بكفاءة المرشد على مساعدتهم .
- عدم وضوح دور المرشد التربوي لدى الطلبة.
- عدم ثقة الطلاب بالمرشد التربوي في المدرسة و تفضيل ،الاعتماد على أنفسهم في حل المشاكل **(زيدان وآخرون، 2008، ص36)**

خلاصة الفصل

وفي الأخير يمكننا القول أن مهنة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحتل مكانة محورية داخل المؤسسة التربوية، لما لها من دور فعال في مرافقة التلميذ نفسياً دراسياً واجتماعياً، ومساعدته على رسم معالم مستقبله الدراسي والمهني وفق قدراته وميولاته الشخصية، فبفضل مهاراته التواصلية ومعارفه النفسية والتربوية، يسهم المستشار في تحقيق التوازن داخل الوسط المدرسي، وضمان توافق بين متطلبات المتعلم وإمكاناته، وبين تطلعاته وسوق العمل .

ولا شك أن نجاح هذه المهمة يتطلب مستشاراً يتمتع بكفاءة مهنية عالية، وأخلاقيات مهنية رفيعة، وعلاقات متينة مع مختلف الشركاء التربويين. ومن ثم، فإن الاستثمار في تكوينه وتحسين ظروف أدائه بعد من الضروريات التي ينبغي أن تحظى بالأولوية ضمن أي إصلاح تربوي هادف.

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات، فبعد ما تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية، سنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني، والذي يضم أهم الخطوات المنهجية المعتمدة، وكما يتم عرض لأهم الأساليب والطرق الإحصائية المناسبة للدراسة.

أولا: الدراسة الاستكشافية:

-1-1- المجال الزمني: أجريت الدراسة الاستكشافية خلال السنة الدراسية 2025/2024 يوم 27 و28 نوفمبر 2024 لمجموعة من المؤسسات التعليمية ببلدية تبسة وبلدية بئر العاتر تم اطلاعنا من مكتب المدير على حساب الخاص بالرقمنة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والجدول رقم 01 يوضح ذلك.

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية:

عدد المؤسسات	أسماء المؤسسات التربوية	عدد المستشارين
04	مالك بن نبي	01
	فاطمة الزهراء	01
	سعدي الصديق	01
	محفوظ سعد	01

-2 المجال المكاني والبشري: شملت الدراسة الاستكشافية ، مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لكل من ثانوية "سعدي الصديق" تبسة، وثانوية "مالك بن نبي" تبسة، وثانوية "فاطمة الزهراء" وثانوية "محفوظ سعد" **ببئر العاتر.**

ثانيا:الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة وأساسية لكل بحث فهي تهدف إلى الاستطلاع أو الكشف عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضع الدراسة، والتعرف على مجتمع عينة البحث وبناء الأداة المستعملة في البحث، فهي تسمح لنا بأخذ نظرة علمية أولية عن الظاهرة في الواقع، وقد توجهنا إلى الخطوات اللاحقة في البحث.

1.2 مجال الدراسة الاستطلاعية:

2-1-1- المجال الزمني: أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الدراسية 2025/2024 ابتداء من شهر جانفي2024 إلى غاية 20أفريل 2025. تم خلالها إجراء زيارات ميدانية ل 20مؤسسة تعليمية بولاية تبسة

وببئر العاتر، تم اختيارها بناءً على تنوع موقعها الجغرافي وطبيعة فئات التلاميذ بها، وذلك بهدف جمع معطيات واقعية حول استخدام الرقمنة في التوجيه المدرسي.

ركّزت الدراسة على فهم مدى إدماج الوسائل الرقمية في ممارسات مستشاري التوجيه، والتحديات التي تواجههم أثناء أداء مهامهم. وقد تبين أن إدماج الرقمنة في المؤسسات التعليمية جاء في ظروف زمنية سريعة، ودون تحضير شامل أو تدريب مسبق، مما أثر على جودة التطبيق وفاعليته. ورغم ذلك، أظهرت النتائج الأولية أن هناك محاولات جدية من طرف مستشاري التوجيه لاستغلال الرقمنة في أداء مهامهم اليومية، خاصة في ما يخص تنظيم الملفات، متابعة المسارات الدراسية، وإنجاز التقارير الدورية. كما ساهمت الرقمنة في تقليص الوقت والجهد، وساعدت في تحسين التواصل بين المستشار والتلميذ والإدارة. لكن بالمقابل، تم رصد عدة صعوبات، أبرزها نقص التكوين المتخصص في استخدام البرمجيات التعليمية والمنصات الرقمية. إضافة إلى ذلك، تعاني المؤسسات من محدودية تجهيزات الإعلام الآلي، وضعف الربط بشبكة الإنترنت، مما يجعل الاعتماد على الرقمنة غير منتظم وغير فعّال في بعض الفترات. كما أشار بعض المستشارين إلى غياب نظام موحد أو منصة رسمية خاصة بالتوجيه، مما يخلق نوعًا من العشوائية ويؤثر على دقة المعطيات. ورغم هذه التحديات، عبّر العديد من الفاعلين في الميدان عن قناعتهم بأهمية الرقمنة ودورها الأساسي في تطوير آليات التوجيه. كما برزت رغبة جماعية في التكيف مع التحولات الرقمية واستغلالها بالشكل الأمثل، شريطة توفير الشروط الضرورية لذلك، من خلال التكوين المستمر، تدعيم الوسائل التقنية، وخلق بيئة تنظيمية داعمة. وتكشف هذه الدراسة أن الرقمنة ليست خيارًا ثانويًا، بل ضرورة حتمية لتحسين فعالية التوجيه المدرسي، وتبرز الحاجة إلى استراتيجيات واضحة لجعلها جزءًا من الممارسة التربوية اليومية داخل المؤسسات التعليمية.

2-1-2 المجال المكاني والبشري: شملت الدراسة الاستطلاعية، مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لكل من ثانوية "سعدي الصديق" تبسة، وثانوية "مالك بن نبي" تبسة، وثانوية "فاطمة الزهراء" **وباقي الؤسسات التربوية التي يمثلها جدول رقم (02).**

2-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لقد كان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو تكوين تصور عام للبحث، وكذا الفصل في العديد من الأمور من الأساسية بالنسبة للطالبتان، خصوصا فيما يتعلق:

أ. بتحديد مجالات الدراسة (المكانية والزمانية).

ب. الأتصال المباشر بالمؤسسات التربوية .

ت. معرفة واقع الرقمنة في البيئة المدرسية .

ث. اختيار الأداة المناسبة للوصول الى النتائج المرجوة .

ج. التأكد من القدرة على إجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسات (المتوسطات و الثانويات).

ح. الحصول على التراخيص الإدراية المتختلفة.

خ. التعرف على دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي من خلال رصد آراء و تجارب ميدانية مباشرة للمستشارين .

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في20 مستشارين في ثانويات ومتوسطات مدينة تبسة، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية نظرا للتسهيلات التي تلقتها الطالبتان من قبل القائمين على هذه الثانويات والذي تم توضيحهما في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح جدول فيه كل مؤسسات التربوية التي تم زيارتها لدراسة الاستطلاعية

الرقم	اسم المؤسسات	عدد المستشارين	نوع المؤسسة
01	مساني لعجال	01	ثانوية
02	مالك بن نبي	01	ثانوية
03	ابن باديس	01	متوسطة
04	خذيري الهادي	01	ثانوية
05	مشري محمد الناصر	01	متوسطة
06	بوتيفان محمد	01	متوسطة
07	فراتنز فانون	01	متوسطة
08	حواس الطاهر	01	متوسطة
09	عيساوي عمار	01	متوسطة
10	بوقرن محمد	01	متوسطة
11	ملايم محمد	01	متوسطة
12	سعدي الصديق	01	ثانوية
13	ساكر جابا الله	01	متوسطة
14	فارس علال بن أحمد	01	متوسطة
15	حملة رشيد	01	متوسطة
16	سواعي مداني	01	متوسطة

17	مزهود إبراهيم	01	ثانوية
18	فاطمة الزهراء	01	ثانوية
19	هواري بومدين	01	ثانوية
20	حي الوجد	01	ثانوية

1-4-أدوات الدراسة الاستطلاعية:

هناك مجموعة من الأدوات التي استخدمتها الطالبتان لجمع المعلومات والبيانات المهمة والضرورية لبحثهم، وبالرجوع إلى الدراسة الحالية فقد تم الاستناد إلى الأدوات التالية:

1-4-1- الملاحظة البسيطة:

وبالرجوع إلى الدراسة الحالية فإننا نجد أن إطار الملاحظة كان منبثقا من الاطار المفاهيمي المحدد في بداية الدراسة ما سمح لنا بحصر الوسط المراد ملاحظته، حيث كان الهدف من اعتماد هذه الأداة المتمثلة في الملاحظة البسيطة هو رصد أثر الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي.

✓ وعلى هذا الأساس تم حضور الطالبتان داخل المؤسسات مع 04 مستشارين من عينة الدراسة الاستطلاعية في الثانويات، والتي تم الإشارة إليها في الجدول السابق وقد كان عدد الحصص التي تمت فيها الحضور مع المستشارين 02 حصتين في كل مؤسسة في فترة زمنية متواصلة، كما تم في إطار الدراسة الاستطلاعية تحديد واقع الرقمنة في مؤسسات التربوية وإبرز التحديات والصعوبات التي تواجه مستشارو التوجيه المدرسي في ظل التحول الرقمي الذي تطرقنا له في الشق النظري من الدراسة.

1-4-2- المقابلة الغير المقننة: وتسمى أحيانا بالمقابلة الحرة وهي: يكون الباحث لديه فهم عام للموضوع ولكن ليس لديه قائمة أسئلة معدة مسبقا، وتتميز المقابلة الحرة بالمرونة حيث يمكن للباحث تعديل أو إضافة أسئلة أثناء المقابلة. **(الزهيري، 2017، ص190)**

وبالرجوع للدراسة الحالية اعتمدنا على 04 مستشار في مدينتي بئر العاتر وتبسة (نفس العينة السابقة)، ومن خلال هذه المقابلات ركزت على مجموعة من المحاور الأساسية :

- البيانات العامة للمستشار.
- واقع عملية التوجيه المدرسي في ظل الرقمنة .
- التحديات و الصعوبات في رقمنة التوجيه المدرسي.
- تقييم أثر الرقمنة على فعالية التوجيه المدرسي .
- مقترحات لتطوير الرقمنة في التوجيه المدرسي .

وهي في الملحق رقم (01)

5.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية على تحقيق عدة نتائج سوف نجملها في النقاط التالية:

1-5-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية بالنسبة لإجراءات الدارسة: حيث تم تحديد مجال الدراسة وإجراءاتها بدقة. كما تم تحديد محاور وبنود الأداة الأساسية للدراسة المتمثلة في المقياس.

2-5-1- نتائج الملاحظة "البسيطة" في الدراسة الاستطلاعية: كشفت النتائج المجمعة المتوصل إليها عن طريق الملاحظة البسيطة إلى تحديد نقاط جد مهمة، والتي مثلت نقاط مشتركة بين المستشارين التي تمت ملاحظتهم والمقدرين بـ20 مستشار كما وقد سبق لنا الإشارة، ومكنتنا هذه النتائج من تحديد رصد ومعرفة واقع الرقمنة في المؤسسات التربوية والتحديات التي تواجه المستشار التوجيه المدرسي في ظل النظام الرقمي .

3-5-1- نتائج "المقابلة غير مقننة" مع المستشارين: والتي اندرجت في سياق خوض حديث عن دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي، حيث أسفرت نتائج المقابلة على ما يلي:

- ❖ يوجد اتفاق لدى أغلب المستشارين على أن الرقمنة جعلت من مهام مستشار التوجيه والارشاد سهلت ودقيقة.

4-5-1- النتائج العامة للدراسة الاستطلاعية: على العموم يمكن عرض أهم نتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها وهي:

- ➢ حسنت الرقمنة دقة العمل وسرعة الوصول إلى المعلومات ،وسهلت متابعة الحالات الفردية لتلاميذ.
- ➢ أكدو أن المنصات الرقمية مثل الأرضية الرقمية لتوجيه تساعد في تتبع المسارات الدراسية واقتراح التخصصات المناسبة بناءا على معطيات دقيقة .
- ➢ كما أشارو إلى بعض العراقيل مثل ضعف التكوين في الجانب الرقمي، وتذبذب التغطية بالأنترنت أحيانا.
- ➢ إضافة إلى غياب بعض البرمجيات المتخصصة .
- ➢ خلط في معلومات الخاصة بالتلاميذ و توجيههم .
- ➢ **ضعف الثقافة الرقمية لدى الأولياء:** أشار أحد المستشارين إلى أن العديد من الأولياء لا يمتلكون المهارات الرقمية اللازمة لإنشاء حسابات على "فضاء الأولياء" أو حجز رغبات أبنائهم. هذا الأمر يضطر مستشاري التوجيه إلى القيام بهذه المهمة نيابة عنهم، مما يزيد من عبء العمل ويقلل من فعالية النظام.

كما سمحت هذه الدراسة الاستطلاعيةللطالبتان بتكوين نظرة تمهيدية لموضوع الدراسة، كما سمحت بوضع أداة مقننة لجمع المعلومات والتي تم اعتمادها في الدراسة النهائية، والمتمثلة أساسا في المقياس، وخلصت أيضا الى أن الرقمنة تمثل رافعة حقيقية لتحسين فعالية التوجيه شرط توفير بيئة رقمية داعمة وتكوين مستمر للمستشارين .

الدراسة الميدانية

ثانيا: الدراسة الميدانية:

2-1- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تتمحور حول دراسة دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي في المتوسطات والثانويات ببلدية بئر العاتر -ولاية تبسة-. فإننا نجد أن المنهج الأنسب لدراسة هو " المنهج المسحي" وذلك نظرا لما تتمتع به البحوث المسحية من أهمية متميزة في ميادين الدراسة النفسية والتربوية والاجتماعية، فهي تمكن من الوصول إلى الحقائق العلمية عن الظروف الراهنة، وتستنبط العلاقات العامة القائمة بين الظواهر المختلفة وتساعد على تفسير معنى البيانات.

2-2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأساسية من جميع مستشارين التوجيه ولرشاد المدرسي والمهني في متوسطات وثانويات بمدينة بئر العاتر- ولاية تبسة- حيث كان عددهم 21 مستشار، وقد تم إجراء حصر شامل لمجتمع الدراسة نظراً لصغر حجمه، وهي تعتبر عينة ممثلة للمجتمع الإحصائي والتي تم توضيحها في الجدول الموالي الذي يتوزع وفق القائمة التالية:

جدول رقم (02): يوضح توزيع المستشارين على المؤسسات.

عدد المستشارين	اسم المؤسسات	نوع المؤسسة	رقم المؤسسات	عدد المستشارين	اسم المؤسسات	نوع المؤسسة	رقم المؤسسات
01	ش. ساخر محمد الصالح	متوسطة	01	01	ش. طراد لاغا	متوسطة	12
01	ش. عبدو محمد بن إبراهيم	ثانوية	02	01	ش.العرفي الوردي بن بوجمعة	ثانوية	13
01	ش. برهوم الطاهر	متوسطة	03	01	ش. زرقين الطاهر	متوسطة	14
01	ش. عمر علي بن رابح	ثانوية	04	01	ش.رحال عبد الحفيظ بن بوزيان	متوسطة	15

01	ش. عمارة إبراهيم	متوسطة	05	01	ش. مولود قاسم نايب بلقاسم	ثانوية	16
01	ش. رزايقية لحبيب	متوسطة	06	01	ش.فارس الطاهر	متوسطة	17
01	ش. الوراد عبيد	متوسطة	07	01	ش. فارس الطاهر	ثانوية	18
01	ش. محفوظ سعد	ثانوية	08	01	ش.بوديار بوبكر	متوسطة	19
01	ش. ملازم إبراهيم بن عثمان	ثانوية	09	01	ش. عفيف علي	متوسطة	20
01	ش. براهمي الشريف بن صالح	متوسطة	10	01	ش.راهم صالح بن محمد	متوسطة	21
01	ش. مسعود محمود	متوسطة	11				
المجموع الكلي			21				

- **توصيف مجتمع الدراسة:**

وبغرض التوضيح أكثر تم توصيف مجتمع الدراسة والذي يتكون من 20مستشار بمدينة تبسة، وذلك للاستدلال على خصائصه معتمدين في ذلك على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS V27) وفق لما يأتي:

- خصائص العينة:

1-1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	أنثى	16	76,2
	ذكر	5	23,8
	المجموع	21	100,0

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن أغلبية أفراد العينة إناث بنسبة (76,2%)، في حين بلغت نسبة الذكور (23,8%).

1-2- توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	5	23,8
	من 5 الى 10 سنوات	10	47,6
	أكثر من 10 سنوات	6	28,6
	المجموع	21	100,0

نلاحظ من الجدول السابقأن أغلبية أفراد العينة من أصحاب خبرة مهنية من 5 الى 10 سنوات بنسبة تمثيل (47,6%)، ثم يليهم فئة أصحاب خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات بنسبة تمثيل (28,6%)، وفي ذيل الترتيب فئة أصحاب خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة تمثيل (23,8%).

1-3- توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادات العلمية:

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادات العلمية.

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الشهادة العلمية	ليسانس	7	33,3
	ماستر	12	57,1
	دكتوراه	2	9,5
	المجموع	21	100,0

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة من أصحاب شهادة الماستر بنسبة تمثيل (57,1%)، ثم يليهم فئة أصحاب شهادة الليسانس بنسبة تمثيل (33,3%)، وفي ذيل الترتيب فئة أصحاب شهادة الدكتوراه بنسبة تمثيل (9,5%).

1-4- توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة العمل:

جدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مؤسسة العمل.

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)

مؤسسة العمل	متوسط	12	57,1
	ثانوي	9	42,9
	المجموع	21	100,0

نلاحظ من الجدول السابقأن أغلبية أفراد العينة من العاملين بمؤسسات التعليم المتوسط بنسبة تمثيل (57,1%)، ثم يليهم فئة أصحاب بمؤسسات التعليم الثانوي (42,9%).

3- أدوات جمع البيانات للدراسة :

لكل دراسة لها أدوات لجمع البيانات وتحليلها :

2-3-1- مصادرإعداد المقياس: تم الاستناد في إعداد الاستبيان إلى مجموعة من المصادر:

- المناشير الوزارية والتي تم ادراجهم ضمن الفصول النظرية .خاصة فيما يتعلق بالفصل الأول لرقمنة منهم المنشور الوزاري رقم **96 المؤرخ في 23 مارس 2024الترتيبات التنظيمية لرقمنة عملية عمليتي توجيه و إعادة التوجيه التلاميذ.**
- التراث النظري والذي تم إدراجه ضمن الفصول النظرية. خاصة فيما يتعلق بالفصل الثاني المتعلق بمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .
- النتائج التي تم التحصل عليها في إطار الدراسة الاستطلاعية والتي تم الإشارة اليها سابقا.
- البرنامج السنوي لنشاطات متوسطة الشهيد طراد لاغا- بئر العاتر-

2-3-2- المقياس في صورته الأولية: وفي هذا الصدد تم إعداد مقياس لجمع البيانات حول دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي بمدينة بئر العاتر - بولاية تبسة - وقد تضمنت الدراسة مبدئيا على 45 بندا، وكان هدف الاستبيان أن يغطي تساؤلات الدراسة وكان مقسما بدوره على 4 محاور وفيما يلي عرض للمحاور:

- المحور الأول : من البند 01 الى البند 13، خاص بعملية الإعلام المدرسي.
- المحور الثاني : من البند 14 الى البند 24،خاص بعملية المتابعة و المرافقة النفسية..
- المحور الثالث:من البند 25 الى البند 33 :خاص بعملية التقويم البيداغوجي..
- المحور الرابع : من البند 34 الى البند 45 ،خاص بعملية التوجيه المدرسي .

✓ أما البدائل الخاصة بالاستبيان فقد تم تحديدها في3 بدائل

أما الاستبيان الأولي فهو في الملحق رقم (03)

لصعوبة إيجاد أفراد العينة، قامتا الطالبتين بإعداد استبيان ورقيا و إلكترونيا خاص بالدراسة، وإرسال الموقع الإلكتروني الخاص بالاستبيان إلى أفراد عينة البحث لإجابة عليه.

- **الموقع الالكتروني الخاص باستمارة:**

https://forms.gle/WYWotBNac3wxcoS3A

2-4- الخصائص السيكومترية:

تتمثل الخصائص السيكومترية للأداة في :

2-4-1-الصدق (validity):

هناك عدة أنواع للصدق ،وقد أعتمدت الطالبتين على :

أ-صدق المحكمين :

تم توزيع المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي و علم النفس التربوي و علم الاجتماع،قدر عددهم 04 محكمين، لإبداء أراهم حول مدى صلاحية الاستبيان و كذلك تقسيم محاوره ومدى إلمامه بموضوع الدراسة، وكذلك حذف البنود غير المناسبة وإضافة ما يرونه مناسبا، وقد تم استخدام معادلة **لوشي** لتقدير صدق كل بند والتي صيغتها:

$$CVR = \frac{ne - \frac{Ne}{2}}{\frac{Ne}{2}}$$

حيث: Ne العدد الكلي للمحكمين.

ne: عدد المحكمين الذين قالوا أن البند يقيس.

CVR: نسبة صدق الظاهري.

الجدول رقم (07): يوضح صدق كل بند

العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق	العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق	العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق
عبارة 1	04	0	01	عبارة 2	04	0	01	عبارة 3	03	01	0.50
عبارة 4	04	0	01	عبارة 5	04	0	01	عبارة 6	04	0	01
عبارة 7	03	01	0.50	عبارة 8	04	0	01	عبارة 9	04	0	01
عبارة 10	01	03	0.25	عبارة 11	04	0	01	عبارة 12	03	01	0.50
عبارة 13	01	03	0.25	عبارة 14	04	0	01	عبارة 15	01	03	0.25
عبارة 16	04	0	01	عبارة 17	04	0	01	عبارة 18	04	0	01

عبارة 19	04	0	01	عبارة 20	04	0	01	عبارة 21	03	01	0.50
عبارة 22	03	01	0.50	عبارة 23	03	01	0.50	عبارة 24	03	01	0.50
عبارة 25	03	01	0.50	عبارة 26	04	0	01	عبارة 27	04	0	01
عبارة 28	01	03	0.25	عبارة 29	01	03	0.25	عبارة 30	04	0	01
عبارة 31	04	0	01	عبارة 32	03	01	0,50	عبارة 33	01	30	0.25
عبارة 34	04	0	01	عبارة 35	04	0	01	عبارة 36	04	0	01
عبارة 37	01	03	0.25	عبارة 38	04	0	01	عبارة 39	03	01	0.50
عبارة 40	04	0	01	عبارة41	04	0	01	عبارة 42	04	0	01
عبارة 43	04	0	01	عبارة 44	01	03	0.25	عبارة 45	01	03	0.25

ومنه فإن صدق أداة الدراسة بنسبة 0.73% اذا فان الاستبيان يتمتع بدرجة صدق عالية

- ضبط وتعديل الاستبيان بعد توزيع الاستبيان على المحكمين و الذي كان عددهم 04، فقد تم تعديل المقياس وفق التعديلات التي طلبها الأساتذة التالية:

جدول رقم(08): قائمة الأساتذة المحكمين

الإسم اللقب	الدرجة العلمية	التخصص
زياد رشيد	أستاذ محاضر أ	القياس و التقويم النفسي والتربوي
بن خذير نادية	أستاذة محاضرة -ب-	علم النفس التربوي
بلغيث سلطان	أستاذ تعليم عالي	علم إجتماع
بورزق نوار	أستاذ تعليم عالي	علم إجتماع

أما التعديلات فهي:

- قد تم حذف البنود التالية نظرًا لملاحظات الأساتذة المحكمين و الأستاذة المؤطرة.

جدول رقم (09): يوضح حذف البنود من الاستبيان

رقم المحور	رقم البند
المحور الأول	13-10
المحور الثاني	22-15
المحور الثالث	33-29-28

المحور الرابع	45-44-37

- تم تعديل البنود التالية:

جدول رقم (10): يوضح صورة البنود قبل وبعد تعديلها.

رقم المحور	رقم البند
المحور الأول	02-01
المحور الثاني	24-23-16-15-14-12-09-05-04
المحور الثالث	36-35-34-31-27-26-25

بعد التعديل ،استخدمت الطالبتين الاستبيان يتكون من أربعة محاور أساسية هي: المحور الأول يتعلق بمتغير عملية الإعلام المدرسي بـ 11 عبارات، المحور الثاني يتعلق بمتغير عملية المتابعة والمراقبة النفسية بـ 09 عبارات، المحور الثالث يتعلق بمتغير التقويم البيداغوجي بـ 06 عبارات، المحور الرابع يتعلق بمتغير التوجيه المدرسي بـ 10 عبارات.

تم الوصول إلى الصورة النهائيةللاستبيان بعد معالجة خلل ونقائص الصورة الأولية، انطلاقا من ملاحظات وتوجيهات الأساتذةالمحكمين و الأستاذة المؤطرة، وبعد صياغة الصورة النهائيةللاستبيان تم توزيعه على عينة الدراسة،

كما قامت الطالبتين بحساب معامل صدق الظاهري والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول (11): نتائج حساب معامل صدق الظاهري(معادلة لوشي).

العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق	العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق	العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق
عبارة 1	04	0	01	عبارة 2	04	0	01	عبارة 3	04	0	01
عبارة 4	04	0	01	عبارة 5	04	0	01	عبارة 6	04	0	01
عبارة 7	04	0	01	عبارة 8	04	0	01	عبارة 9	04	0	01
عبارة 10	04	0	01	عبارة 11	04	0	01	عبارة 12	04	0	01
عبارة 13	04	0	01	عبارة 14	04	0	01	عبارة 15	04	0	01
عبارة 16	04	0	01	عبارة 17	04	0	01	عبارة 18	04	0	01
عبارة 19	04	0	01	عبارة 20	04	0	01	عبارة 21	04	0	01
عبارة 22	04	0	01	عبارة 23	04	0	01	عبارة 24	04	0	01

عبارة 25	04	0	01	عبارة 26	04	0	01	عبارة 27	04	0	01
عبارة 28	04	0	01	عبارة 29	04	0	01	عبارة 30	04	0	01
عبارة 31	04	0	01	عبارة 32	04	0	01	عبارة 33	04	0	01
عبارة 34	04	0	01	عبارة 35	04	0	01	عبارة 36	04	0	01

نلاحظ من الجدول السابق بأن قيم معامل صدق الظاهري لجميع العبارات قد بلغت (100%)،مما يدل على تمتعها بدرجة عالية من صدق الظاهري، ومنه فإن المقياس ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

كما قامت الطالبتين بإجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون والنتائج مبينة في الجداول التالية:

الجدول (12): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لبعد عملية الإعلام المدرسي.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
1	0,500	0,025	7	0,556	0,011
2	0,657	0,002	8	0,562	0,010
3	0,488	0,029	9	0,866	0,000
4	0,826	0,000	10	0,522	0,018
5	0,769	0,000	11	0,758	0,000
6	0,821	0,000	/		

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع عباراتبعد عملية الإعلام المدرسي كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

الجدول (13): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لبعد عملية المتابعة والمرافقة النفسية.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
12	0,551	0,012	17	0,762	0,000
12	0,655	0,002	18	0,546	0,013
14	0,646	0,002	19	0,688	0,001
15	0,462	0,040	20	0,562	0,010

16	0,583	0,007			

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع عبارات البعد عملية المتابعة والمرافقة النفسية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

الجدول (14): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لبعد التقويم البيداغوجي.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
21	0,767	0,000	24	0,667	0,001
22	0,809	0,000	25	0,735	0,000
23	0,697	0,001	26	0,572	0,008

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع عبارات بعد التقويم البيداغوجي كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

الجدول (15): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لبعد التوجيه المدرسي.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
27	0,881	0,000	32	0,881	0,000
28	0,631	0,003	33	0,547	0,012
29	0,754	0,000	34	0,881	0,000
30	0,871	0,000	35	0,627	0,003
31	0,488	0,029	36	0,606	0,005

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع عباراتبعد التوجيه المدرسي كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتمي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات اتساق داخلي.

كما قامت الطالبتين بإجراء اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل، فإذا كان معامل الارتباط قوي ومعنوي نقول بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (16): اختبار الصدق البنائي للمقياس.

علاقة الارتباط		معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
عملية التوجيه المدرسي	بعد عملية الإعلام المدرسي	0,958	0,000
	بعد عملية المتابعة والمرافقة النفسية	0,928	0,000
	بعد التقويم البيداغوجي	0,899	0,000
	بعدالتوجيه المدرسي	0,878	0,000

يتضح من الجدول السابق بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، حيث تراوحت قيمتها ما بين (0,878) و(0,958)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعادالاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان، مما يدل على تتمتع الاستبيان بدرجة عالية من صدق بنائي وهو بالفعل مناسب لقياس ما وضع لقياسه في الأصل.

كما قامت الطالبتين بإجراء اختبار معامل الصدق التمييزي (معامل المقارنة الطرفية،) والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول (17): نتائج حساب معامل صدق التمييزي للمقياس.

المجموعة	لعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة
الفئة العليا	7	2,928	0,050	4,671	0000
الفئة الدنيا	7	1,226	0,394		

نلاحظ من الجدول والشكل السابقين أن المتوسط الحسابي للفئة العليا قد بلغ (2,928) بانحراف معياري (0,050)، أما قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا فقد بلغ (1,226) بانحراف معياري (0,394)، في حين بلغت قيمة اختبار (T) لعينتين منفصلتين (4,671) بمستوى دلالة (000)، وهي أصغر من (0.05) مما يؤكد معنوية الفروق بين الفئتين لصالح الفئة العليا، وهذا ما يدل على تمتع الاستبيان بصدق تمييزي قوي.

3-2- ثبات الأداة :

قامت الطالبتين بحساب ثبات الاستبيان والذي يقصد به استقرار الاستبيان وعدم تناقضه، أي أنه يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الشروط والظروف، ولقياس ثبات الاستبيان استخدمنا طريقتين، بحيث اعتمدنا في الطريقة الأولى على معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، أما في الطريقة الثانية فقد تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات، أي تجزئة الاستبيان إلى نصفين ومن تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين نصفي االاستبيان بطريقة (بيرسون)، وبعد ذلك قمنا بتصحيحه معامل الارتباط بواسطة معامل الثبات جتمان(Jetman) للتجزئة النصفية، مثل ما يوضحه الجدولين التاليين:

جدول (18): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

/	عدد العبارات	معامل الثبات ألفارونباخ
بعد عملية الإعلام المدرسي	11	0,869
بعد عملية المتابعة والمرافقة النفسية	09	0,804
بعد التقويم البيداغوجي	06	0,800
بعدالتوجيه المدرسي	10	0,889
مقياس: عملية التوجيه المدرسي	36	0,945

بناء على النتيجة المبينة في الجدول السابق يتضح بأن قيمة معامل الفا كرونباخ للأبعاد المقياس قد تراوحت ما بين (0,800) و(0,889)، و(0.945) للمقياس ككل، وهي قيم مرتفعة جدا، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول (19): ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الارتباط	تصحيح المعامل بمعادلة جثمان للتجزئة النصفية	حجم العينة
0,964	0,982	41

يتضح من الجدول السابق بأن قيمة معامل الارتباط قد بلغ (0,964)، وبعد تصحيح معامل الارتباط بواسطة معامل جثمان للتجزئة النصفية، وذلك لأن التباين ومعامل الثبات ألفا كرونباخ غير متساوي بين جزئي المقياس، حيث بلغت قيمة معامل جتمان (Jetman) (0,982)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

تم إعداد بنود المقياسعلى أساس مقياس " ليكرت الثلاثي" والذي يحتمل ثلاث إجابات، وهذا حتى يتسنى للباحث تحديد أراء أفراد العينة لفقرات االمقياسوبالتالي يسهل ترميز الإجابات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (20): أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي.

/	1.66 - 1	2.34 – 1.67	3 - 2.35
العبارات	غير موافق	محايد	موافق
التقييم	منخفض	متوسط	مرتفع

2-2- الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الطالبتين على برنامج (Spss V27) في تحليل نتائج البحث على الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل الثبات ألفاكرونباخ.
- معامل التجزئة النصفية.

- معادلة جثمان للتجزئة النصفية.
- اختبار (T) لعينتين منفصلتين.
- اختبار (T) لعينة واحدة.
- معامل التوزيع الطبيعي شابيرو ويلك.
- **إختبارويلكوكسون لعينة واحدة:** إختبار ويلكيكسون لعينة واحدة هو إختبار لا براميتري بديل لإختبار t لأن التوزيع غير طبيعي .

المدى: هو الخطوة الأولى للحساب طول الفئة الخاصة بالأوزان النسبية

✓ لغرض تحديد درجة تقديرات درو الرقمنة في تحسي فعالية عملية مستشار التوجيه المدرسي ثم اتباع الخطوات التالية:

✓ حساب المدى من خلال قيم البدائل وذلك بالوصول إلى ضبط تقدير لفظي و لتقيم الوسط المرجح كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم(21): يوضح قيمة المدى

البدائل	Valide	3
	Manquant	0
المدى		2.0000

وبقسمة الناتج **(قيمة المدى المقدر بـ2)** على 3 بدائل وبهذا يكون طول الخلية هو: (0.66) ويستلزم إضافة طول الخلية في كل مرة حتى نصل إلى أعلى حد للفئة والمتمثل في3.

✓ تم الاعتماد على الوسط المرجح و الوزن المئوي لتحديد درجة تقدير دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي في ثانويات و متوسطات .

✓ تم مقارنة المتوسطات استجابات المستشارين بفئات التقديرات لفظي والأوزان المئوية للحكم على درجة دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي والتي تكون في إطار ثلاث فئات وفق عرضها في الشكل التالي:

✓ إذا كانت قيمة الوسط المرجح تتراوح بين (1-1.66) فإنه يقابله تقدير لفظي **"منخفض".**

✓ إذا كانت قيمة الوسط المرجح أكبر من (1.66-2.32) فإنه يقابله تقدير لفظي **"متوسط**

✓ إذا كانت قيمة الوسط المرجح أكبر من (2.32-3) فإنه يقابله تقدير لفظي **"مرتفع".**

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها ففي البداية تطرقنا إلى عرض وصفي وتحليلي للنتائج، وهي نقطة البداية في عملية التحليل ثم تبعناها بمناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة حول الموضوع، بذلك يعتبر هذا الفصل الجزء الحيوي من البحث، لأنه يقدم الأدلة الإحصائية المنطقية ويحللها.

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1. تحليل نتائج المقياس:

1-4- تحليل نتائج بعدعملية الإعلام المدرسي:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة ببعد عملية الإعلام المدرسي:

جدول (22): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد عملية الإعلام المدرسي.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
عبارة 1	2,62	0,805	4	%87,30
عبارة 2	2,48	0,750	8	%82,54
عبارة 3	2,38	0,805	9	%79,37
عبارة 4	2,62	0,669	3	%87,30
عبارة 5	2,71	0,561	1	%90,48
عبارة 6	2,52	0,680	6	%84,13
عبارة 7	2,71	0,561	1	%90,48
عبارة 8	2,10	0,625	10	%69,84
عبارة 9	2,52	0,680	6	%84,13
عبارة 10	2,10	0,768	11	%69,84
عبارة 11	2,57	0,598	5	%85,71
بعد عملية الإعلام المدرسي	2,485	0,445	/	%82,83

بناء على إجابات مستشاري التوجيه على عبارات بعد عملية الإعلام المدرسي المبينة في الجدول السابق، تبين لنا بأن كل عباراته قد تحصلت على درجة موافقة مرتفعة، حيث تحصلت " العبارة (5-7)" على أعلى درجة بنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (%90,48) في حين تحصلت " العبارة (10)" على أدنى درجة

بنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (69,84%)، أما درجة الأهمية النسبية لبعد اعمليةلإعلام المدرسي فقد قدرت بـ (82,83%)، أي تحصل هذا البعد على درجة موافقة مرتفعة من قبل مستشاري التوجيه.

4-2- تحليل نتائج بعد عملية المتابعة والمر افقة النفسية:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة ببعد عملية المتابعة والمرافقةالنفسية:

جدول (23): نتائج المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لبعد المتابعة والمر افقةالنفسية.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
عبارة 12	2,76	0,436	3	%92,06
عبارة 13	2,81	0,402	2	%93,65
عبارة 14	2,90	0,301	1	%96,83
عبارة 15	2,57	0,676	6	%85,71
عبارة 16	2,43	0,746	9	%80,95
عبارة 17	2,24	0,768	8	%74,60
عبارة 18	2,67	0,658	4	%88,89
عبارة 19	2,43	0,676	7	%80,95
عبارة 20	2,62	0,669	5	%87,30
بعد عملية المتابعة والمرافقة النفسية	2,603	0,328	/	%86,77

بناء على إجابات مستشاري التوجيه على عبارات بعد عمليةالمتابعة والمرافقةالنفسية المبينة في الجدول السابق، تبين لنا بأن كل عباراته قد تحصلت على درجة موافقة مرتفعة، حيث تحصلت " العبارة (14)" على أعلى درجة بنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (96,83%) في حين تحصلت " العبارة (16)" على أدنى درجة بنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (74,60%)، أما درجة الأهمية النسبية لبعد عملية المتابعة والمرافقةالنفسية فقد قدرت بـ (86,77%)، أي تحصل هذا البعد على درجة موافقة مرتفعة من قبل مستشاري التوجيه.

4-3- تحليل نتائج بعدعملية التقويم البيداغوجي:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة ببعد عمليةالتقويم البيداغوجي:

الجدول (24): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد التقويم البيداغوجي.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
عبارة 21	2,38	0,669	6	%79,37
عبارة 22	2,71	0,561	3	%90,48
عبارة 23	2,76	0,539	2	%92,06
عبارة 24	2,67	0,483	4	%88,89
عبارة 25	2,57	0,598	5	%85,71
عبارة 26	2,76	0,436	1	%92,06
بعد عملية التقويم البيداغوجي	2,643	0,419	/	%88,09

بناء على إجابات مستشاري التوجيه على عبارات بعد عمليةالتقويم البيداغوجي المبينة في الجدول السابق، تبين لنا بأن كل عباراته قد تحصلت على درجة موافقة مرتفعة، حيث تحصلت " العبارة (26)" على أعلى درجة بنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (92,06%) في حين تحصلت " العبارة (21)" على أدنى درجة بنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (79,37%)، أما درجة الأهمية النسبية لبعد عمليةالتقويم البيداغوجي فقد قدرت بـ (88,09%)، أي تحصل هذا البعد على درجة موافقة مرتفعة من قبل مستشاري التوجيه.

4-4- تحليل نتائج بعد عملية التوجيه المدرسي:

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة ببعد عملية التوجيه المدرسي:

جدول (25): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد عملية التوجيه المدرسي.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
عبارة 27	2,90	0,436	3	%96,83
عبارة 28	2,90	0,301	1	%96,83
عبارة 29	2,90	0,436	3	%96,83
عبارة 30	2,86	0,478	8	%95,24
عبارة 31	2,76	0,539	9	%92,06
عبارة 32	2,90	0,436	3	%96,83
عبارة 33	2,71	0,644	10	%90,48

عبارة 34	2,90	0,436	3	%96,83
عبارة 35	2,90	0,301	1	%96,83
عبارة 36	2,86	0,359	7	%95,24
بعد التوجيه المدرسي	2,862	0,252	/	%95,40
مقياس: عملية التوجيه المدرسي	2,646	0,316	/	%96,83

بناء على إجابات مستشاري التوجيه على عبارات بعد عملية التوجيه المدرسي المبينة في الجدول السابق، تبين لنا بأن كل عباراته قد تحصلت على درجة موافقة مرتفعة، حيث تحصلت " العبارة (28-35)" على أعلى درجة بنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (96,83%) في حين تحصلت " العبارة (33)" على أدنى درجة بنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (90,48%)، أما درجة الأهمية النسبية لبعد عملية التوجيه المدرسي فقد قدرت بـ (95,40%)، أي تحصل هذا البعد على درجة موافقة مرتفعة من قبل مستشاري التوجيه، في حين تحصلت الدرجة الكلية لمقياس عمليات التوجيه المدرسي على درجة أهمية نسبية قدرت بـ (88,18%) بدرجة موافقة مرتفعة.

5- التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة:

قمنا باختبار التوزيع الطبيعي لجميع محاور المقياس، حيث تم حساب قيمة "شابيرو ويلك" والنتائج مبينة في الجول التالي:

الجدول (26): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي شابيرو ويلك لبيانات الدراسة.

/	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بعد عملية الإعلام المدرسي	0,878	21	0,014
بعد عملية المتابعة والمرافقةالنفسية	0,902	21	0,038
بعد عملية التقويم البيداغوجي	0,821	21	0,001
بعد عمليةالتوجيه المدرسي	0,613	21	0,000
المقياس: عملية التوجيه المدرسي	0,890	21	0,022

من الجدول السابق يتبين بأن قيمة شابيرو ويلك لبعد عملية الإعلام المدرسي تمثل (0,878) وبمستوى دلالة (0,014) وهو أصغر من مستوى المعنوية 0,05، ولبعد عملية المتابعة والمرافقة النفسية

تمثل (0,902) وبمستوى دلالة (0,038) وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05، لبعد التقويم البيداغوجي تمثل (0,821) وبمستوى دلالة (0,001) وهو أصغر من مستوى المعنوية 0,05، لبعد التوجيه المدرسي تمثل (0.613) وبمستوى دلالة (0,000) وهو أصغر من مستوى المعنوية 0,05، وللمقياس ككل تمثل (0,890) وبمستوى دلالة (0,022) وهو أصغر من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على أن جميع أبعاد المقياس لا تتبع التوزيع الطبيعي.

مما سبق نستنتج بأن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي مما لا يسمح لنا باستخدام الاختبارات البرامترية، ولذلك وجب استخدام الاختبارات اللابرامترية لاختبار فرضيات الدراسة.

5- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

5-1-الفرضية العامة:

تنص على أنه: **لرقمنة دور في تحسين فعالية عمليات التوجيه المدرسي بثانويات ومتوسطات مدينة بئر العاتر-تبسة**، بما أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي فقد اختبرت الفرضية من خلال اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31): نتائج اختبارويلكوكسون لعينة واحدة.

/	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدلالة (Sig)	القرار
عملية التوجيه المدرسي	2,646	0,316	%96,83	0,001	رفض الفرضية الصفرية

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لعملية التوجيه المدرسي هو (2,646) بانحراف معياري (0,316)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة على توفر دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي، إذ أن متوسط الحسابي لهذا البعد يدل على تحصله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، وبنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (%96,83)، مما يدل على أن لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي بدرجات مرتفعة، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة (0,001) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية العامة أي أنه **لرقمنة دورفي تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي بثانويات ومتوسطات مدينة بئر العاتر-تبسة**. فقد أجمعت كل الأبعاد الفرعية على أن الرقمنة ترفع من

كفاءة وفعالية عملية التوجيه. المدرسي ،و هذا يتماشى مع ما تقترحه *نظرية النظم* في التوجيه المدرسي، والتي ترى أن تحسين الفعالية يمر عبر إدماج أدوات تكنولوجية في مختلف مراحل التوجيه، بدءًا من التشخيص حتى التتبع.كما صرح المستشارين التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني على أن الرقمنة جعلت من نشاطات المستشار أكثر كفاءة و فعالية ودقة . و في ضوء الدراسات السابقة لا توجد نتائج دراسة مطابقة لنتائج دراستنا الحالية .

5-2- الفرضية الجزئية الأولى:

تنص على أنه: **لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية الإعلام المدرسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر**، بما أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي فقد اختبرت الفرضية من خلال اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): نتائج اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة.

/	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدلالة (Sig)	القرار
عملية الإعلام المدرسي	2,485	0,445	%82,83	0,0001	رفض الفرضية الصفرية

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لبعد عملية الإعلام المدرسي هو (2,485) بانحراف معياري (0,445)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة على توفر دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية الإعلام المدرسي، إذ أن متوسط الحسابي لهذا البعد يدل على تحصله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، وبنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (82,83%)، مما يدل على أن لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية الإعلام المدرسي بدرجات مرتفعة، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة (0,000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الأولى أي أنه **لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية الإعلام المدرسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمدينة بئر العاتر**.ما توصلت إليه الدراسة من أن الرقمنة تحسن الإعلام المدرسي يتطابق مع ما أشار إليه الدراسات السابقةللعوفي (2006)، والتي أبرزت أن ضعف البنية الرقمية في الجزائر يؤدي إلى فجوة معلوماتية تحد من فعالية الخدمات العمومية. ومنه، فإن تحسين فعالية الإعلام المدرسي لدى مستشاري التوجيه بمدينةبئر العاتر يمكن تفسيره بوجود وسائل رقمية

وظفت بشكل إيجابي لتقليص هذه الفجوة. كما صرح المستشارين بأن الرقمنة جعلت من عملية التواصل بينهم و بين التلاميذ و الأولياء سهلة، من خلال مواقع التواصل الإجتماعي .

5-3- الفرضية الجزئية الثانية:

تنص على أنه: **لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية المتابعة والمر افقة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر**، بما أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي فقد اختبرت الفرضية من خلال اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): نتائج اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة.

/	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدلالة (Sig)	القرار
عملية المتابعة والمر افقة النفسية	2,603	0,328	%86,77	0,0001	رفض الفرضية الصفرية

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لبعد عملية المتابعة والمرافقة النفسية هو (2,603) بانحراف معياري (0,382)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة على توفر دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية المتابعة والمرافقة النفسية ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا البعد يدل على تحصله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، وبنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (%86,77)، مما يدل على أن لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية المتابعة والمرافقة النفسية بدرجات مرتفعة، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة (0,000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثانية أي أنه **لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية المتابعة والمر افقة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر**.بأنها تتوافق مع ما أكدته أدبيات علم النفس التربوي التي ترى أن استخدام التكنولوجيا في التوجيه النفسي يفتح قنوات تواصل أكثر مرونة وأسرع تجاوبًا بين المستشار والتلميذ، مما يسهل عملية الدعم النفسي المستمر. هذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة ل صادقي (2020)حول توظيف الحاسوب في العملية التربوية، حيث شددوا على دور الرقمنة في توفير استجابات فردية لكل حالة. كما صرح المستشارين أنها توجد أيقونة خاصة بعملية المتابعة و كتابة ملاحظات بشيفرة معينة عن حالة التلميذ ولكن الرقمنة لا تراعي الحالة النفسية النفسية للتلميذ تتعامله معه على أساس مجموعة نقاط للمواد .

5-4- الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص على أنه: **لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية التقويم البيداغوجي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر**، بما أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي فقد اختبرت الفرضية من خلال اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29): نتائج اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة.

/	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدلالة (Sig)	القرار
التقويم البيداغوجي	2,643	0,419	%88,09	0,0001	رفض الفرضية الصفرية

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لبعد عملية التقويم البيداغوجي هو (2,643) بانحراف معياري (0,419)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة على توفر دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التقويم البيداغوجي، إذ أن متوسط الحسابي لهذا البعد يدل على تحصله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، وبنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (%88,09)، مما يدل على أن لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية التقويم البيداغوجي بدرجات مرتفعة، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة (0,000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثالثة أي أنه **لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية التقويم البيداغوجي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر**. فقد ترى أن الرقمنة ترفع من فعالية تقييم التلميذ ومتابعة تقدمه. هذا ما أكدته نظريات التعليم الذكي والتقويم الإلكتروني، والتي توضح أن التكنولوجيا تمكن من جمع بيانات دقيقة عن أداء التلميذ واستخدامها لتوجيه المعلم في تحسين الدعم التعليمي. حيث صرح المستشارين من خلال تحليل نتائج الفصول الدراسية بواسطة برنامج الإكسل(EXCEL)يتبين التلاميذ ذوي لتحصيل الدراسي المنخفض لتقديم الدعم و الاستدراك لهذه الفئة بالتنسيق مع أساتذة المادة و تبين الملمح الدراسي لتلميذ .

5-5- الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص على أنه: **لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر**، بما أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي فقد اختبرت الفرضية من خلال اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30): نتائج اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة.

/	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدلالة (Sig)	القرار
عملية التوجيه المدرسي	2,862	0,252	%95,40	0,0001	رفض الفرضية الصفرية

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لبعد عملية التوجيه المدرسي هو (2,862) بانحراف معياري (0,252)، ووفق المعايير المعمول بها يوجد إجماع لدى أفراد العينة على توفر دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي ، إذ أن متوسط الحسابي لهذا البعد يدل على تحصله على اتجاه "موافق" من قبل مفردات العينة، وبنسبة أهمية نسبية قدرت بـ (%95,40)، مما يدل على أن لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي بدرجات مرتفعة، في حين بلغت مستوى دلالة اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة (0,000) وهي أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد معنوية النتائج المتوصل إليها.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الرابعة ي أنه **لرقمنة دور في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بمنطقة بئر العاتر**.تتلاقى مع دراسات حديثة حول التحول الرقمي في التعليم، والتي أوضحت أن إدماج الرقمنة في التوجيه يسهل الوصول إلى المعلومات المهنية والدراسية، ويوفر أدوات تحليل تساعد المستشار على تقديم اختيارات أكثر دقة للتلاميذ، ما ينعكس على جودة القرار التوجيهي.و هذا ما يتوافق مع دراسة دراعي (2019) حيث توصلت نتائجها أن الرقمنة حسّنت التنظيم وسرعة القرار، مع استمرار مشاكل في التجهيز والتكوين، كما صرح المستشارين بأن الرقمنة سهلت جعلت من عملية التوجيه أكثر دقة بما يتناسب مع قدرات التلميذ من خلال حساب مجموعات التوجيه ، كماأصبح من خلال الرقمنة إشراك جميع الأطراف (الأولياء، الطاقم التربوي) في عملية اختيار الرغبات، مما يعزز التعاون والتنسيق بين الجميع ،كما أصبحت الطعون الإلكترونية اقل بعد تفعيل المنصة الرقمية .

2- الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق التطرق إليه في دراستنا بشقيها ،و في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، وما تم التوصل إليه من تحليل نظري وواقعي .

قد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✧ تحقق الفرضية العامة والتي مفادها أن للرقمنة دورا إيجابيا في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي بمتوسطات و ثانويات بمدينة بئر العاتر -تبسة- ، حيث إتضح أن الرقمنة تلعب دورًا محوريًا في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي، سواء على مستوى الأداء الإداري أو جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ.
- ✧ تم تحقق الفرضية الفرعية الأولى التي مفادها أن لرقمنة درو في تحسين فعالية عملية الإعلام المدرسي لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمدينة بئر العاتر -تبسة بدرجة مرتقعة .
- ✧ تم تحقق الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها أن لرقمنة درو في تحسين فعالية عملية المتابعة و المرفقة النفسية لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمدينة بئر العاتر -تبسة بدرجة مرتقعة .
- ✧ تم تحقق الفرضية الفرعية الثالثة التي مفادها أن لرقمنة درو في تحسين فعالية عملية االتقويم البيداغوجي لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمدينة بئر العاتر -تبسة بدرجة مرتقعة .
- ✧ تم تحقق الفرضية الفرعيةالرابعة التي مفادها أن لرقمنة درو في تحسين فعالية عملية االتوجيه المدرسي لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمدينة بئر العاتر -تبسة بدرجة مرتقعة .

3. توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة التي توصلنا اليها يمكننا التوصية بما يلي :

- ضرورة توفير تجهيزات رقمية حديثة في جميع المؤسسات التعليمية، خاصة أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت عالية الجودة.

- تطوير منصات رقمية موحدة خاصة بالتوجيه المدرسي، تكون سهلة الاستخدام وتتيح التفاعل بين التلميذ والمستشار.
- تنظيم دورات تكوينية دورية للمستشارين في كيفية استخدام أدوات الرقمنة وتحليل البيانات التربوية.
- إدماج التوجيه الرقمي ضمن البرامج الرسمية بداية من التعليم المتوسط لتعويد التلاميذ على استخدام هذه المنصات.
- ربط قواعد البيانات الخاصة بالتوجيه المدرسي بقاعدة بيانات وزارة التربية لضمان تكامل المعطيات وسهولة تحديثها.
- إعداد محتوى رقمي تفاعلي حول التخصصات والمهن المستقبلية، يتناسب مع مستويات التلاميذ ويساعدهم على تحديد الميول.
- تفعيل التعاون بين مراكز التوجيه ومصالح الرقمنة على مستوى المديريات الولائية لضمان استمرارية التنسيق والدعم.
- تخصيص ميزانيات سنوية واضحة لدعم الرقمنة في التوجيه المدرسي ضمن السياسات التربوية الوطنية.
- الاهتمام بفئة المستشارين لأهميتها.
- تكوين المستشارين تكوينا معمقا في كيفية استخدام الرقمنة وادوات الذكاء الاصطناعي.
- العمل على تطوير المنظومة الرقمية بالمؤسسات التعليمية.
- تزويد المؤسسات التعليمية بالادوات اللوجيستية المساعدة على تطوير مهارة استخدام الرقمنة.
- تزويد المؤسسات بانظمة تدفق سريع للانترنت.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، يتأكد بوضوح أن الرقمنة لم تعد خيارًا ثانويًا أو ترفًا إداريًا، بل أصبحت أداة استراتيجية فعالة في دعم وتحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي. التوجيه، بوصفه وظيفة تربوية مركزية، يهدف إلى مرافقة التلميذ في بناء مشروعه الدراسي والمهني، وهو ما يتطلب دقة في جمع البيانات، وسرعة في تحليلها، وشفافية في تقديم الخيارات المناسبة. هذه الشروط يصعب تحقيقها بالأساليب التقليدية، بينما تتيح الرقمنة بيئة أكثر مرونة، وتفاعلية، واستجابة لاحتياجات كل تلميذ على حدة.

أثبتت الدراسة أن التحول الرقمي في التوجيه المدرسي يمكن أن يسهم في تحقيق عدة مكاسب مهمة. أولها تحسين جودة الخدمات التوجيهية عبر أنظمة إلكترونية حديثة تسمح بتخزين وتحليل البيانات الشخصية والدراسية بشكل آني، ما يسهل اتخاذ قرارات دقيقة ومبنية على معطيات علمية. ثانيًا، توفر الرقمنة إمكانية التواصل الفعّال بين المستشارين والأسر والتلاميذ، من خلال منصات رقمية موحدة ومفتوحة تضمن تدفقًا مستمرًا للمعلومات وتغذية راجعة فورية. كما تساهم في تخفيف العبء البشري على المستشار التوجيهي، مما يتيح له التركيز أكثر على الجوانب النفسية والبيداغوجية في عمله.

من جهة أخرى، تبرز الرقمنة كحل مثالي لتجاوز الفوارق الجغرافية والاقتصادية التي تعاني منها بعض المؤسسات التربوية، حيث يمكن بفضلها ضمان وصول التلاميذ في المناطق النائية أو المحرومة إلى نفس أدوات التوجيه والمرافقة المتاحة في المدن الكبرى. وهو ما يعزز مبدأ تكافؤ الفرص ويحد من الفشل المدرسي الناتج عن اختيارات دراسية غير مناسبة.

غير أن نجاح هذا المسار الرقمي يظل مرهونًا بعدة شروط، أبرزها توفر بنية تحتية رقمية قوية داخل المؤسسات التعليمية، وتكوين المستشارين في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، إلى جانب إشراك الأسر في العملية بشكل فعال. كما يتطلب هذا التوجه إرادة سياسية وتربوية واضحة لتبنّي الرقمنة كخيار استراتيجي وليس مجرد مشروع تجريبي محدود.

إجمالًا، يمكن القول إن الرقمنة تفتح آفاقًا جديدة أمام التوجيه المدرسي، ليس فقط كآلية تنظيمية، بل كمنظومة شاملة تعزز من جودة الأداء التربوي وتضع التلميذ في قلب العملية التعليمية. ولكي تتحقق هذه الأهداف، لا بد من تظافر الجهود بين جميع الفاعلين التربويين لضمان انتقال سلس وفعّال نحو توجيه رقمي يواكب تحولات المدرسة الحديثة ويلبي تطلعات المتعلم والمجتمع على حد سواء.

قائمة المراجع

أولا: المؤلفات العربية:

1. أحمد مشهور (2003)، تكنولوجيات المعلومات، القاهرة: المؤتمر العربي الثالث للمعلومات والشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
2. أيمن عودةالمعاني(2012).الإدارة العامة الحديثة.عمان:دار وائل للنشر .
3. حمدي القبلات(2014).قانون الإدارة العامة الإلكترونية،عمان،الأردن:دار وائل للنشر.
4. دياب حمد الشافعي (1994)، إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، القاهرة: دار غريب للنشر.
5. زيدان سليمان داود، وشواقفة سهيل موسى (2007)، أساليب الإرشاد التربوي، الأردن: دار جهينة للنشر والتوزيع.
6. سعد غالب ياسين (2005)، الإدارة الإلكترونية آفاق تطبيقاتها العربية، السعودية: الإدارة العام للنشر والتوزيع.
7. سيف جاسم الأسدي (2014)، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
8. عبد الفتاح سعيد (2008)، الإرشاد النفسي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
9. عبد الهادي جودت، وسعيد حسين العزة (2014)، التوجيه المهني ونظرياته، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
10. علي بن محمد التويجري (1988)، تطور التعليم في دول الخليج العربي، السعودية: مكتبة التربية لدول الخليج.
11. فريد النجار(2004).دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية ،مصر:المنظمة العربية للتنمية الادارية.
12. محمد سمير أحمد (2009)، الإدارة الإلكترونية، عمان: دار المسيرة.
13. محمد عبد العزيز الفقي (2004)، سيكولوجية الفرد في المجتمع، الكويت: دار القلم.
14. نجلاء أحمد يس (2012)، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
15. يحي زكريا إبراهيم الرمادي (2003)، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، الآداب نموذجا، دراسة تحليلية، مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
16. يوسف مصطفى القاضي وآخرون (2000)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، السعودية: دار الريان.

ثانيا: المجلات:

1. أحمد فرج أحمد(2009).الرقمنة داخل المؤسسات المعلومات أم خارجها،المملكة المتحدة ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد04.

2. أحمد علي(2011).المكتبة الرقمية الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتسبات الرقمية العربية ،دمشق،العدد1و2.
3. بوزعبيب بريزة (2022)، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسيولوجية والتنمية الإدارية، مج05، ع02.
4. حفطاوي سمير، سهى الحمزاوي (2016)، الرقمنة ومدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية، مجلة الباحث الاجتماعي، ع12.
5. خالد عبد السلام (1996)، طبيعة التوجيه المدرسي وعقباته الميدانية، مجلة الرواسي، ع13.
6. سلماني فاطمة، وبوعناني براهيم (2023)، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين المهام الإدارية والمهام التربوية، (دراسة لعينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر ولايات الوطن)، مجلة أبعاد، مج10، ع01.
7. سليم مزهود(ديسمبر2020).مفهوم رقمنة الأرشيف التاريخي،واهمية اكتساب مهاراته،مجلة بيلوفيليا،الدارسات المكتبات والمعلومات،الجزائر: المركز الجامعي عبد الحميد بو الصوف -ميلة.
8. عبد العزيز خميس (2016)، الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع12.
9. عبد القادر خريبش (2019)، عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، مج02، ع02.
10. عبد الله لبوز، إسماعيل الأعور (2010)، ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع03.
11. لحبيب بن عريبة، ونورالدين صوالحي (2021)، دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية، مجلة الراصد العلمي، مج07، ع03.
12. لوكيا الهاشمي، فنطازي كريمة (2010)، معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع03.
13. محمد مالك الطاهر (1995)، الاتصال في الوسط المدرسي، مجلة رابطة الإعلام والتوجيه المدرسي، ع33.
14. الطاهر إبراهيمي،رجاء نصيرة(2018).**واقع إدماج تكنولوجيا المعلوماتبالمدرسة الجزائرية في ظل مقاييس منظمةالأممالمتحدة العربية للتربية والعلوموالثقافة"التعليم المتوسط نموذجا"،بسكرة:**مجلة علوم الإنسان والمجتمع،عدد،27،مجلد 07.

ثالثا: الملتقيات:

1. بوراس لطيفة (2020)، الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي، جامعة الجزائر: الملتقى الوطني الموسوم بـ: الرقمنة في الجودة في التعليم العالي.
2. مبروك عزالدين (2020)، الرقمنة من المنظور التقني، جامعة الجزائر: الملتقى الوطني الموسوم بـ: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي.
3. مقابلة مع السيد خير محمد الله ،موظف في مصلحة الرقمنة (مصلحة الاعلام الالي)المديرية التربية لولاية غرداية ،مقابلة اجريت بتاريخ 2020/03/01 ،وتم الاطلاع عليها بتاريخ 2025/03/20.

رابعا: الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. أسماء خالدي(2021/2020).دور الأرضية الرقمية في تفعيل أداء القطاع التربوية (دراسة حالة مديرية التربية لولاية المغير أنموذجا)،ورقلة :جامعة قاصدي مرباح ،مذكرة ماستر .
2. دلال سويسي(2013).نظام المعلومات كأداة لتحسين جودة الصحية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ،دراسة حالة المؤسسةالاستشفائية محمد بوضياف ورقلة)،ورقلة،مذكرة لنيل شهادة ماستر .
3. بن دادي هشام(2022/2021).رقمنة الخدمة العمومية ومبدأقابليةالمرفق العمومي للتكيف،مذكرة ماسترتخصص قانون عام اقتصادي ،ورقلة :جامعة قاصدي مرباح كلية الحقوق و العلوم السياسية .
4. سلاف مشري (2002/2001)، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، جامعة ورقلة: مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي (غير منشورة).
5. عبد الرحمان سعيد القرني (2008/2007)، تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الأجهزة الأمنية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، رسالة ماجستير.
6. عوشار حديجة(2020/2019).واقع الرقمنة في المؤسسات التعليمية،مذكرة ماستر علم احتماع اتصال ،مستغانم:جامعة عبد الحميد بن باديس.
7. فوزية صادقي (2021/2020)، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية، جامعة قسنطينة 3: قسم الاتصال والعلاقات العامة، أطروحة دكتوراه.
8. محمد برو (2010/2009)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل المدرسي في المرحلة الثانوية، جامعة الجزائر: قسم علم النفس وعلوم التربية، أطروحة دكتوراه.
9. مهري سهيلة (2006/2005)، المكتبات الرقمية في الجزائر، دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، جامعة قسنطينة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، رسالة ماجستير.
10. كليروايت-سميث،بوبلينغارد، وإليزابيث هيك(2019).**تقييمات التعلم الرقمي والبيانات الضخمة:التحديات في مشهد متغير**،معهد علوم التعلم وتعليمالمدرسين،الجامعةالكاثولكيةالأسترالية .

11. نبيل عنكوش (2010/2009)، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها وإنشاؤها، جامعة قسنطينة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، أطروحة دكتوراه.

خامسا: المو اقع الالكترونية:

1. حم عيد حسين،حنةعبد القادر(د.س).رقمنة المدرسة الجزائريةالحديثة واقع وآفاق، الجزائر،جامعة المسيلة ،تاريخ الولوج يوم 2025/03/16

https://dspace.univ-eloued.dz

2. الدخول الى حساب مستشار التوجيه المدرسي،تم الاطلاع عليه يوم 2025/02/09

/https://amatti.education.gov.dz

سادسا:المؤلفات المترجمة:

1. جون ماكلوين وآخرون (2013)، إرشادات مشاريع رقمنة مجموعات الحق العام في المكتبات ومراكز الأرشيف، ترجمة: هبة ملحم، مصر: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

2. دونالد.ج، مورنتس وألزم سمولر (2005)، التوجيه التربوي في المدارس الحديثة، فلسطين: غزة، دار الكتاب الجامعي.

سابعا: المؤلفات الأجنبية:

1. Raul Katz (2012), Koutroumpis Pantelis, Measuring socio-economic Digitization, USA: Columbia, aparadigm shift.

الملاحق

الملحق رقم (01) :دليل المقابلة

المحور الأول: البيانات العامة للمستشار

1-الاسم واللقب (اختياري):

2- المؤهل العلمي والتخصص:

3-عدد سنوات الخبرة في مجال التوجيه المدرسي والمهني:

4-المؤسسة أو الجهة التي تعمل بها:

المحور الثاني: واقع التوجيه المدرسي في ظل الرقمنة

5- كيف تصف دور مستشار التوجيه في ظل التطورات الرقمية؟

6- ما الأدوات أو الأنظمة الرقمية المعتمدة حالياً في عملية التوجيه المدرسي؟

7- كيف تساهم هذه الأدوات الرقمية في تحسين كفاءة عملية التوجيه؟

8- هل تلقيتم تكويناً أو تدريباً حول استخدام الأدوات الرقمية في التوجيه؟ وإن كان الجواب نعم، هل كان كافياً وفعالاً؟

المحور الثالث: التحديات والصعوبات في رقمنة التوجيه المدرسي

9- ما أبرز التحديات التي تواجهكم عند استخدام الرقمنة في التوجيه المدرسي؟ (ضعف البنية التحتية، نقص التكوين، قلة الموارد، صعوبة التفاعل مع التلاميذ، إلخ).

10- هل ترون أن التحول الرقمي في التوجيه المدرسي يسير وفق استراتيجية واضحة أم أنه يعاني من العشوائية؟ ولماذا؟

11- كيف تؤثر هذه التحديات على جودة التوجيه المقدم للتلاميذ؟

المحور الرابع: تقييم أثر الرقمنة على فعالية التوجيه المدرسي

12- برأيكم، هل ساهمت الرقمنة في تسهيل وصول التلاميذ إلى خدمات التوجيه المدرسي؟ ولماذا؟

13- هل تعتقدون أن الأدوات الرقمية توفر دقة وفعالية أكبر مقارنة بالأساليب التقليدية؟

14- من خلال تجربتكم، ما مدى تفاعل التلاميذ وأوليائهم مع التوجيه الرقمي؟

المحور الخامس: مقترحات لتطوير الرقمنة في التوجيه المدرسي

15- ما التعديلات أو التطويرات التي تقترحونها لتحسين عملية رقمنة التوجيه المدرسي؟

16- هل ترون أن هناك ضرورة لإنشاء منصات تفاعلية خاصة بالتوجيه المدرسي؟ وما الخصائص التي يجب أن تتوفر فيها؟

17- ما هي أهم التوصيات التي يمكن تقديمها لتعزيز دور الرقمنة في التوجيه المدرسي والمهني؟

أشكركم مجدداً على وقتكم الثمين ومساهمتكم القيمة في هذه الدراسة. هل لديكم أي ملاحظات إضافية ترغبون في مشاركتها حول الموضوع؟

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين لأداة البحث (المقياس)

إسم الاستاذ(ة)	الدرجة العلمية	الجامعة
بن خذيرنادية	أستاذة محاضرة-ب-	جامعة تبسة
زياد رشيد	أستاذ محاضر-أ-	جامعة تبسة
بلغيث سلطان	أستاذ التعليم العالي	جامعة تبسة
بورزق نوار	أستاذ التعليم العالي	جامعة تبسة

الملحق رقم (03): المقياس في صورته الأولية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي– تبسة – قسم علوم تربية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص ارشاد وتوجيه

الأستاذ الفاضل ،الأستاذة الفاضلة ، تحية طيبة وبعد.

في إطار انجاز المذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه شعبة علوم تربية تحت عنوان "دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي "-يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا المقياس المكونة من عبارات تشكل (03)محاور حول الحاجات الارشادية ،علما أن البدائل الاجابة حول العبارات هي (نعم ،احيانا ،لا)،نرجوا منكم أن تتفضلو بتدقيق العبارات ،والتدقيق من مدى صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه.

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

الفرضيات: و تتمثل في :

- ✧ دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية الاعلام والاتصال لدى مستشاري التوجيه و الارشاد بمنطقة بئر العاتر .
- ✧ دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية امتابعة والمرافقة النفسية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد بمنطقة بئر العاتر .
- ✧ دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التقويم البيداغوجي لدى مستشاري التوجيه و الارشاد بمنطقة بئر العاتر .
- ✧ دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي لدى مستشاري التوجيه و الارشاد بمنطقة بئر العاتر .

<u>من إعداد الطلبة:</u>
- **كشرود وداد**
- **هامل دنيا**

<u>تحت إشراف الأستاذة:</u>
أ.د .حديدان خضرة

إسم الأستاذ (ة): الدرجة العلمية : التخصص :

السنة الجامعية:2025/2024

البيانات الشخصية:

1- الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

2-الخبرة: من 05 سنوات ☐ من 10-15سنوات ☐

اكثر من 15 سنوات ☐

3-**الشهادة العلمية:** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4-مؤسسة العمل: متوسطة ☐ ثانوية ☐

البعد الأول : عملية الإعلامالمدرسي

الرقم	البند	بدائل الإجابات				
		موافق	موافق بشدة	غير موافق	غيرموافق بشدة	محايد
01	أستخدم الرقمنة في إعلام التلاميذ .					
02	تنشيط حصص اعلامية للتلاميذ من خلال الرقمنة.					
03	تتيح الرقمنة مكاتب مشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين .					
04	تحسن الرقمنة أنماط الإتصال مع الأولياء.					
05	تتيح الرقمنة أنماط الإتصال والتفاعل مع الأساتذة .					
06	تسمح الرقمنة بتحيين الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي.					
07	يمكنني التحكم في برمجيات الإعلام آلي التي لها علاقة بمهنة مستشار التوجيه المدرسي .					
08	أُعرف للتلاميذ شهادة التعليم الثانوي بجميع					

	التخصصات الجامعية .					
09	توضيح للتلاميذ بفرض العمل المناسبة .					
10	توضيح للتلاميذ بجميع التخصوصات حسب متطلبات السوق عبر الرقمنة.					
11	تحضير للأسبوع الوطني للاعلام بواسطة الرقمنة .					
12	**الأوقات التي أُبرمج فيها حصص إعلامية لتلاميذ (اختيارعدة اجابات)** -في أوقات الفراغ . -تستغلون الحصص التي تغيب أساتذتها . -تبرمجون حصص خاصة.					
13	**يتم توزيع الحصص الإعلامية خلال الموسم الدراسي (اختيارعدة اجابات)** -في بداية كل سنة دراسية . -في بداية كل فصل دراسي . - طوال السنة الدراسية .					

ملاحظات عامـة:

- **هل عدد البنود كاف ؟ .**

.....

هل الصياغة اللغوية مناسبة ؟.

.....

هل هناك اقتراحات أخرى ؟.

.....

البعد الثانـي :المتابعة والمر افقة النفسية

الرقم	البند	بدائل الإجابات				
		يقيس		لا يقيس		
	تم اعتماد العينة عشوائية	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غيرموافق بشدة	محايد
01	يساعد الرقمنة في تحديد التلاميذ المتعثرين دراسًيا.					
02	تتيح الرقمنة متابعة حالات التلاميذ .					
03	أستخدم برنامجًا خاصًا في المتابعة.					
04	تتيح الرقمنة إنشاء ملف متابعة لكل تلميذ وتسجيل الملاحظات .					
05	تسمح الرقمنة بإعداد تقارير المتابعة.					
06	تسمح الرقمنة بتكفل البيداعوجي الجيد لتلاميذ.					
07	تساعد الرقمنة في تشخيص الصعوبات النفسية لتلاميذ.					
08	تعتقد أن الرقمنة سهل عملية متابعة رغبات التلاميذ .					
09	**مدى كفاءة أدوات التكفل في النظام المعلوماتي (اختيار اجابة واحدة)** -ممتازة. -تحتاج لتحسين . -ضعيفة .					
10	**أتابع نتائج تلاميذ في الشعبة الجديدة (اختر إجابة واحدة)** -عبر نظام إلكتروني موحد .					

	-عبر التواصل المباشر مع الأساتذة . -لايوجد متابعة نظامية.					
11	**إستطاعت المنصة الرقمية أن تطورشيفرة معينة في الإحتفاظ بمعلومات التلاميذ (اختر عدة إجابات)** -تشفير الحالات . -تشفير التلاميذ . -خطة علاجية .					

ملاحظات عامـة:

- **هل عدد البنود كاف ؟ .**

.....

هل الصياغة اللغوية مناسبة ؟.

.....

هل هناك اقتراحات أخرى ؟.

.....

البعد الثالث: التقويم البيداغوجي

الرقم	البند	بدائل الإجابات				
		يقيس		لا يقيس		
		موافق	موافق بشدة	غير موافق	غيرموافق بشدة	محايد
01	أُنضم مع الأساتذة حصص الدعم و الإستدراك من خلال الرقمنة .					
02	تتيح الرقمنة تقديم ملاحظات في ما يخص مستوى التحصيل الدراسي .					
03	أقوم بمناقشة النتائج مع الأساتذة من خلال					

	الرقمنة .					
04	أُتابع تتطور النتائج الدراسية من خلال الرقمنة .					
05	**مدى كفاءة أدوات التقويم في الرقمنة (اختر إجابة واحدة)** -عالية . -متوسطة . - منخفضة .					
06	**توفر الرقمنة أدوات كافية للتقييم قرارات التوجيه (اخترإجابة واحدة)** -نعم ،بأدوات متقدمة -نعم ،بأدوات أساسية -لا، نوجد أدوات تقويم					
07	**يمكن من خلال الرقمنة (اخترعدة إجابات)** -تقييم فعالية قرارات التوجيه -قياس مؤشرات النجاح 10> - إعداد تقارير التلاميذ الراسيبين					
08	**يمكن إجراء تحليلات إحصائية و بحثية من خلال الرقمنة (اخترإجابة واحدة)** -نعم ،بإمكانيات متكاملة -نعم ، بإمكانيات محدودة لا، لاتوجد أدوات تقويم					
09	**تقيم تأثير الرقمنة على هذه المهمة** -سهلت الوصول إلى المناهج عبر منصات الوزارة -وفرت أدوات تحليل النصوص(TextAnalysis) لم تتأثر المهمة					

ملاحظات عامـة:

- **هل عدد البنود كاف ؟ .**

.....

- هل الصياغة اللغوية مناسبة ؟.
- .....
- هل هناك اقتراحات أخرى ؟.

.....

البعد الرابع: التوجيه المدرسي

الرقم	البند	بدائل الإجابات				
		يقيس		لا يقيس		
		موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
01	تتيح الرقمنة للاولياء القدرة على اطلاع و ترتيب الرغبات.					
02	تسمح الرقمنة باشراك جميع الاقطاب (الاولياء ،الطاقم التربوي) في عملية اختيار الرغبات.					
03	تسمح الرقمنة للأولياء للاطلاع على عملية لتوجيه المسبق.					
04	يمكن للتوجيه من خلال المنصة الرقمية أ ن يكون وفق أسس ومعايير علمية .					
05	تتيح الرقمنة دراسة ملمح التوجيه ومناقشته.					
06	تتيح الرقمنة عملية إدراج جميع نتائج مجلس القسم.					
07	تتيح الرقمنة خاصية متابعة التلاميذ في عملية التوجيه.					

08	تضمن الرقمنة توجيه سليم للمتعلم بما يتماشى بقدراته واستعداداته.					
09	تسمح الرقمنة للاولياء على تأكيد الرغبات او تعديلها.					
10	أصبحت الطعون الالكترونية اقل بعد تفعيل الرقمنة.					
11	تخلق المنصة الرقمية دور ايجابي في عملية التوجيه.					
12	يمكن من خلال المنصة الرقمية تعديل الرغبات و ترتيبها .					

ملاحظات عامـة:

- هل عدد البنود كاف ؟ .

.....

هل الصياغة اللغوية مناسبة ؟.

.....

هل هناك اقتراحات أخرى ؟.

.....

الملحق رقم (04): المقياس في صيغته النهائية.

البيانات الشخصية:

1- الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

2-الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 05-10سنوات ☐

اكثر من 10 سنوات ☐

4-**الشهادة العلمية:** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

5-**نوع المؤسسة:** متوسطة ☐

✧ فيما يلي دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي حسب إجابتهم بلدية بئر العاتر-ولاية تبسة -، أرجو منكم وضع الاشارة (x) في المكان الذي يناسب إجابة التي تراها مناسبة:

البعد الأول : عملية الإعلام المدرسي				
الرقم	البنـــد	موافق	حيادي	غير موافق
01	أستفيد من الرقمنة في تحسين وسائل إعلام التلاميذ وتوجيههم .			
02	أستخدم الرقمنة لتنشيط الحصص الإعلامية للتلاميذ وتطوير أساليب التواصل التعليمي .			
03	تتيح الرقمنة مكاتب مشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين .			
04	أستخدم الرقمنة لتحسين أنماط الاتصال مع الأولياء، مما يساعد في تسهيل التواصل ويعزز العلاقة بين المؤسسة التعليمية وأسر التلاميذ .			
05	أستخدم الرقمنة لتمكين أنماط الاتصال والتفاعل الفعّال مع الأساتذة، مما يسهل تبادل المعلومات والتواصل المستمر في العملية التعليمية .			
06	أستخدم الرقمنة في تحيين الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي .			
07	تمكنني الرقمنة من التحكم في برمجيات الإعلام الآلي التي لها علاقة بمهنة مستشار التوجيه المدرسي .			
08	أُعرف تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بجميع التخصصات الجامعية بواسطة الرقمنة .			

09	أستخدم الرقمنة في توضيح فرص العمل المناسبة للتلاميذ .			
10	يتم الإعلان عن الحصص الإعلامية عبر الرقمنة .			
11	أستفيد من الرقمنة في تحضير لأسبوع الوطني للإعلام .			
البعد الثاني : عملية المتابعة و المر افقة النفسية				
12	أستخدم الرقمنة للمساعدة في تحديد التلاميذ المتعثرين دراسيًا، لتقديم الدعم في الوقت المناسب .			
13	أستخدم برنامجًا خاصًا لمتابعة تقدم التلاميذ ورصد حالاتهم الدراسية بشكل دقيق وفعّال.			
14	تتيح الرقمنة إنشاء ملف متابعة لكل تلميذ و تسجيل الملاحظات الخاصة به .			
15	تسمح الرقمنة بإعداد تقارير المتابعة للتلاميذ.			
16	تسمح الرقمنة بالتكفل البيداغوجي الجيد لتلاميذ.			
17	تساعد الرقمنة في الكشف عن الصعوبات النفسية التلاميذ.			
18	أعتقد أن الرقمنة سهلت عملية متابعة رغبات التلاميذ .			
19	أتابع نتائج التلاميذ في الشُعب الجديدة عبر نظام إلكتروني موحد .			
20	إستطاعت الرقمنة أن تظور شيفرة معينة في الاحتفاظ بمعلومات التلاميذ .			
البعد الثالث: التقويم البيداعوجي				
21	أستخدم الرقمنة لتنظيم حصص الدعم والاستدراك مع الأساتذة .			
22	أستخدم الرقمنة لتقديم ملاحظات دقيقة بشأن مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، مما يساعد في متابعة تقدمهم بشكل فعّال .			
23	أستخدم الرقمنة لمناقشة نتائج التلاميذ مع الأساتذة ، مما يسهل تحليل نتائج الدراسية .			
24	توفرالرقمنة أدوات كافية لتقييم قرارات التوجيه .			
25	يمكن من خلال الرقمنة تقييم فعالية قرارات التوجيه .			
26	يمكن إجراء تحليلات إحصائية وبحثية من خلال الرقمنة .			
البعد الر ابع :التوجيه المدرسي				

27	أستخدم الرقمنة لتمكين الأولياء من الاطلاع على تقدم التلاميذ وترتيب رغباتهم بشكل منظم وفعّال .			
28	أستخدم الرقمنة لإشراك جميع الأطراف (الأولياء، الطاقم التربوي) في عملية اختيار الرغبات، مما يعزز التعاون والتنسيق بين الجميع .			
29	أستخدم الرقمنة لتمكين الأولياء من الاطلاع على عملية التوجيه المسبق للتلاميذ، مما يسهل متابعتهم وتوجيههم بشكل أفضل .			
30	تتيح الرقمنة دراسة ملمح التوجيه ومناقشته .			
31	تتيح الرقمنة عملية إدراج جميع نتائج مجالس الأقسام .			
32	تتيح الرقمنة خاصية متابعة التلاميذ في عملية التوجيه .			
33	تضمن الرقمنة توجيه سليم للمتعلم بما يتماشى مع قدراته و استعداداته.			
34	تسمح الرقمنة للأولياء على تأكيد الرغبات .			
35	تسمح الرقمنة للأولياء على تعديل الرغبات .			
36	أصبحت الطعون الإلكترونية اقل بعد تفعيل المنصة الرقمية .			

شكرا جزيلا على تعاونكم

الملحق رقم (05): مخرجات SPSS

خصائص العينة:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	5	23,8	23,8	23,8
	أنثى	16	76,2	76,2	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	5	23,8	23,8	23,8
	من 5 الى 10 سنوات	10	47,6	47,6	71,4
	أكثر من 10 سنوات	6	28,6	28,6	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

الشهادات العلمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	7	33,3	33,3	33,3
	ماستر	12	57,1	57,1	90,5
	دكتوراه	2	9,5	9,5	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

نوع المؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	12	57,1	57,1	57,1
	ثانوي	9	42,9	42,9	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

الصدق:

Corrélations

		محور عملية الإعلام المدرسي	عبارة 1	عبارة 2	عبارة 3	عبارة 4	عبارة 5	عبارة 6	عبارة 7	عبارة 8	عبارة 9	عبارة 10	عبارة 11
محور عملية الإعلام المدرسي	Corrélation de Pearson	1	,500	,657	,488	,826	,769	,821	,556	,562	,866	,522	,758
	Sig. (bilatérale)		,025	,002	,029	<,001	<,001	<,001	,011	,010	<,001	,018	<,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 1	Corrélation de Pearson	,500	1	,304	,262	,221	,196	,244	,000	,468	,287	,176	,380
	Sig. (bilatérale)	,025		,192	,264	,350	,409	,300	1,000	,038	,220	,459	,098
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 2	Corrélation de Pearson	,657	,304	1	,257	,453	,669	,279	,070	,349	,337	,289	,847
	Sig. (bilatérale)	,002	,192		,275	,045	,001	,234	,771	,131	,146	,217	<,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 3	Corrélation de Pearson	,488	,262	,257	1	,293	,136	,427	,225	,204	,498	,000	,174
	Sig. (bilatérale)	,029	,264	,275		,210	,567	,060	,341	,388	,025	1,000	,462
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 4	Corrélation de Pearson	,826	,221	,453	,293	1	,765	,702	,599	,285	,754	,523	,455
	Sig. (bilatérale)	<,001	,350	,045	,210		<,001	<,001	,005	,223	<,001	,018	,044
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 5	Corrélation de Pearson	,769	,196	,669	,136	,765	1	,577	,251	,393	,623	,348	,769
	Sig. (bilatérale)	<,001	,409	,001	,567	<,001		,008	,285	,087	,003	,133	<,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 6	Corrélation de Pearson	,821	,244	,279	,427	,702	,577	1	,662	,432	,834	,386	,503
	Sig. (bilatérale)	<,001	,300	,234	,060	<,001	,008		,001	,057	<,001	,093	,024
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 7	Corrélation de Pearson	,556	,000	,070	,225	,599	,251	,662	1	,218	,703	,241	,204
	Sig. (bilatérale)	,011	1,000	,771	,341	,005	,285	,001		,355	<,001	,307	,389
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 8	Corrélation de Pearson	,562	,468	,349	,204	,285	,393	,432	,218	1	,400	,000	,423
	Sig. (bilatérale)	,010	,038	,131	,388	,223	,087	,057	,355		,080	1,000	,063
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 9	Corrélation de Pearson	,866	,287	,337	,498	,754	,623	,834	,703	,400	1	,389	,553
	Sig. (bilatérale)	<,001	,220	,146	,025	<,001	,003	<,001	<,001	,080		,090	,011
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 10	Corrélation de Pearson	,522	,176	,289	,000	,523	,348	,386	,241	,000	,389	1	,338
	Sig. (bilatérale)	,018	,459	,217	1,000	,018	,133	,093	,307	1,000	,090		,144
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 11	Corrélation de Pearson	,758	,380	,847	,174	,455	,769	,503	,204	,423	,553	,338	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	,098	<,001	,462	,044	<,001	,024	,389	,063	,011	,144	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

Corrélations

		محور عملية المتابعة والمراقبة النفسية	عبارة 12	عبارة 13	عبارة 14	عبارة 15	عبارة 16	عبارة 17	عبارة 18	عبارة 19	عبارة 20
محور عملية المتابعة والمراقبة النفسية	Corrélation de Pearson	1	,551	,655	,646	,462	,583	,762	,546	,688	,562
	Sig. (bilatérale)		,012	,002	,002	,040	,007	<,001	,013	<,001	,010
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 12	Corrélation de Pearson	,551	1	,309	,019	,669	,040	,410	,158	,577	-,151
	Sig. (bilatérale)	,012		,186	,937	,001	,866	,073	,506	,008	,525
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 13	Corrélation de Pearson	,655	,309	1	,671	,116	,619	,560	-,074	,152	,346
	Sig. (bilatérale)	,002	,186		,001	,625	,004	,010	,757	,523	,135
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 14	Corrélation de Pearson	,646	,019	,671	1	,078	,572	,376	,092	,259	,633
	Sig. (bilatérale)	,002	,937	,001		,743	,008	,102	,699	,271	,003
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 15	Corrélation de Pearson	,462	,669	,116	,078	1	,056	,340	,151	,279	-,171
	Sig. (bilatérale)	,040	,001	,625	,743		,816	,142	,525	,234	,471
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 16	Corrélation de Pearson	,583	,040	,619	,572	,056	1	,707	-,005	-,006	,211
	Sig. (bilatérale)	,007	,866	,004	,008	,816		<,001	,983	,981	,371
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 17	Corrélation de Pearson	,762	,410	,560	,376	,340	,707	1	,287	,219	,175
	Sig. (bilatérale)	<,001	,073	,010	,102	,142	<,001		,221	,353	,462
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 18	Corrélation de Pearson	,546	,158	-,074	,092	,151	-,005	,287	1	,702	,501
	Sig. (bilatérale)	,013	,506	,757	,699	,525	,983	,221		<,001	,024
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 19	Corrélation de Pearson	,688	,577	,152	,259	,279	-,006	,219	,702	1	,554
	Sig. (bilatérale)	<,001	,008	,523	,271	,234	,981	,353	<,001		,011
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 20	Corrélation de Pearson	,562	-,151	,346	,633	-,171	,211	,175	,501	,554	1
	Sig. (bilatérale)	,010	,525	,135	,003	,471	,371	,462	,024	,011	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

Corrélations

		محور التقويم البداغوجي	عبارة 21	عبارة 22	عبارة 23	عبارة 24	عبارة 25	عبارة 26
محور التقويم البداغوجي	Corrélation de Pearson	1	,767	,809	,697	,667	,735	,572
	Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	<,001	,001	<,001	,008
	N	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 21	Corrélation de Pearson	,767	1	,450	,367	,467	,384	,463
	Sig. (bilatérale)	<,001		,047	,112	,038	,095	,040
	N	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 22	Corrélation de Pearson	,809	,450	1	,540	,317	,810	,221
	Sig. (bilatérale)	<,001	,047		,014	,173	<,001	,350
	N	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 23	Corrélation de Pearson	,697	,367	,540	1	,385	,317	,453
	Sig. (bilatérale)	<,001	,112	,014		,094	,173	,045
	N	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 24	Corrélation de Pearson	,667	,467	,317	,385	1	,431	,378
	Sig. (bilatérale)	,001	,038	,173	,094		,058	,100
	N	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 25	Corrélation de Pearson	,735	,384	,810	,317	,431	1	,104
	Sig. (bilatérale)	<,001	,095	<,001	,173	,058		,664
	N	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 26	Corrélation de Pearson	,572	,463	,221	,453	,378	,104	1
	Sig. (bilatérale)	,008	,040	,350	,045	,100	,664	
	N	20	20	20	20	20	20	20

Corrélations

		محور التوجيه المدرسي	عبارة 27	عبارة 28	عبارة 29	عبارة 30	عبارة 31	عبارة 32	عبارة 33	عبارة 34	عبارة 35	عبارة 36
محور التوجيه المدرسي	Corrélation de Pearson	1	,881	,631	,754	,871	,488	,881	,547	,881	,627	,606
	Sig. (bilatérale)		<,001	,003	<,001	<,001	,029	<,001	,012	<,001	,003	,005
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 27	Corrélation de Pearson	,881	1	,594	,444	,943	,196	1,000	,298	1,000	,444	,379
	Sig. (bilatérale)	<,001		,006	,050	<,001	,407	,000	,201	,000	,050	,100
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 28	Corrélation de Pearson	,631	,594	1	,245	,341	,699	,594	-,007	,594	,943	-,009
	Sig. (bilatérale)	,003	,006		,299	,142	<,001	,006	,976	,006	<,001	,969
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 29	Corrélation de Pearson	,754	,444	,245	1	,594	,523	,444	,528	,444	,444	,670
	Sig. (bilatérale)	<,001	,050	,299		,006	,018	,050	,017	,050	,050	,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 30	Corrélation de Pearson	,871	,943	,341	,594	1	,082	,943	,426	,943	,245	,540
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	,142	,006		,730	<,001	,061	<,001	,299	,014
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 31	Corrélation de Pearson	,488	,196	,699	,523	,082	1	,196	,081	,196	,850	,103
	Sig. (bilatérale)	,029	,407	<,001	,018	,730		,407	,734	,407	<,001	,666
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 32	Corrélation de Pearson	,881	1,000	,594	,444	,943	,196	1	,298	1,000	,444	,379
	Sig. (bilatérale)	<,001	,000	,006	,050	<,001	,407		,201	,000	,050	,100
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 33	Corrélation de Pearson	,547	,298	-,007	,528	,426	,081	,298	1	,298	,069	,547
	Sig. (bilatérale)	,012	,201	,976	,017	,061	,734	,201		,201	,773	,012
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 34	Corrélation de Pearson	,881	1,000	,594	,444	,943	,196	1,000	,298	1	,444	,379
	Sig. (bilatérale)	<,001	,000	,006	,050	<,001	,407	,000	,201		,050	,100
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 35	Corrélation de Pearson	,627	,444	,943	,444	,245	,850	,444	,069	,444	1	,087
	Sig. (bilatérale)	,003	,050	<,001	,050	,299	<,001	,050	,773	,050		,714
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
عبارة 36	Corrélation de Pearson	,606	,379	-,009	,670	,540	,103	,379	,547	,379	,087	1
	Sig. (bilatérale)	,005	,100	,969	,001	,014	,666	,100	,012	,100	,714	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

Corrélations

		الإستبيان	محور عملية الإعلام المدرسي	محور عملية المتابعة والمراقبة النفسية	محور التقويم البيداغوجي	محور التوجيه المدرسي
الإستبيان	Corrélation de Pearson	1	,958	,928	,899	,878
	Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	<,001	<,001
	N	20	20	20	20	20
محور عملية الإعلام المدرسي	Corrélation de Pearson	,958	1	,849	,875	,767
	Sig. (bilatérale)	<,001		<,001	<,001	<,001
	N	20	20	20	20	20
محور عملية المتابعة والمراقبة النفسية	Corrélation de Pearson	,928	,849	1	,821	,746
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001		<,001	<,001
	N	20	20	20	20	20
محور التقويم البيداغوجي	Corrélation de Pearson	,899	,875	,821	1	,664
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001		,001
	N	20	20	20	20	20
محور التوجيه المدرسي	Corrélation de Pearson	,878	,767	,746	,664	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	,001	
	N	20	20	20	20	20

Statistiques de groupe

	الفئات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الإستبيان	الفئة العليا	7	2,9286	,05035	,01903
	الفئة الدنيا	7	2,2262	,39461	,14915

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
الإستبيان	Hypothèse de variances égales	15,182	,002	4,671	12	<,001	,70238	,15036	,37478	1,02998
	Hypothèse de variances inégales			4,671	6,195	,003	,70238	,15036	,33726	1,06750

الثبات:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,889	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,800	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,869	11

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,804	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,945	36

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,895
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	,909
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			,964
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,982
	Longueur inégale		,982
Coefficient de Guttman			,982

a. Les éléments sont : عبارة 1, عبارة 3, عبارة 5, عبارة 7, عبارة 9, عبارة 11, عبارة 13, عبارة 15, عبارة 17, عبارة 19, عبارة 21, عبارة 23, عبارة 25, عبارة 27, عبارة 29, عبارة 31, عبارة 33, عبارة 35.

b. Les éléments sont : عبارة 2, عبارة 4, عبارة 6, عبارة 8, عبارة 10, عبارة 12, عبارة 14, عبارة 16, عبارة 18, عبارة 20, عبارة 22, عبارة 24, عبارة 26, عبارة 28, عبارة 30, عبارة 32, عبارة 34, عبارة 36.

تحليل نتائج المقياس:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
عبارة 1	21	2,62	,805
عبارة 2	21	2,48	,750
عبارة 3	21	2,38	,805
عبارة 4	21	2,62	,669
عبارة 5	21	2,71	,561
عبارة 6	21	2,52	,680
عبارة 7	21	2,71	,561
عبارة 8	21	2,10	,625
عبارة 9	21	2,52	,680
عبارة 10	21	2,10	,768
عبارة 11	21	2,57	,598
محور عملية الإعلام المدرسي	21	2,4850	,44544
N valide (liste)	21		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
عبارة 12	21	2,76	,436
عبارة 13	21	2,81	,402
عبارة 14	21	2,90	,301
عبارة 15	21	2,57	,676
عبارة 16	21	2,43	,746
عبارة 17	21	2,24	,768
عبارة 18	21	2,67	,658
عبارة 19	21	2,43	,676
عبارة 20	21	2,62	,669
محور عملية المتابعة والمراقبة النفسية	21	2,6032	,32881
N valide (liste)	21		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
عبارة 21	21	2,38	,669
عبارة 22	21	2,71	,561
عبارة 23	21	2,76	,539
عبارة 24	21	2,67	,483
عبارة 25	21	2,57	,598
عبارة 26	21	2,76	,436
محور التقويم البيداغوجي	21	2,6427	,41927
N valide (liste)	21		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
عبارة 27	21	2,90	,436
عبارة 28	21	2,90	,301
عبارة 29	21	2,90	,436
عبارة 30	21	2,86	,478
عبارة 31	21	2,76	,539
عبارة 32	21	2,90	,436
عبارة 33	21	2,71	,644
عبارة 34	21	2,90	,436
عبارة 35	21	2,90	,301
عبارة 36	21	2,86	,359
محور التوجيه المدرسي	21	2,8619	,25194
الإستبيان	21	2,6455	,31561
N valide (liste)	21		

التوزيع الطبيعي:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
محور عملية الإعلام المدرسي	,204	21	,022	,878	21	,014
محور عملية المتابعة والمراقبة النفسية	,172	21	,106	,902	21	,038
محور التقويم البيداغوجي	,237	21	,003	,821	21	,001
محور التوجيه المدرسي	,327	21	,000	,613	21	,000
الإستبيان	,150	21	,200*	,890	21	,022

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

فرضيات الدراسة:

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.[a,b]	Décision
1	La médiane de محور عملية المتابعة والمراقبة النفسية est égale à 2,00.	Test de classement de Wilcoxon pour échantillon unique	<,001	Rejeter les hypothèses nulles.
2	La médiane de محور التقويم البيداغوجي est égale à 2,00.	Test de classement de Wilcoxon pour échantillon unique	<,001	Rejeter les hypothèses nulles.
3	La médiane de محور التوجيه المدرسي est égale à 2,00.	Test de classement de Wilcoxon pour échantillon unique	<,001	Rejeter les hypothèses nulles.
4	La médiane de الإستبيان est égale à 2,00.	Test de classement de Wilcoxon pour échantillon unique	<,001	Rejeter les hypothèses nulles.
5	La médiane de محور عملية الإعلام المدرسي est égale à 2,00.	Test de classement de Wilcoxon pour échantillon unique	,001	Rejeter les hypothèses nulles.

a. Le niveau de signification est de ,050.

b. La signification asymptotique est affichée.

الملحق رقم (06): بخصوص ضبط الترتيبات التنظيمية لرقمنة عمليتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ للسنة الدراسية 2024/2023.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المدير العام للتعليم

رقم : 96 /و.ت.و/ م.ع.ت/24

2024/05/23

السيدات والسادة مديرو التربية

الموضوع: بخصوص ضبط الترتيبات التنظيمية لرقمنة عمليتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ للسنة الدراسية 2024/2023.

المرجع: – القرار رقم 74 المؤرخ في 12 جويلية 2018، الذي يحدّد كيفيات إنشاء مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وسيره؛

– القرار رقم 68 المؤرخ في 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره؛

– المنشور رقم 1003 المؤرخ في 29 ماي 2022، المتضمن إجراءات تنظيمية خاصة بإعادة التوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛

– المنشور رقم 504 المؤرخ في 24 جوان 2023، المتعلق بضبط الإجراءات التنظيمية لرقمنة عملية الطعن.

في إطار استكمال جهود وزارة التربية الوطنية في مجال رقمنة القطاع من أجل تحسين الخدمة العمومية وتخفيف الإجراءات الإدارية، وقصد تكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ، وبغية التحكم الدقيق في العمليات المرتبطة بالتوجيه المدرسي إلى مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، لضمان مسارٍ دراسي يتماشى وقدرات التلاميذ واختياراتهم الدراسية والمهنية، يشرّفني أن أنهي إلى علمكم أن عمليتي التوجيه وإعادة التوجيه ستكون بداية من السنة الدراسية 2024/2023 عبر النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، دون سواه، وكل وثيقة يتم تداولها في هاتين العمليتين من خارج هذا النظام تُعدّ لاغية وعديمة الأثر، وتعالج على سبيل التزوير واستعمال المزوّر.

بهذا الصدد، أوافيكم فيما يأتي بالترتيبات التنظيمية الواجب اتباعها لتجسيد رقمنة عمليتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ.

1

الملحق رقم (07): ضبط الترتيبات التنظيمية لرقمنة عمليتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

تبسة في 2024/05/25

مديرية التربيـة لولاية تبســـة
مركز التوجيه المدرسي والمهنـي
رقـــم 36/م. ت. م. م/ 2024

مديـــــــر التربيـــــة
إلى السيدات والسادة:
-مديـري الثانويات (للتنفيذ)
- مديـري المتوسطات (للتنفيذ)
- مستشاري التوجيه المعينين بالثانويات (للتنفيذ)
- مستشاري التوجيه المعينين بالمتوسطات (للتنفيذ)

الموضوع: ف/ي -ضبط الترتيبات التنظيمية لرقمنه عمليتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ للسنة الدراسية 2024/2023.

المراجع: المنشور رقم 96 المؤرخ في 05/23/ 2024 الترتيبات التنظيمية لرقمنه عملية عمليتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ.

في إطار استكمال وزارة التربية الوطنية رقمنه القطاع، وتحسين الخدمة العمومية والتحكم الدقيق في العمليات المرتبطة بالتوجيه، وتكريسا لمبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ، ولضمان مسار دراسي يتماشى وقدرات التلاميذ واختياراتهم الدراسية والمهنية.

يشرفني أن نوافيكم بالترتيبات التنظيمية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية الخاصة بتوجيه وإعادة توجيه التلاميذ للسنة الدراسية 2024/2023، والتي ستكون عبر النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية دون سواه وأن كل وثيقة يتم تداولها في هاتين العمليتين من خارج هذا النظام تعد لاغية وعديمة الأثر وتعالج على سبيل التزوير واستعمال المزور وتتمثل هذه الترتيبات فيما يلي:

يتولى مسؤول الرقمنة على مستوى مديرية التربية، فتح حساب في النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين على مستوى الثانويات والمتوسطات بالولاية.

- وتتلخص عملية رقمنه التوجيه المدرسي على مستوى النظام المعلوماتي في ثلاث عمليات أساسية.

أولا: عملية التوجيه المدرسي.

تمر عملية توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي بالمراحل التالية:

❖ يعالج النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية عملية توجيه التلاميذ المعنيين من خلال:

- ترتيب التلاميذ حسب معدل شهادة التعليم المتوسط ومعدل القبول في السنة الأولى ثانوي بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وحسب المعدل السنوي بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجيه 10% من التلاميذ الأوائل من مجموع تلاميذ الرابعة متوسط المقبولين في السنة الأولى ثانوي على مستوى كل مقاطعة، و5% من التلاميذ الأوائل من مجموع تلاميذ الجذع المشترك المقبولين في السنة الثانية ثانوي على مستوى كل ثانوية، حسب رغبتهم الأولى.

الملحق رقم (08): ضبط الترتيبات التنظيمية لعملتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ بعنوان السنة الدراسية 2025/2024.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المدير العام للتعليم
2025/01/19

رقم: 15 /و.ت.و/ م.ع.ت/2025

السيدات والسادة مديرو التربية

الموضوع: ضبط الترتيبات التنظيمية لعمليتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ بعنوان السنة الدراسية 2025/2024.

المرجع: – القرار رقم 68 المؤرخ في 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره؛
– القرار رقم 74 المؤرخ في 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وسيره؛
– القرار رقم 37 المؤرخ في 14 أفريل 2022، الذي يحدد شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛
– المنشور رقم 338 المؤرخ في 23 أكتوبر 2014، المتضمن ترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ؛
– المنشور رقم 1003 المؤرخ في 29 ماي 2022، المتضمن إجراءات تنظيمية خاصة بإعادة التوجيه في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛
– المنشور رقم 96 المؤرخ في 2024/05/23 المتضمن الترتيبات التنظيمية لرقمنة عمليتي توجيه وإعادة توجيه التلاميذ للسنة الدراسية 2024/2023.

في إطار تحسين الخدمة العمومية، وتخفيف الإجراءات الإدارية، وتعزيز التحوّل الرقمي، ومواصلة في رقمنة عمليتي التوجيه وإعادة توجيه التلاميذ بموجب المنشور رقم 96 المؤرخ في 23 ماي 2024 والمذكور في المرجع أعلاه، يشرّفني أن أوافيكم بالترتيبات التنظيمية التكميلية للمنشور سالف الذكر، الخاصة بعمليتي توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، وكذا إعادة توجيه التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، بعنوان السنة الدراسية 2025/2024.

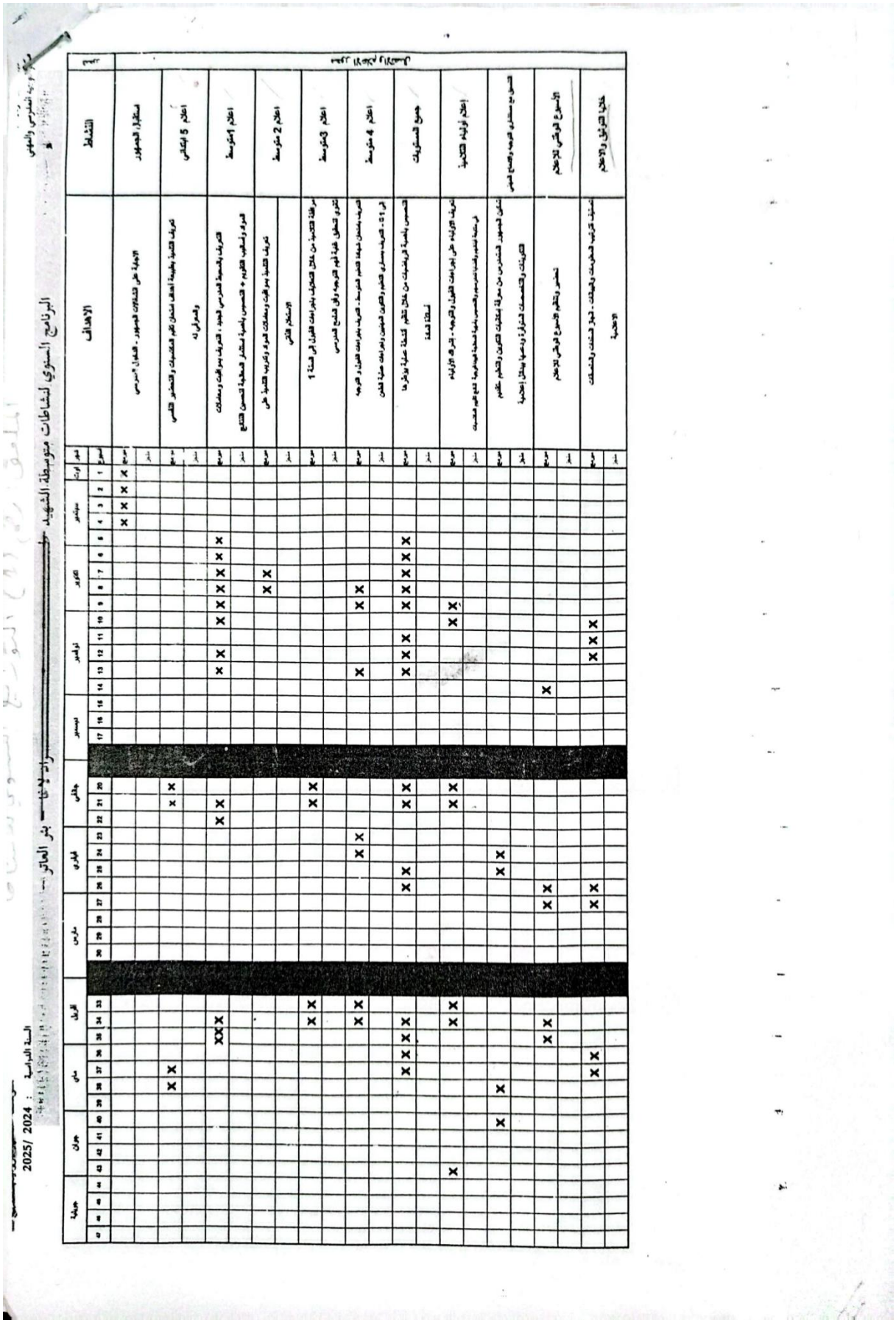
أولا: توجيه تلاميذ مستوى الرابعة متوسط ومستوى الأولى ثانوي:

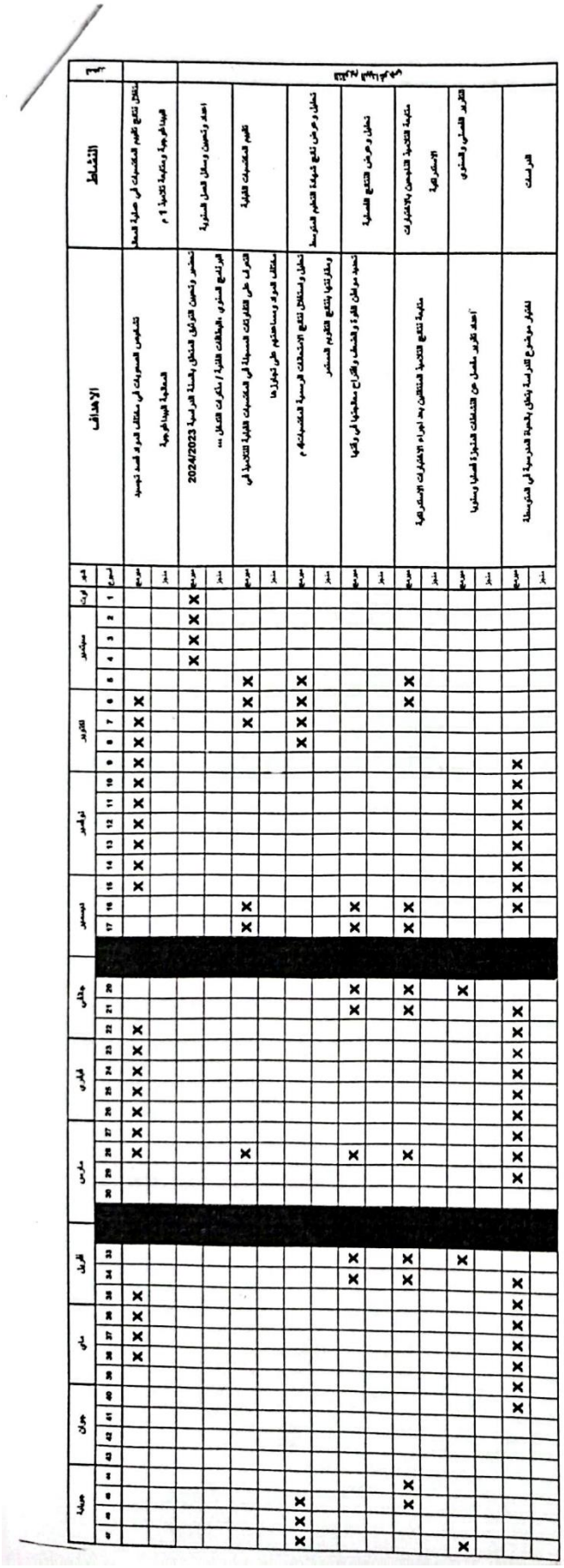
تجري عملية توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى ما بعد التعليم الإلزامي وتلاميذ الجذعين المشتركين إلى شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وفق الخطوات الآتية:

1. التوجيه المسبق:

– يلج أولياء التلاميذ عبر حساباتهم على الفضاء المخصص لهم ضمن النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية للتعبير عن الرغبات الأولية لأبنائهم عبر الرابط https://awlyaa.education.dz، وذلك

الملحق رقم (09): البرنامج السنوي لنشاطات متوسطة الشهيد طراد لاغا.





مستشارة التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني

الملحق رقم (10): طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني بالمؤسسات التربوية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم علم النفس
Department of Psychology

الرقم: ص ل /ق. ع. ن/ك. ع. إ. إ/ج. ت/2025/2024.

إلى السيد: مدير متوسطة الشهيد براهمي .....
المشرجة بن مداح - بئر العاتر .....

الموضوع: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني .

بعد التحية والاحترام،

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري ، ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة : علوم تربية ..... تخصص : إرشاد وتوجيه .....

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله ، على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): خشرود وداد ، رقم بطاقة الطالب(ة) 171734020M26

الطالب(ة): هامل دنيا ، رقم بطاقة ا الطالب(ة) 2020340016642

عنوان المذكرة: دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي .....
دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة .....
بئر العاتر .....

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

بئر العاتر في: 2025/02/12

المؤسسة المستقبلة	رئيس القسم	الأستاذ المشرف
المدير متوسطة الشهيد براهمي		حضرة حديدان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم علم النفس
Department of Psychology

الرقم: 20 /ق. ع. ن/ك. ع. إ. إ/ج. ت/2025/2024.

إلى السيد: مدير مؤسسة طوارئ الاخضر بئر العاتر.
.....

الموضوع: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني .

بعد التحية والاحترام،

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري ، ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل **شهادة الماستر**

شعبة : علوم تربية ..... **تخصص :** إرشاد وتوجيه .....

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله ، على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): كشرود وداد ..... / رقم بطاقة الطالب(ة) 171734092131

الطالب(ة): هامل دنيا ..... / رقم بطاقة ا الطالب(ة) 202034016542

عنوان المذكرة: دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة بئر العاتر.....

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في: .....

الأستاذ المشرف
خضرة حديدان

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم علم النفس
Department of Psychology

الرقم: 20/ق. ع. ن/ك. ع. إ. إ/ج. ت/2025/2024.

إلى السيد: مدير ثانوية الشهيد محفوظ سعد بئر العاتر

الموضوع: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني .

بعد التحية والاحترام،

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري ، ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة : علوم تربية تخصص : إرشاد وتوجيه

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله ، على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): خشرود وداد / رقم بطاقة الطالب(ة) 171734028937

الطالب(ة): هامل دنيا / رقم بطاقة ا الطالب(ة) 202034016542

عنوان المذكرة: دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمتوسطات بئر العاتر

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في:

الأستاذ المشرف
خضرة حديدان

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة
المدير
بوعمرة محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم علم النفس
Department of Psychology

الرقم: ص ق/ ق. ع. ن/ك. ع. إ. إ/ج. ت/2025/2024.

إلى السيد: مدير ثانوية العربي الدودي بن بوجمعة..
.....

الموضوع: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني .

بعد التحية والاحترام،

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري ، ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل **شهادة الماستر**

شعبة : علوم تربية ..... **تخصص :** إرشاد وتوجيه .....

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله ، على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): خشرومداد ..... / رقم بطاقة الطالب(ة) 171734029196

الطالب(ة): هامل دنيا ..... / رقم بطاقة ا الطالب(ة) 2020340165

عنوان المذكرة: دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي
دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة بئر العاتر.....

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في:.....

الأستاذ المشرف	رئيس القسم	المؤسسة المستقبلة
خضرة حديدان		المدير عبيدي عثمان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم علم النفس
Department of Psychology

الرقم: مذ /ق. ع. ن/ك. ع. إ. إ/ج. ت/2025/2024.

إلى السيد: مدير متوسطة عمارة إبراهيم ..بئر.....
.....العاتر.....

الموضوع: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني .

بعد التحية والاحترام،

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري ، ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة : علوم التربية ..... تخصص : إرشاد وتوجيه .....

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله ، على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): كشرود وداد / رقم بطاقة الطالب(ة) 171734029M27

الطالب(ة): هامل دنيا / رقم بطاقة ا الطالب(ة) 2020340165429

عنوان المذكرة: دور المرشد في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي
دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة
بئر العاتر.....

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في:.....

الأستاذ المشرف
خميرة حديدان

رئيس القسم
قسم علوم النفس

المؤسسة المستقبلة